الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التعليم الأساسي

اللجنة الوطنية للمناهج

مناهج

السنة 1 الأولى
من التعليم الإبتدائي

جوان 2011

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التعليم الأساسي

مناهج التعليم الابتدائي طبعة جوان 2011

مدخل

على غرار الأنظمة التربوية الناجحة عبر العالم، والتي تعتبر الإصلاح سيرورة دينامية ومستمرة ودورية من تصور وتنفيذ ومتابعة وتقييم وتعديل، قامت وزارة التربية الوطنية بتخفيف المضامين المعرفية للمناهج في مختلف مستويات مرحلة التعليم الابتدائي.

تأتي هذه العملية بهدف معالجة الإختلالات التي أظهرها التطبيق الميداني وتزامنت مع تعديل الزمن الدراسي في مرحلة التعليم الابتدائي.

وقد تمثلت عملية التخفيف في:

- ضمان الانسجام العمودي التام للمضامين المعرفية للمناهج خلال كامل المسار الدراسي للتلميذ، بغرض تجنب التكرار و الفوارق الهامة في التدرج المفاهيمي؛
- التركيز على المعارف الأساسية للمادة وحذف كل المفاهيم أو المعلومات التي لا تشكل مكتسبات قبلية ضرورية للتعلمات اللاحقة؛
- إحداث التلاؤم بين المضامين المقررة في المناهج مع الحجم الساعي المخصص لكل مادة؛
- ضمان التمفصل بين المراحل التعليمية الثلاث: الابتدائي والمتوسط والثانوي.

تعديل شبكة المواقيت:

موازاة مع تخفيف المناهج، ستعرف شبكة مواقيت المواد في مرحلة التعليم الابتدائي، بداية من الموسم الدراسي 2012/22011، تعديلا ينطلق من المبادئ العامة التالية:

- تدرج الزمن الدراسي للمستويات الدراسية وفق مراحل نمو الطفل؛
- تقليص الزمن الدراسي اليومي والأسبوعي مع توزيع متوازن للفترات المخصصة للدراسة والفترات المخصصة للراحة أثناء تنظيم الزمن الدراسي؛
- مراعاة المعطيات الأكثر دلالة في الدراسات الخاصة بمجال الوتائر المدرسية في استعمال الزمن الدراسي (التغيرات اليومية للاداءات الفكرية، نشاطات مثيرة للجهد الفكري، نشاطات التحاور والتبادل والاتصال...)؛
- توافق الحجم الساعي السنوي مع محتويات المناهج الدراسية المقررة؛
- ترقية وتنمية النشاطات اللاصفية (النشاطات الرياضية، الفنية، الإبداعية،...) باعتبارها بعدا مكملا للنشاطات التعلمية مما يضمن النمو الشامل للمتعلم بكل أبعاده التربوية.

شبكة المواقيت المعدلة لمرحلة التعليم الابتدائي:

المواد التعليمية	السنة 1	السنة 2	السنة 3	السنة 4	السنة 5
اللغة العربية	11سا و15د	11سا و15د	9سا	8 سا و15 د	8 سا و15 د
اللّغة الأمازيغية	//////////	//////////	//////////	(3 سا)	(3 سا)
اللّغة الفرنسية	//////////	//////////	3 سا	4 سا و30 د	4 سا و30 د
الرياضيات	4 سا و30د	4 سا و30د	4 سا و30د	4 سا و30د	4 سا و30د
التربية العلمية والتكنولوجية	1 سا و30 د	1 سا و30 د	1 سا و30 د	1 سا و30 د	1 سا و30 د
التربية الإسلامية	1 سا و30 د	1 سا و30 د	1 سا و30 د	1 سا و30 د	1 سا و30 د
التربية المدنية	45 د	45 د	45 د	45 د	45 د
التاريخ والجغرافيا	//////////	//////////	45 د	1 سا و30 د	1 سا و30 د
التربيةالفنية (موسيقية وتشكيلية)	45 د	45 د	45 د	45 د	45 د
التربية البدنية	45 د	45 د	45 د	45 د	45 د
الحجم الساعي الأسبوعي	**21 سا**	**21 سا**	**22سا و30د**	**24سا + (3سا أمازيغية)**	**24سا + (3سا أمازيغية)**
المعالجة البيداغوجية	لغة عربية: 45 د رياضيات: 45 د	لغة عربية: 45 د رياضيات: 45 د	لغة عربية: 45 د رياضيات: 45 د	لغة عربية: 45 د رياضيات: 45 د لغة فرنسية:45د	لغة عربية: 45 د رياضيات: 45 د لغة فرنسية:45 د

تنظيم السنة الدراسية

ويجدر التذكير أن عملية تخفيف المناهج قد راعت مدة السنة الدراسية والمقدرة بـــ 33 أسبوعا للسنة الخامسة ابتدائي و 36 أسبوعا للســـنة الأولـــى والثانيـــة والثالثـــة والرابعة ابتدائي، تخصص أربعة (04) منها للتقييم (أسبوع واحد في بداية السنة الدراسية للتقييم التشخيصي، وأسبوع في كل فصل دراسي يوافق الزمن اللازم لإنجـــاز مختلـــف أنشطة التقييم).

مديرية التعليم الأساسي

الفهرس

المادة	الصفحة
1. مدخل	2
2. منهاج اللغة العربية	5
3. منهاج التربية الإسلامية	25
4. منهاج التربية المدنية	33
5. منهاج الرياضيات	43
6. منهاج التربية العلمية والتكنولوجية	67
7. منهاج التربية الموسيقية	107
8. منهاج التربية التشكيلية	115
9. منهاج التربية البدنية والرياضية	127

منهاج اللغة العربية

جـــوان 2011

تقديم مادة اللغة العربية

إن اللغة العربية في المنظومة التربوية وسيلة التعليم والتواصل والتبليغ، ولهذا، كان لزاما على المدرسة أن تعتني بأمر هذه الأداة عناية خاصة، فتجعلها أداة طيعة لدى المتعلمين وسليقة فيهم بحيث تصبح أساس تفكيرهم و وسيلة تعبيرهم.

والجدير بالذكر أن اللغة العربية هي اللغة الوطنية والرسمية وهي من أهم وسائل الارتباط الروحي بين أبناء الوطن والأمة والمقوم الأساسي للشخصية الجزائرية.

إن عملية الاتّصال اللغوي هذه لا تعدو أن تكون تحـــدّثا أو استماعا أو قراءة أو كتابة، وتلك هي مهارات اللغة وأدوات الاتّصال اللغوي فيها.

إذا، فالمهارات اللغوية الأساسية التي يجب على المدرسة في جميع مراحل التعليم أن تتعهّد التلاميذ فيها هي هذه المهارات الأربع، فتمكّنهم من التعبير الصحيح مشافهة وتحريرا عمّا في أنفسهم لإفهام غيرهم. ومن هنا تظهر أهمّية اللغة في العملية التعليمية - التعلّمية، حيث أن اللغة العربية ليست مادّة دراسية فحسب، ولكنها - بالإضافة إلى ذلك - وسيلة لدراسة المواد الأخرى التي تدرس في مختلف المراحل التعليمية.

وإذا استطعنا أن نتصور شيئا من ظواهر العزلة والانفصال بين المواد الدراسية، فلا يمكننا أن نتصور هذا الانفصال بين اللغة وغيرها من المواد الدراسية علمية كانت أو أدبية.

وإذا كانت اللغة العربية هي مادّة التخصّص لمدرّسي اللغة العربية، فهي بالنسبة إلى سائر المدرّسين مفتاح المواد التي يدرسونها. ثمّة علاقة وطيدة بين اللغة وغيرها من المواد، فقد ثبت بالتجربة أنّ تقدّم التلاميذ في اللغة العربية يساعدهم على التقدم في كثير من المواد الأخرى التي تعتمد في تحصيلها على القراءة والفهم، فالتلميذ المتمكّن من اللغة يفهم ما يقرأ بسرعة و يلمّ بما يقرأ في المواد الأخرى أسرع من الآخرين.

ومهما يكن من أمر، فإنّ الهدف من تعليم العربية لم يعد يقتصر على تعلّمها من أجل معرفتها، بل أصبح الغرض من ذلك هو جعل المتعلّم يتحكّم في لغة عربية معاصرة، وذلك بتدريبه على التعبير والتواصل معا.

فالأمر إذن، يتعلّق بتجديد تعلّم العربية، بأن نراعي في تناولها قطبين أساسيين هما: التعبير والتواصل بغرض التحكّم فيهما معا، ولا يحصل هذا التحكّم إلاّ بالتدريب عليهما في وضعيات ذات دلالة بالنسبة إلى المتعلّم. فهو بذلك يجتاز مرحلة لغة المنشأ ذات الطابع التلقائي إلى لغة مدرسية مهيّأة ليباشر بها أحسن فأحسن الوضعيات التي تدفعه إلى التحدّث والتعبير كتابة.

إنّ ما يميّز بين فعل التعبير عن الذات وفعل التواصل مع الغير هو الوضعية التي يوجد عليها المتعلّم حين يعبّر وحين يتّصل؛ بينما يهدف الاتّصال التوجّه إلى الغير حاضرا كان أو غائبا، بهدف التعبير والإفصاح عن الذات، وترجمة التفكير والشعور بلغة مهيّأة أكثر فأكثر.

الحجم الساعي الأسبوعي للمادة

حدّد توقيت اللغة العربية في السنة الأولى من التعليم الابتدائي بـــ 11 سا و15د أسبوعيا، يوزّع على نشاطات المادّة كما يلي:

الأنشطة	عدد الحصص	الحجم الإجمالي
تعبير شفوي/ قراءة /كتابة	**8**	**6 سا**
قراءة / كتابة	**2**	**1 سا و30 د**
محفوظـــات	**2**	**1 سا و30 د**
ألعاب قرائية وكتابية	**2**	**1 سا و30 د**
تعبير كتابي	**1**	**45 د**
المجموع	**15**	**11 سا و15**

* ملاحظات منهجية:

1- تعبير شفوي / قراءة / كتابة :

هذه الأنشطة تشكل مجالا من الوقت في الصباح، يتصرّف فيه المعلّم حسب ما يقتضيه كل نشاط وفقَ إمكانات المتعلّمين في تحقيق الكفاءة المستهدفة.

أ)

التعبير الشفوي نشاط يستهلّ به لجعل المتعلّمين في وضعيات يمارسون فيها الأحاديث ويتناولون الكلمة ويتدرّبون على النطق السليم والأداء الصحيح للمقاطع الصوتية في بداية المرحلة، ثم يتناولون أطراف الحديث فيما بينهم في المراحل اللاحقة.

ويستند هذا النشاط إلى رسوم وموضّحات تساعدهم على الإفصاح والتعبير عمّا يريدون، وينبغي تناول وضعياته بوسائل مختلفة تجنّبا للرتابة والملل، كأن يتحدّث المتعلّم بعد وضعية الاستماع، أو يلاحظ فيعبّر عمّا يلاحظه، أو يتواصل في حوار يتدرّب فيه على تبادل الحديث.

ب) القراءة والكتابة في هذه المرحلة نشاطان مكمّلان لنشاط التعبير الشفوي، إذ أنّ موضوع القراءة والكتابة يستوحي من النشاط السابق، فيتدرّب التلاميذ على القراءة والكتابة معا، فيتدرّبون حسب الأهداف التعلّمية المقررّة في الوحدة وفق ما يتطلّبه كلّ نشاط وتقتضيه إمكانات المتعلّمين.

2- المحفوظات:

تخصّص حصّتان لأداء المقطوعات القصيرة من شعر الأطفال قصد الاستظهار، أو من أجل مسرحة القصص القصيرة أو الحكايات.

3- ألعاب قرائية وكتابية :

تُقترح على الأطفال أنشطة في القراءة والكتابة يتعلّمون فيها باللعب، ويراجعون المكتسبات السابقة بواسطة ألعاب متنوّعة مشوّقة بهدف الترويح عن النفس وشدّ الانتباه والترغيب في التعلّم، والاستعداد لممارسة نشاط الإدماج.

4- نشاط الإدماج :

هو نشاط تقييمي تختم بها وحدة التعلّم، وتكون فرصة لتقييم قدرات المتعلّمين على توظيف المعارف والمهارات المكتسبة أثناء الأسبوع، على أن تراعى مكتسبات التلاميذ القليلة في السنة الأولى.

الأهداف الخاصة بالأنشطة التعلمية

يسعى منهاج اللغة العربية في السنة الأولى من التعليم الابتدائي إلى تحقيق الأهداف الآتية:

أ) في التعبير الشفوي والتواصل :

اعتمادا على لغة المنشأ مادّة أساسية ومنطلقا:

- يكتسب القدرة على التعبير العربي السليم؛
- يصحّح المتعلّم لغته وينظّمها ويثريها تدريجيا؛
- يحدّد موقع الأشياء من الفضاء الزماني والمكاني؛
- يؤلف جملا قصيرة ذات دلالة بالنسبة إليه؛
- يصف أحداثا ومشاهد ذات دلالة؛
- يتدرّب على أساليب التبليغ والتواصل؛
- يكتسب القدرة على تنظيم الصورة الذهنية انطلاقا من الصورة اللغوية؛
- يكتسب دلالة الصورة.

ب) في القراءة :

- القدرة على القراءة الإجمالية؛
- النطق الصحيح للأصوات والحروف؛
- إدراك حدود الكلمات والجمل؛
- إدراك الجمل المعبّرة عن دلالة الصورة؛
- إدراك شكل الحرف والنطق به حسب موقعه في الكلمة؛
- وصل الأصوات بعضها ببعض؛
- تمكين التلميذ من معرفة الأصوات المتّصلة بالحرف بحركاته القصيرة والطويلة وصحّة نطقها؛
- التمييز السريع بين الحروف المتشابهة شكلا والمختلفة لفظا؛
- قراءة نصوص قصيرة قراءة مسترسلة؛
- القراءة باحترام علامات الوقف البسيطة؛
- فهم المقـــــروء؛
- الإجابة عن أسئلة تتّصل بمضمون النصّ.

ج) في الكتابة والتعبير الكتابي:

- مسك القلم بطريقة صحيحة؛
- رسم خطوط متنوّعة (عمودية - أفقية - مائلة - منحنية ...)؛
- كتابة الحروف منفردة؛
- كتابة الحروف متّصلة في كلمات؛
- تمييز الحروف ورسمها رسما صحيحا؛
- الكتابة على السطر، واحترام أوضاع الحروف واتّجاهاتها؛
- كتابة الحروف بتناسق وتناسب بين الأحجام والمسافات؛
- نسخ كلمات وجمل قصيرة مع مراعاة المسافات الفاصلة بينها؛
- ترتيب عناصر جملة ترتيبا صحيحا؛
- إبدال كلمات بأخرى مناسبة للمعنى؛
- ملء فراغات بكلمات مناسبة؛
- كتابة جملة انطلاقا من مدلول صورة؛
- الإجابة عن سؤال إجابة كاملة انطلاقا من عناصر السؤال؛
- شطب كلمة غير مناسبة في الجملة.
- كتابة جمل قصيرة مترابطة حول موضوع واحد أو شريط مصوّر.

مجالات التعلم: الكفاءات و الأهداف

1 - مجال اللغة الشفوية :

أ- فهم المسموع : ما معنى أن يقدر المتعلّم على فهم المسموع ؟

الكفاءات	أهداف التعلم
1 ▫ أن يرد استجابة لما سمع.	- يرد على ما يسمع بكيفية ملائمة. - يتفاعل مع ما يسمع لفظا أو إيماء. - يعرف خصائص الكلام العربي من حيث أصواته وإيقاعه والتلفظ به ونغمه.
2- أن يقدر على التمعن فيما يسمع بواسطة سند شفوي.	- يفهم ما يسمع بصفة عامة. - يدرك المعنى الرئيسي لما يسمع من الكلام. - يدرك تماسك الكلام المسموع. - يقدر القيم التي تحملها التقاليد الشفوية. - يستخلص جملة من المعلومات مما يسمع.
3 - أن يقدر على تحليل معالم لوضعية تواصلية.	- يتعرف من المتحدث أو من المتحدثون. - يدرك ما يترتب على التبادلات الكلامية.
4 - أن يقدر على التريث لما يسمع، فيعمل تفكيره و يستعد للرد.	- يحسن الاستماع. - يدرك مقاصد المتحدث.

ب- تناول الكلمة : ما معنى أن يقدر المتعلم على تناول الكلمة ؟

الكفاءات	أهداف التعلم
1 - أن يقدر على تبادل الحديث مع الغير	- يصوغ الكلام حسب وضعية التواصل. - يلعب دوره كطرف في التحدث مع الغير. - يستعمل المستوى اللغوي الذي يناسب المخاطبين. - يخاطب غيره من أجل الاستعلام. - يربط الاتصال بالغير بواسطة الحديث والإشارة. - يدافع عن رأيه بواسطة الأمثلة والبراهين.
2 - أن يكون حديثه مفهوما.	- يستعمل تراكيب اللغة الشفوية. - يفصل كلامه بوضوح. - يسرد المحفوظات الشعرية بحسن الأداء. - يكيف حديثه وإيقاعه وأداءه وصوته مع العناصر المادية لوضعية التواصل.
3 - أن يقدر على التعبير عن ذاته.	- يتناول الكلمة لتقديم نفسه وتقديم غيره.
4 - أن يقدر على نقل كلام غيره بكيفيات مختلفة.	- يبلغ عن غيره المعلومات. - يخبر عن الوقائع والأحداث الحقيقة والخيالية مع مراعاة التسلسل الزماني.

2 - مجال اللغة الكتابية : فهم المكتوب

أ - **القراءة :** ما معنى أن يقدر المتعلم على القراءة ؟

الكفاءات	أهداف التعلّم
1 - أن يتمعّن في نص القراءة.	- يعرف نظام الأصوات والضوابط والحروف في الكتابة العربية. - يعرف قيمة علامات الفصل و الوصل. - يتعرّف في النص على العناصر التي يعرفها. - يبني فرضيات حول المعاني. - يبني فرضيات حول قراءة الكلمات غير مشكولة. - يحسّن سرعته في القراءة و يجرؤ قبليّا على ما يأتي بعديّا.
2 - أن يكيف قراءته مع أحد أهداف القراءة و مع نمط النص.	- يفهم أهم ما ورد في النص مع السرعة في القراءة. - يعرف كيف يقرأ لاستيقاء المعلومات.
3 - أن يتريّث حين يقرأ ليرتب أفكاره أو ليتهيأ للكلام.	- يتريث ليوضح أفكاره. - يدرك مقاصد من يخاطبه في النص المقروء.

ب) ــ الكتابة : ما معنى أن يقدر المتعلم على الكتابة ؟

الكفاءات	أهداف التعلّم
1 - أن يعرف و يتحكم في مختلف أشكال الحروف و الضوابط للكتابة العربية.	- يكتب من اليمين إلى اليسار. - يمسك القلم و السيالة والطبشور بشكل سليم. - يعتدل في جلوسه عند الكتابة والقراءة. - يدرك العلاقة بين الحروف والأصوات. - ينقل الحروف والأصوات نقلا سليما. - ينقل الكلمات والجمل والمنصوصات القصيرة - يكتب على السطر وما بين السطور. - يستعمل علامات الوقف عن كثب.
2 - أن ينتج منصوصات حسب وضعية التواصل.	- يربط العلاقة بين النص والموضحة.
3 - أن ينتج نصوصا متنوعة الأشكال.	- يلعب بالحروف والضوابط لإنتاج منصوصات ذات دلالة. - يستعمل المسوّدة أو اللوحة الحجرية لتجريب كتابته. - يكتب الكلمات والجمل تحت الإملاء أو يملي على غيره.
4 - أن يتحكّم في مستويات اللغة الكتابية لغرض تحسين منتوجه الكتابي.	- يعيد استعمال مسوّداته من أجل التحليل و تطوير طريقته في الكتابة. - يكتب و يعيد الكتابة عملا بتعليمات المعلّم. - يمارس يقظته على قواعد رسم الكتابة. - يقدم المنصوص بشكل سليم بعد القيام بتصحيحه داتيّا. - يراجع المنصوص الذي ينتجه و يصحّحه وفق شبكة ممقيسة للتقييم (مقاييس النجاح).

عند الالتحاق بالسنة1 ينتقل جلّ الأطفال من الجوّ الأسَري المحض إلى عالم المدرسة الابتدائية التي يرجى منها سدّ الفراغ الناجم عن غياب تعميم التّعليم التحضيري، ولو لسنة واحدة. فلو كانت هناك سنة واحدة من التحضير فحسب لتكفلت بصورة طبيعية ببعض الأنشطة ذات الصلة بالــقراءة والكتابة والحساب ؛ كأن يتدرّب على الممارسة الشفوية للّغة استنادًا إلى لغة الأمّ، بحيث يتهيّئون بها كمَطلب قبْلي لتعلّم القراءة.

من أجل ذلك، يقترح البرنامج في هذا المستوى، تخصيص **مرحلة تمهيديّة للتعلّمات الأوّليّة** على مدى الثلاثي الأول من السنة الدراسية، يتهيّأ فيها المتعلّم للاندماج بيُسْر في المرحلة الموالية وهي **مرحلة التعلّمات الأساسيّة** التي تناسب الفصل الثاني ؛ تتلوه مرحلة ثالثة في الفصل الثالث، وهي **مرحلة التعلّمات الفعليّة**، كما سيبيّن ذلك عند التعرّض للاختيارات المنهجية للبرنامج.

في هذه المرحلة من التمهيد، يأتي الطفل وهو متّسم ببعض الملامح التي من الضروري معرفتها من قبل المعلّم. فما هي هذه السّمات وما هي الأسباب التي قد تعوق عملية التعلّم ؟

- هناك سِمات طبيعيّة تميّز شخصية الطفل جديرة بالأخذ في الحسبان.

* فالطفل، منذ حداثة سنه، يتعوّد في أسْرته على سلوكات ومواقف غالبا ما يحتفظ بها حين يلتحق بالمدرسة. فهو مثلا أحوج ما يكون إلى العمل في جوّ من الثّقة لا يمكن أن يُقبل على التعلّم بدونها ؛ والمعلّم الذي يتعامل مع هذه الفئة من المتعلّمين مُطالب في حركاته وفي سكناته، بتوفير هذا الجوّ في القسم وبالتعاون في نفس الوقت مع الأسرة للحفاظ على نفس الجوّ.

* وهو كذلك في حاجة إلى أن يتعلّم في جوّ يسوده الهدوء والأمن لأنّه، في هذه السن، معرّض للشعور بالخوف وانعدام الطمأنينة من شأنها إعاقة عملية التعلّم.

* والذي يجب أن نعرف عنه أيضا هو ميله الكثير إلى التعلّم بواسطة اللّعِب، وكثرة فضوله وحبّه للاطلاع في مختلف ميادين المعرفة.

- أمّا من الناحية التربوية، فإنّ التكفّل بهؤلاء الأطفال ينبغي أن يأخذ في الاعتبار رقة الإحساس و كثرة الاهتمام بما حولهم والاستعداد الدائم للتفتّح والحاجة إلى الاعتبار والتشجيع.

- أمّا على المستوى البيداغوجي، فإنّ المعلّم مطالب معهم بالتخلّي عن مواقف طالما عرقلت عملية التعلّم و أضرّت بعلاقة المعلّم/المتعلّم :

* فالتشبّث بفكرة إقحام المتعلّم بادئ ذي بدْء في لغة متهيّئة لا شائبة فيها، وهي العربية الفصحى، مُتجاهلين ضرورة المرور قبل ذلك بمستويات لغوية لا بدّ منها، قد يزيد من نُفوره وانغلاقه على التعلّم، وهو في بداية تمدرسه.

* مع أنّ هذا المستوى من اللّغة لا يمكن الوصول إليه مع المتعلّم الذي أقبل إلينا بلغة أمّــه، إلاّ بعــد اجتياز مستويات لغوية (les registres) قريبة من لغة الأمّ ؛ إضافة إلى كون هذه المستويات تتفاوت بتفاوت لغات الأمّ المحليّة في الجزائر وبدرجة تأثّر هذه الأخيرة باللّغة المدرســية المتهيّئــة. بقطــع النظر عن ضرورة تغيير موقفنا كبيداغوجيّين إزاء اللّغة العربية الشفوية التي لا بد مــن أن تتميّــز، كسائر اللّغات الأخرى بمميّزات تعلّمــية تتحرّر بها عن جملة من خصــائص اللّغــة الكتابيــة ؛ لأنّ سلوكنا الحالي مع التعبير والتواصل هو أنّنا نُقحِم تلامذتنا في هذه المــرحلة الحاســمة فــي التعبيــر والتواصل شفويّا باللّغة الكتابية ! وقد تجاوزت كثير من البلدان العربية هذه المُعْضلة البيداغوجية.

ملمح المتعلم في نهاية السنة الأولى من التعليم الابتدائي

يكون المتعلم في نهاية السنة الأولى قادرا على :

- التواصل مع الآخرين مشافهة وكتابة بلغة عربية سليمة.
- التعبير عن أحداث بسيطة ومتنوعة مع ربط الأفكار ربطا سليما.
- بناء معارف جديدة بواسطة المحاكاة وتصور المفاهيم.
- قراءة الحروف والكلمات والجمل والنصوص القصيرة.
- التمييز السريع بين الأصوات نطقا والحروف كتابة.
- فهم المقروء.
- تصوير الحروف والمقاطع.
- اتباع السطر واحترام الاتجاه المطلوب أثناء الكتابة (من اليمين إلى اليسار).
- تحويل كلمات وجمل مسموعة أو منطوقة إلى كلمات وجمل مكتوبة.
- ترتيب جمل متنوعة.
- تأليف جمل و تراكيب.
- اكتشاف بعض خصائص اللغة العربية.

مجالات التعلم الثقافية

لمجالات التعلم الثقافية صلة بالمحيط المباشر للمتعلمين: الحياة الأسرية/ الحياة المدرسية/ الحياة الاجتماعية. منها تستوحى أنشطة التعلم بالتناوب: فتارة تكون وضعية التعلم من الحياة الأسرية وتارة أخرى من الحياة المدرسية أو من الحياة الاجتماعية. وقد يتناول النشاط الثلاثة معًا، كأن يكون الحديث عن الأسرة أو عن الوسط الاجتماعي بمناسبة الحديث عن المدرسة. فلا يمكن أن يكون هناك حاجز بين المجالات الثقافية الثلاثة لأن ذلك يتعارض مع الواقع المعيش، ولأن تخصيص مجال ثقافي لكل فصل من فصول السنة المدرسية قد يتسبب في كثير من الرتابة والملل.

هذه بعض المجالات التي يمكن أن تتصل بها أنشطة التعلم :

تنظيم الوقت - الذهاب إلى المدرسة - فطور الصباح - نشاط أعضاء الأسرة - التعارف وتقديم التلاميذ لبعضهم البعض - الألعاب - الحي السكني - الأعياد - الرفاق - طاعة الوالدين - آداب الأكل - الأدوات المدرسية - في فناء المدرسة - الرياضة - الزيارات - الرحلة - الحاجة إلى الماء - السوق - المتاجر - البلدية - البريد - التعاون - وطني الجزائر - وسائل النقل والمواصلات - الإعلام والاتصال - الأعراس والحفلات - الجيران ...

تقديم أنشطة التعلم :
إن المتعلم في السنة الأولى من التعليم الابتدائي يمارس الأنشطة التعليمية الآتية :

1) - التعبير الشفوي و التواصل :

نلفت الانتباه هنا إلى إيثـــار مصطلح التواصل الشفوي على المحادثة وذلك باعتبار أن التواصل الشفوي أيسر من المحادثة من حيث أن الطفل في التعبير هو المرسل والمستقبل معًا، فهو يستقبل المعاني المرادة من داخله، ويربطها بالأصوات ثم يرسلها إلى الخارج في صورة منطوقة، ومن ثمة فالطلاقة في التعبير الشفوي تتوقف على وعي الطفل بذاته، وتمكنه من المعاني الداخلية لديه، و وفرة هذه المعاني، و وعيه بالأصوات المختارة وجودة ربطه بين المعنى والصوت المناسب.

وأما المحادثة وخاصة داخل الصفوف فيصعب أمرها نوعًـــا ما، لأن فيها متحادثين يختلفان حتمًـــا في النمو والخلفية البيئية والثقافية ومستويات الذكاء، ومن ثم يتوقع أن يكون النضج في المحادثة أبطأ منه في التواصل الشفوي، وإن الهدف من حصص التواصل الشفوي، هو دفع التلميذ إلى الانطلاق في التعبير بتذليل الحواجز اللغوية الصارمة وتيسير سبيله إلى استعمال لغة مبسطة واضحة معبرة عن حاجاته والوسط الذي يعيش فيه، ومن ثمة تتوسع استخداماته اللغوية ويتدرب على استعمال بدائل لغوية أخرى تضاف إلى رصيده. وفي هذه السنة الأولى من تعليم الطفل، يتفق المربون على تقسيم حصص التواصل الشفوي إلى مرحلتين.

- المرحلة الأولى :

تغطى فترة التهيئة اللغوية التي تبدأ من الوحدة التعلمية الأولى إلى الوحدة التعلمية الرابعة، والهدف من هذه الفترة تيسير اندماج التلميذ مع الآخرين في البيئة الجديدة ودفعه إلى التعبير عن رغبته في الإلمام بما يحيط به في البيئة المدرسية من أسماء ومسميات وجعله يمارس ممارسة صحيحة الألفاظ والتراكيب والمفاهيم اللغوية التي تتردد في البيئة المدرسية.

- القسم الثاني :

ويغطي هذا القسم بقية الوحدات التعلمية، ويتمحور حول وسط التلميذ وحول القيـــم الأخلاقـــية التي تمكنـــه من التعايش مع غيره في جو من التآخي والمحبة والتضامن والتعاون، وعلى المعلم أن يستعين في تنشيط الحصص بمخطط نشاط التعلم بمراعاة التدرج في تقديم الدروس بأن ينطلق من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المعقد وفق ما تتحمله عقول التلاميذ، ويسمح به مستواهم المعرفي والوجداني والحسي الحركي.

2) - القراءة :

وينقسم تدريس هذا النشاط إلى ثلاث مراحل :

أ - المرحلة التمهيدية :

وتنجز هذه المرحلة خلال أربع وحدات تعلمية أي من الوحدة التعلمية الأولى إلى الوحدة التعلمية الرابعة، ويسعى المعلم في هذه المرحلة إلى تهيئة التلاميذ ومساعدتهم على التكيف مع حصص القراءة والرغبة في تعلمها وكذلك إلى تطوير لغتهم الشفوية وجعلهم يدركون العلاقات بين الأشكال والرموز والأصوات والصور وتصحيح نطقهم وتنمية محصولهم اللغوي عن طريق القراءة الإجمالية.

ب- مرحلة التدريب على مفاتيح القراءة :

فبعد أن تمرن التلميذ على النطق الصحيح والتعبير الشفوي السليم يكون مستعدًا لتعلّم الحروف، حيث يتدرب في هذه المرحلة على اكتشاف الحروف وقراءة الجمل التي تشتمل على الحرف - موضوع الدرس - وتشمل هذه المرحلة ست عشرة وحدة تعلمية، أي من الوحدة التعلمية الخامسة إلى الوحدة التعلمية العشرين.

ج - مرحلة القراءة الفعلية :

فبعد أن يكون التلميذ قد درس جميع الحروف منفصلة ومتصلة، يتمكن حينئذ من اكتساب المهارات القرائية بسهولة ويسر، فيدرّب على قراءة نصوص مناسبة لمستواه.

وتبدأ هذه المرحلة من الوحدة الواحدة والعشرين إلى الوحدة الثلاثين أي الوحدة الأخيرة.

أما بالنسبة إلى الطرائق المتبعة في تدريس حصص القراءة فينبغي أن تخضع للكفاءة القاعدية المحدّدة والأهداف التعلمية المذكورة بمراعاة خصائص كل مرحلة.

3- الكتابـة :

- يقصد بالكتابة في منهاج السنة الأولى من التعليم الابتدائي تصوير الحروف والمقاطع والكلمات حسب نموذج يحاكيه المتعلمون انطلاقا مما توفر لديهم من مهارات فردية. والكتابة من الأدوات الرافدة للتواصل في مجال اللغة.

تنشيط حصص الكتابة من خلال النشاطين الفرعيين :

- نقل ما يشهد مثل :

* رسم خطوط وأشكال متنوعة.
* تصوير حروف حسب مواقعها من المفردة.
* كتابة الحرف منفردا كتابة واضحة مع احترام التناسق بينه وبين مربعات الكراس.
* كتابة المفردة كتابة متناسقة.
* كتابة الجمل مع احترام التناسق بين كلماتها.

- كتابة ما يسمع (إملاء)

هو نشاط أساسي تقييمي في هذه السنة وهو متلازم مع القراءة والكتابة والتعبير الشفوي. ويعتمد في تنشيطه على المنظور والمسموع.

وعلى العموم، يمكن تلخيص أهداف هذا النشاط فيما يلي :

* رسم أصوات الحروف التي يتعلمها حسب موقعها في الكلمة.
* تمييز أصوات الأحرف و رسمها.
* تمييز أصوات الأحرف المتقاربة كتابة و رسمها.
* ربط الصوت بصورته المكتوبة لرسم هذه الصور رسمًا صحيحًا حسب مواقعها في الكلمة.

4 - التعبير الكتابي :

التعبير الكتابي هو من أبرز غايات تدريس اللغة والفروع الأخرى وسائل مساعدة للوصول إليه. والجدير بالذكر أن موضوعات التعبير الكتابي تستمد من محاور القراءة والتعبير والتواصل والمطالعة المسموعة. ولأهميته تم تقديمه ليدرس في السنة الأولى من التعليم الابتدائي وذلك بدءًا من الفصل الثالث، وإذا تمّ هذا التقديم، فذاك بنية غرس البذور الأولى لملكة الإبداع في التعلم.

وعلى العموم، يمكن تنشيط حصص التعبير الكتابي من خلال :

* إتمام كتابة جملة من النص.
* كتابة جملة بسيطة متكاملة الأركان.
* ترتيب أركان الجملة ترتيبا صحيحا و إبدال بعض كلماتها بما يناسب المعنى.
* إتمام عبارة ناقصة بكلمة.
* ترتيب كلمات متفرقة في جملة تامة المعنى.

وما يجدر لفت الانتباه إليه هو أن تكون موضوعات التعبير الكتابي :

* متناسبة مع قدرة المتعلم العقلية واللغوية.
* ملائمة لميول المتعلم ورغباته.
* مستمدة من واقعه وتجاربه وغير بعيدة عن إدراكه.
* مستوحاة من مناسبات وألعاب ونشاطات التوعية.
* محددة بوضوح.
* حافزة على التخيل.
* تعتمد الأساليب المتنوعة.

شفويّا	كتابيّا
- تسمية الحروف الألفبائية بأسمائها. - استظهار و سرد الحروف باسمائها بالترتيب المدرسي العادي. - الاستماع إلى النصوص الشفوية المتنوعة. - التّمييز بين مختلف وحدات المعاني للنصوص المسموعة. - معرفة و تعيين أسماء الرفاق في القسم بشكل سليم. - تعيين أسماء الموضحات المعبرة عن الأشخاص والحيوان و الأشياء. - التعبير شفويا عمّا تدلّ عليه الموضحات و الرسومات. - الاستماع إلى الكلمات والجمل والمقطوعات وحفظها. - التمييز بين الأصوات المتجاورة في الحروف والكلمات. - تكرار أصوات و كلمات و جمل بكيفية واضحة. - عـدّ مقاطع الكلمات المسموعة. - إعادة تركيب كلمة أو جملة انطلاقا من المقاطع في وضعية شفوية. - سرْد جملة أو مقطوعة شعرية بسيطة مع مراعاة الوزن أو العروض. - إبراز التّعبير المنغّم. - إتمام كلمات ورد فيها خلل مقصود. - تركيب وحدات ذات معاني انطلاقا من الصوائت والصوامت. - تقديم نفسه لغيره. - مخاطبة رفاقه و غيرهم في القسم. - الإجابة عن الأسئلة. - طرح الأسئلة. - المساهمة في الحوار. - نقل الحديث عن غيره و نقل الأحداث التي يسمع عنها أو يشاهدها. - حكاية الأقاصيص. - القيام بالقراءات الجهرية. - استعمال كلمات جديدة تعلّمها في أنشطته المختلفة. - التّعبير عن مشاعره و عن تأثره. - التّعبير عن ميوله و أشيائه المفضلة. - التّعبير عن موافقته أو رفضه. - ذكر عنوان للأقصوصة استمع إليها. - استعمال المؤنث و المذكر عن دراية في كلامـــه. - التّمييز في كلامه بين المفرد و المثنى و الجمع. - استعمال العدد وتوظيف مكتسباته في الرياضيات والحساب. - استعمال أفعال الكلام التي لها صلة بالتمـــدن وحسن الخلق والمعاملة كالتحية والتسليم والتوديع والشكر والاعتذار ...الخ - الاستماع إلى الأناشيد و الأغاني و إعادتها.	- حسن الجلوس للكتابة. - إمساك القلم للكتابة من اليمين إلى اليسار. - نقل الحروف والمقاطع والكلمات والجمل بناء على نموذج. - كتابة ما يشاهد من الصوائت و الصوامت. - مراعاة السطر و ما بين السطور في الكتابة. - كتابة الحروف بأشكال مختلفة. - الفصل بين مقاطع الكلمات و بين الكلمات في الجملة الواحدة. - تأطير الكلمات المعروفة في جملة. - تشطيب الحروف الدخيلة في الكلمات. - كتابة الاسم تحت الرسم المناسب. - كتابة الجملة للتّعبير عن الرسم المناسب. - إعادة تركيب كلمة مبعثرة الحروف. - إعادة ترتيب جمل مبعثرة. - إتمام كلمات ورد فيها خلل مقصود. - الكتابة تحت إملاء غيره. - ربط كلمة بالرسم المناسب بواسطة سهم. - كتابة الأعداد بالحروف من واحد إلى كذا حسب مكتسباته في الحساب. - وضع علامة المؤنث. - كتابة عنوان لنص قصير. - إتمام منصوص قصير بكلمات مذكورة. - وضع علامات الفصل في جملة (النقطة والفاصلة). - كتابة اسمه ولقبه وعنوانه. - إعادة كتابة منتوج كتابي من المسودّة إلى صفحة الكراس. - كتابة الحروف الألفبائية بالترتيب المدرسي. - كتابة قائمة من الأسماء بالترتيب الألفبائي.

المحتويـــات

1 - تعبير شفوي و تواصل :

- جمل اسمية.
- جمل فعلية.
- ظروف دالة على تنظيم الفضاء المكاني (فوق، تحت ...).
- ظروف دالة على تنظيم الفضاء الزماني (قبل، بعد ...).
- جمل مثبتة
- جمل منفية بـــ : ما، لا
- صيغ التشبيه (يشبه)
- صفات دالة على الجد والاجتهاد و المثابرة
- صفات وأضدادها: كبير، صغير ...
- التأنيث والتذكير
- التعجب بـــ : ما أجمل
-
- الاستفهام بـــ : هل، كيف، من، أين، ماذا
- التعليل بـــ لأنّ
- الإشارة بـــ(هذا، هذه، هؤلاء، ذاك،هنا، هناك)
- الجر بـــ(إلى، على، في).
- العطف بـــ : (الواو، ثم).
- الموصول :(الذي، التي).
- التنبيه بالهاء مع هو، هي).
- الضمائر المنفصلة: (أنا، أنتَ، أنتِ، هو، هي).
- الضمائر المتصلة: (الياء الكاف، الهاء، النون).
- الأدوات الدالة على الرغبة :
  الرغبة = أنْ
  الغاية = حتى
- الاحتمال : ربما، لعلّ.
- أسماء الأفعال : تعال، هيا، هاك، هات ...
- عبارات الجزاء و المجاملة : أحسنت، شكرًا
- النهي بـــ : لا.
- التحذير : أحذر، انتبه.
- الملكية : عند، اللام.

2 - قـــــراءة :

- كلمات في بطاقات تعبّر عن الوقت.
- جمل قصيرة دالة على تنظيم الفضاء المكاني.
- جمل قصيرة دالة على تنظيم الفضاء الزماني.

* **الحروف:** الباء، الميم، الدال، التاء، الراء، الضاد، العين، الهاء، الزاي، السين، الطاء اللام، النون، الجيم، الشين، الصاد، الألف، الحاء، الفاء، الكاف، القاف، الواو، الغين، الخاء، الثاء، الذال، الظاء، الياء.

* **نصوص قصيرة :**

- منافع الشجرة
- التسامح
- محبة الآخرين
- التعاون
- التضامن
- المواطنة
- الطاقة
- وسائل النقل والمواصلات
- وسائل الإعلام والاتصال
- حفلة آخر السنة الدراسية.

3 - كتـابـــة:

- خطوط متنوعة : أفقية، عمودية، مائلة، مستقيمة، منحنية، منكسرة.
- أشكال متنوعة.

- الحروف الهجائية: الباء الميم، الدال، التاء، الراء، الضاد، العين، الهاء، الزاي، السين، الطاء، اللام، النون، الجيم، الشين، الصاد، الألف، الحاء، الفاء، الكاف، القاف، الواو، الغين، الخاء، الثاء، الذال، الظاء، الياء.

- كلمات و جمل بسيطة
- فقرات قصيرة.

4 - إمـــــــلاء :
- الحروف الهجائية.
- كلمات و جمل بسيطة مع التركيز فيها على:
  * التاء المربوطة
  * التاء المفتوحة
  * التنوين
  * الشدّ، المدّ

5 – مطالعــة مسموعــة:
- تستوحى موضوعات المطالعة المسموعة من المجالات المقررة

6 - تعبير كتابي و تواصل :
- ربط صور ورسومات بمدلولات
- ترتيب جمل
- الإجابة بالنفي أو الإثبات عن صور ورسومات
- تسمية أشياء
- ملء فراغات بكلمات مناسبة
- الإجابة عن أسئلة شفوية بكلمات مكتوبة
- التعبير عن موضوعات بجمل.

7 - نشاط الإدماج :

وهو نشاط يتمحور حول المتعلم و ليس حول المعلم، حيث أن الإدماج بمفهومه الواسع، يعني توظيف المتعلم نفسه لإمكاناته.

ففي هذا النشاط يدعى المتعلم إلى إدماج مكتسباته القبلية في حل وضعيات تعرض عليه، ويتسنى له ذلك بإدماج المعارف والمعارف الفعلية، والمعارف السلوكية، من خلال إيجاد علاقات تفعليها في منحنى يطبعه التحكم والإتقان، والتنظيم والانضباط، مما يضفي على منتوجه القبول والرضا. وإذًا فهذا النشاط يجسد مبدأ بيداغوجية الكفاءات، التي يتميز بها بناء المنهاج.

الكفاءات المستعرضة في مادة اللغة العربية

* النطق السليم لكل مقروء.
* يقدر على القراءة السريعة المناسبة لمستواه.
* التعبير عما يسمعه أو يشاهده أو يقرأه بلغة سليمة.
* الإجابة بلغة واضحة عما يوجه إليه من أسئلة.
* فهم المسموع.
* يقدر على الملاحظة والمساءلة ويعبر بالكلام وبالرسم.
* يبدي رغبته في التعلم.
* يختار ويبرر اختياره.
* يقدر على التعبير عن الزمان والمكان.
* القدرة على استظهار النصوص.
* يتعرف الخطأ ويحلله ويصحح أخطاءه مستعينا براشد.
* يدرك التعليمات وينفذها.
* يتقبل الأنشطة الصعبة من أجل أن يكتسب معارف جديدة.
* يكيف سلوكه مع الأنشطة المقترحة عليه.
* يبدع حكايات ويتخيل وضعيات وألعاب.
* يعبر عن الأشياء التي يفضلها.
* احترام قواعد الحياة الجماعية والتكيف مع متطلباتها.
* إبداء الاهتمام بالمسائل المتعلقة بالإنسان والحيوان والنبات والظواهر الطبيعية.
* البدء بإدراك أوجه التشابه والاختلاف في الأشكال والألوان والأحجام والأصوات سواء كانت منفردة أو مختلطة.
* السعي إلى تركيز الانتباه على موضوع التعلم.

المقاربة المعتمدة في بناء البرنامج

إن برنامج السنة الأولى من التعليم الابتدائي كغيره من برامج السنوات الموالية يرتكز على المدخل بالكفاءات، ومن حق السائل أن يتساءل لماذا هذا الانتقال إلى بيداغوجية الكفاءات؟

ومن هنا نقول إن اختيار بناء المناهج الحالية بالكفاءات اختيار يستجيب للممارسات البيداغوجية المعاصرة التي تسعى إلى تطوير الكفاءات التعلـــمية بإدماجها في المعارف والمواقف والمهارات.

وهكذا ــ مثلا ــ فإن معرفة جيدة لطرائق القراءة والكتابة تنتج عنها التعلمات التي تسهم في تطوير الكفاءات المأمولة. نضيف إلى ذلك بأن العالم يعيش اليوم، مرحلة الانفجار المعرفي، الأمر الذي جعل

خبراء التربية يفكرون في إعادة بناء الفعل التعليمي - التعلمي على مبادئ مبنية على ما هو أنفع وأفيد بالنسبة إلى المتعلم وأكثر اقتصادًا لوقته.

ومن ثم فقد ظهرت مقاربة بناء المناهج بالكفاءات كرد فعل للمناهج التعليمية المثقلة بمعارف غير ضرورية للحياة، ولا تسمح لحاملها أن يتدبر أمره في الحياة العملية.

وعلى العموم، يمكن تحديد خصائص بيداغوجية الكفاءات فيما يأتي :

* النظر إلى الحياة من منظور عملي.
* التخفيف من محتويات المواد الدراسية.
* تفعيل المحتويات والمواد التعليمية في المدرسة وفي الحياة.
* السعي إلى تثمين المعارف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف مواقف الحياة.
* جعل المتعلمين يتعلمون بأنفسهم، عن طريق حسن التوجيه إلى اكتشاف المادة التعليمية.
* الطموح إلى تحويل المعرفة النظرية إلى معرفة نفعية.

مع العلم أن الكفاءات تؤدي في إطار وضعية اندماجية ذات دلالة، و إن هذه الوضعية الاندماجية تسمح للتلميذ بأن يبرهن بأنه قادر على تسخير مختلف مكتسباته بصورة فعّالة وإجرائية ومن ثمة تعطي للعملية التعليمية - التعلمية معنىً خاصًّا، وعلى وجه الخصوص، يمكن الاهتداء إلى هذا التعريف الذي يبدو أكثر شمولية من غيره في تعريف الكفاءة من حيث هي مصطلح تربوي :

" إن الكفاءة تعني القدرة على إدماج مجموعة من الإمكانات بتسخيرها و تحويلها في وضعية معينة و ذلك لمواجهة مختلف المشاكل المصادفة أو لتحقيق مهمة ذات طابع معقد في غالب الأحيان".

المقاربة النصية

إن منطلق الأنشطة يعتمد المقاربة النصية من أجل البناء اللغوي، فيكون النص بمختلف أشكاله: الحكاية، المقطوعة الموزونة، الحوار، الأغنية، النشيد، اللغز، محل ممارسة الفعل التعلمي.

وتعتمد هذه المقاربة على قواعد التماسك والتدرج النصي، بحيث يتم فعل القراءة و الكتابة على أساس هذه القواعد وفي حركة حلزونية، يقرأ ويكتب، ويقرأ بوجه آخر وهلمّ جرا، بحيث تبدو له تلك الصلة الفعلية والمتواصلة بين هذه الأنشطة المتكاملة في خدمة تنمية الكفاءة في القراءة والكتابة.

وأما التحكم في كفاءة الكتابة فإنه يقتضي أن يتعود المتعلم على مبدأ التجريب والخطأ، فيستعمل في نشاطه اللوحة أو المسوّدة التي تشكل سندا ماديا مهما يعتمد عليه ليجرب، فيحاول الكتابة ثم يعيدها ثم يشطب ويمحو ويغير إلى أن يعتقد أنه بلغ المراد. إنها عمليات تحسينية يبحث من خلالها عن أفضل السبل للوصول إلى حل المشكلة المطروحة.

وإنه بذلك يكتب ويراجع كتابته من حيث الرسم واستعمال السطور ومد الحروف وعلامات الفصل واختيار الكلمات المناسبة وترتيبها في الجملة، وترتيب الجمل في النص. وهو بذلك أيضا يتأكد من تماسك النص أو عدمه ؛ ومن تدرج الأفكار ومن التكرار... والمعلم في كل ذلك يمر بين الصفوف ويقف عند هذا ثم عند ذاك، لكنه لا يتدخل إلا من أجل التشجيع، فينظر و يلاحظ الأعمال ويسجل معالم الإجراءات المختلفة والأخطاء المرتكبة مما يتيح له فرصة الاستعداد - مسبقا - لمرحلة ضبط الأوضاع في مجملها والبت - نهائيا - في صلاح النتائج أو عدمه.

التحكم في كفاءة القراءة :

وما يجدر ذكره هنا، أن نشاط القراءة مرتبط بالكتابة إذ يمارسه المتعلم بوساطة الوسائل التعلمية المتوفرة لديه مثل الكتاب المدرسي وغيره من أدوات التعلم الأخرى أو بالعودة إلى ما رسخ في ذهنه من النصوص المسموعة والمكتوبة في عملية التواصل، ومن خلال تعلم القراءة، يقوم المتعلم ببناء فرضيات حول معاني الكلمات والتركيب اللغوي، بحيث ينتقل من القراءة التعلمية إلى القراءة التأملية، فالتلميذ حين يجد نفسه في وضعية القراءة والكتابة بمنطق البحث عن حل المشكلات، يشعر بضرورة تجاوز العقبات الناجمة عن التعامل مع أنماط مختلفة من النصوص المسموعة والمكتوبة. فيمارس في ذلك ما يدعى بالتحسس التجريبي الذي يزول معه الشعور بارتكاب الأخطاء حيث يصبح الخطأ نتيجة طبيعية لعملية التجريب.

وعلى وجه العموم، فإن المقاربة النصية تستدعي تعويد المتعلم على بعض طرائق التعامل مهما كانت بسيطة من أجل التحكم في كفاءات القراءة والكتابة، مثل : تدوين المعلومـــات حين

يقرأ ويسمع، والتعليق شفويا أو كتابة على ما يقرأ ويسمع، والعمل على وصف ما يشاهد من الأشياء، والمبادرة باختصار الكلام وحوصلته، والتدرب على فهم ما يطلب منه فعله وإدراكه ؛ وبذلك يتدرج التلميذ شيئًا فشيئًا نحو القراءة التأملية.

إن التفاعلية بين التعبير والقراءة والكتابة في حركية حلزونية لتمكن المتعلم في هذه السنة من اكتشاف طبيعة النظام اللغوي ومن التحكم بعد ذلك في وظيفة اللغة التعبيرية وامتلاك القدرة على توظيف كفاءاته القرائية والكتابية في وضعيات التعبير المختلفة والتواصل.

وضعيات التعلم

إن وضعية التعلم عملية تربوية يهيأ بوساطتها المتعلم، و يوضع من خلالها في جو تعلمي طبيعي يجعله يتعامل مع النشاط المقدم تعاملاً مناسبًا، و يتفاعل معه تفاعلاً حقيقيًا.
وقد تكون وضعيات التعلم حقيقية معيشة، مأخوذة من الحياة اليومية للمتعلم، أو واقعية ممكنة الحدوث.

ومن أمثلة النوع الأول: استغلال تنظيف القسم لتقديم موضوع النظافة، أو استغلال انقطاع الماء في المدرسة لتقديم موضوع الماء وأهميته.

ومن أمثلة النوع الثاني : تقديم تمثيلية (يمثلها المتعلمون) في محور التعاون.

التـدرج

يسعى منهاج السنة الأولى من التعليم الابتدائي إلى استخدام أسلوب بناء المكتسبات لا تراكمهـــا وذلـــك باعتماد مبدأ التعلم الحلزوني الذي يتميز بالتكرار والتوسع أثناء الفعل التربوي. لـــذلك فـــإن المعلـــم، مـــدعو لتنشيط دروسه وفق منطق التدرج (من السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المركـــب، ومـــن العـــام إلـــى الخاص...)، لتمكين المتعلم من الاستيعاب الجيد والمساهمة الفعّالة في بناء معارفه بنفسه.

- الوسائـــل

يتطلب تجسيد المنهاج توافر عدد من الوسائل، منها الكتاب المدرسي، ودليل المعلم، ولوحات التعبير الشفوي، وجذاذات القراءة، الجماعية والفردية، وقصص المطالعة المسموعة وكراس التمارين.

1 ـ الكتاب المدرسي :

ويتوافر على نصوص قصيرة تراعي سن المتعلم وتستجيب لفضوله، وتتدرج ضمن اهتماماته وحاجاته، تسبق بالجملة التي تدرس من خلالها الحروف في مرحلة التعلمات الأساسية.

وتكون نصوص الكتاب المدرسي كما يأتي :

* تعبر عن وضعيات حقيقية.
* تشتمل على موضوعات متنوعة.
* تتدرج في الصعوبة.
* تحتوي على جمل قصيرة.
* تتضمن العدد المناسب من الصور و الرسوم التوضيحية.
* استعمال الألوان المناسبة لمستوى المتعلمين و إدراكهم.
* تطابق توجيهات المنهاج من حيث الكفاءات المقررة و الأهداف المحددة.
* الاقتصاد في الشكل.

2 ـ الوثيقة المرافقة للمنهاج :

يرفق المنهاج الدراسي بوثيقة تسمى(الوثيقة المرافقة للمنهاج) تهدف إلى مساعدة المدرس على التعامل مع المنهاج تعاملاً مجديًا، وتتوافر الوثيقة على المواصفات الآتية :

* شرح خصائص البيداغوجية المعتمدة.
* أهداف المنهاج.
* وحدات المنهاج.
* الطرق والوسائل.
* التقويم.
* مصادر التعلم الأخرى.
* التجارب والاتجاهات الجديدة

3 ـ جذاذات القراءة (الفردية و الجماعية).

4 ـ لوحات التعبير و التواصل الشفوي (المشاهد).

5 ـ قصص المطالعة المسموعة.

6 ـ الألواح الفردية.

7 ـ الألواح الجماعية : الحجرية، المغناطيسية، الوبرية.

8 ـ مجسمات.

9 ـ ملصقات، قصاصات.

10 ـ وسائل أخرى تساعد على تشخيص المعنى.

11 ـ كراس التمارين.

- التقييم البيداغوجي

يتم التقييم البيداغوجي في إطار بيداغوجيا المشروع في شكل نسق متواصل على ثلاث مستويات. والهدف منه هو معرفة إلى أي مدى توصل المتعلمون إلى تحقيق أهداف المشروع. فهو باعتماده مبادئ بيداغوجيا الأهداف، وباعتباره في خدمة مصلحة المتعلم قبل كل شيء، يسمح بتقييم معارفه المكتسبة وكذا معارفه الفعلية التواصلية في وضعيات ذات دلالة بالنسبة إليه. وبعبارة أوضح، فإن التقييم البيداغوجي يجب أن يمكن المعلم القائم بالتقييم، من الحصول على المعلومات الضرورية لغرض تحسين التعليم.

فلم يعد التقييم يقتصر على منح علامة أو على تقدير عام أو على معاينة لحالة. والتقييم ينبغي كذلك أن يساعد المتعلم على الوعي بقدراته الذاتية وبالأهداف التي ينتظر منه تحقيقها والمطالب المتصلة بهذه الأهداف.

هناك ثلاثة أنواع من التقييم :

أ - التقييم الأولي :
في بداية الطور أو بداية السنة المدرسية، الذي يؤدي وظيفتين اثنتين :

* **الوظيفة التشخيصية:** التي تهدف إلى معرفة أقصى ما يمكن من المعطيات المتعلقة بالمكتسبات القبلية والصعوبات التي قد تعترض عملية التعلم وكذا اهتمامات المتعلمين ورغباتهم وحاجاتهم.
هذه المعلومات يجب تحويلها إلى وضعيات مشاكل تتطلب الحلول. بالنسبة إلى مرحلة التعلمات التمهيدية، تشكل الوظيفة التشخيصية فرصة لمعرفة أوضاع التلاميذ الذين يأتي جلهم مباشرة من الوسط العائلي وتأتي أقليتهم في الوقت الراهن من بعض المدارس أو الأقسام التحضيرية ؛ فيمتلكون مكتسبات قبلية يتعين تشخيصها وأخذها في الحسبان.

* **الوظيفة التنبئية :** التي تهدف إلى التفكير في بعض فرضيات العمل من أجل معالجة المشاكل التي تكتشفها عملية التشخيص.

يشكل التقييم الأولي مرحلة التشاور والتفاوض يتبادل فيها تلامذة القسم والمعلم المعلومات ويتفقون حول شروط الإنجاز ومراحله وآفاقه ويسأل بعضهم البعض للتعارف أكثر، ويجس المعلم نبض القسم ليتأكد من درجة استعدادهم وحدود إمكاناتهم.

ب - التقييم التكويني :
يندمج فعله ضمن نسق التعلم، إنه أداة للتكوين، إذ لم يكن ليجازي أو يعاقب، لكن من أجل مساعدة المتعلم على التقدم في تعلمه.

يأتي هذا النوع من التقييم في نهاية كل عمل منجز و يمكن من قياس درجة بلوغ أهداف التعلم ومن التأكد مما إذا كان المتعلم يملك من المطالب القبلية الضرورية لمواجهة مرحلة التعلم الموالية. و هو تقييم يحمل المقيم على تكييف أنشطة التعلم مع المستوى الحقيقي للمتعلم و للقسم الدراسي بأكمله ؛ كما يساعد على تقويم الخلل الملحوظ لديهم.

ج - التقييم التحصيلي :
هو عبارة عن حوصلة مجمل التعلمات التي تندرج ضمنها المكتسبات المتحصل عليها طيلة المشروع أو خلال شهر أو فصل ثلاثي أو سنة كاملة أو طور بأسره. نتائج هذا التقييم تبلغ للأولياء بواسطة الكشف المدرسي أو تختتم بمنح شهادة.

وكيفما كان نوع التقييم، فإنه يجب - في إطار المشروع - أن يتم في شكل نسق متواصل للتعلم على المستويات الثلاثة : الفردي والفوجي والجماعي كما هو مبين في الشبكة الآتية.

مستوى التقييم	التلاميذ	التقييم الأولي	التقييم التكويني	التقييم التحصيلي
التقييم الفردي	- المعارف اللغوية والمعارف الفعلية التواصلية. - المضامين اللغوية التواصلية.	- حوصلة المعارف المكتسبة قبلا بواسطة روائز لغوية وتواصلية.	- المكتسبات في شكل كفاءات على مدى فترات التعلم، حسب أهداف التعلم المسطرة في بداية انطلاق المشروع (معارف ومعارف فعلية).	- المكتسبات الفردية في نهاية المشروع و ضمن السياق الحقيقي للتعلم.
التقييم الفوجي	- المعارف الفعلية (السلوك الاجتماعي).	- حوصلة المكاسب عند انطلاق المشروع (يؤخذ في الاعتبار النتائج المتحصل عليها في نهاية مرحلة التعلم السابقة، التلاميذ ("الجيدون" و " المتوسطون " و"الضعفاء" ...).	- تحمل المسؤولية ضمن الأفواج (الزعامة، القدرة على المساهمة و التنشيط). - التغيرات السلوكية التي تحدث في الفوج (دينامية الفوج). - التخلي المحتمل و الإهمال.	- التغيرات الملاحظة على مستوى السلوك. - السلوكات الإيجابية أو السلبية التي تكشفها تصرفات التلاميذ في الأفواج (الإقبال والإرادات الحسنة / أو الرفض والمقاومة.
التقييم الجماعي	- تقييم المنتوج النهائي للمشروع.		- تقييم مختلف مراحل التركيب للمشروع. - التعديلات المتتالية.	- حوصلة الأشغال (في شكل نشرة أو تظاهرة ... الخ). - التقييم الذاتي للمشروع من قبل الجميع.

منهاج التربية الإسلامية

جـــوان 2011

فهرس

- **تمهيد**
- **أهداف تدريس مادة التربية الإسلامية في السنة الأولى إبتدائي.**
- **كفاءات السنة الأولى.**
- **المحتويات.**
- **البرمجة والارشادات المنهجية.**

أولا: التوزيع والتدرج

ثانيا: وضعيات التعلم

- **نماذج لوضعيات التعلم في كل مجال**

ثالثا: توجيهات منهجية

رابعا: الوسائل التعليمية

خامسا: التقويم التربوي وقياس مستوى أداء المتعلم في السنة الأولى

بسم الله الرحمن الرحيم

تمهيد

تدخل مادة التربية الإسلامية في إطار المنهج التربوي العام الذي يتبناه النظام التربوي الجزائري.

وهي في مستوى التعليم الابتدائي معرفةٌ وممارسةٌ وسلوكٌ تصنّف ضمن المجال الاجتماعي، وتشكل وحدة تربوية بيداغوجية متكاملة بمجالاتها الأساسية، تكوّن في مجموعها إطارا تعليميا تعلّميا هاما باعتبارها تسهم في استكمال نمو وتكوين شخصية المتعلم روحيا وعقيديا وخلقيا تكوينا ينسجم مع الواقع الأسري والاجتماعي والبيئي.

فطبيعة مضامين المادة في السنة الأولى من التعليم الإبتدائي تتمحور أساسا حول العقيدة الإسلامية ومبادئ أولية في العبادات والأخلاق والسلوكات الفاضلة، إضافة إلى بعض سور القرآن الكريم والأحاديث النبوية، التي تؤهل المتعلم إلى الاستقامة والتفاعل الإيجابي مع المحيط حرصا على نيل رضا الله وثوابه وتجسيدا للقواعد المثلى للحياة، مصداقا لقوله صلى الله عليه وسلم: **(قل آمنت بالله ثم استقم)**.

كما تكسبه مجموعة من القدرات والكفاءات، من خلال تنمية عادات سلوكية فردية واجتماعية إيجابية وفق القيم الإسلامية، كاحترام الذات واحترام الآخرين والمسؤولية الفردية والجماعية بعيدا عن الإفراط والتفريط. قال تعالى: **(يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إنّ أكرمكم عند الله أتقاكم)** الآية 13 ــ سورة الحجرات.

كل هذا يجعل المتعلم متفتحا على العالم والآخرين، متمسكا بدينه وأصالته ومعتزا بوطنه.

أهداف تدريس مادة التربية الإسلامية

في السنة الأولى إبتدائي

- **الإفصاح عن الانتماء للدين الإسلامي والوطن والاعتزاز بهما.**
- **معرفة معنى الإيمان مبسطا من خلال الشهادتين وجملة من القيم الإسلامية والخلقية.**
- **حفظ مجموعة من السور والآيات القرآنية القصيرة والأحاديث النبوية المقررة وفهم معانيها مبسطة، وتقديس المصحف الشريف والمسجد، واحترام حقوق الغير.**
- **زيادة محبة الله تعالى والرسول (ص)، وتوقير الوالدين واحترام المعلم، والعمل بأوليات الطاعة.**
- **الاعتناء بالقواعد الصحية من خلال المحافظة على نظافة الجسم والمحيط والبيئة.**
- **الحرص على استثمار الوقت، وتطبيق قواعد العمل المثمر.**
- **التفاعل الإيجابي مع المحيط الاجتماعي من خلال الاتصال بالآخرين والتعاون معهم وفق القواعد الخلقية والقيم الإسلامية المكتسبة.**

كفـاءات السنـة الأولى

الكفاءة الختامية في نهاية السنة الأولى:

القدرة على التفاعل مع المحيط باستثمار مختلف المعارف والسلوكات المكتسبة من القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة وفي مجالات العقيدة والعبادات والمعاملات، حيث يكون المتعلم قادرا على:

- استظهار القدر المحفوظ المقرر من القرآن والحديث استظهارا صحيحا واستعماله عند الحاجة.

(في مجال القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف)

- النطق بالشهادتين وتسمية قواعد الإسلام الخمسة، واستعمال التسمية والحمدلة في المواقف المناسبة.

(في مجال العقيدة)

- تطبيق الطهارة الحسية (البدن، المكان، الثوب) في حدود مستوى المتعلم والمحيط القريب منه، وتسمية الصلوات الخمس.

(مجال العبادة)

- التعامل مع المحيط وفق القيم والمثل الإسلامية المقررة في المنهاج وفي حدود من النصوص والسندات المعتمدة .

(مجال الأخلاق والسلوك)

المجال	الوحدات	
القرآن الكريم والحديث الشريف	1- سورة الفاتحة. 2- سورة الكوثر. 3- سورة النصر. 4- سورة الإخلاص. 5- سورة الفلق. 6- سورة الناس.	7- حديث (لا يؤمن أحدكم حتى يحب ...). 8- حديث (طلب العلم فريضة ...).
العقيدة	1- الشهادتان. 2- أركان الإسلام. 3- التسمية والحمدلة.	
العبادة	1- الطهارة الحسية (البدن، الثوب، المكان). 2- تسمية الصلوات الخمس.	
الأخلاق والسلوك	1- من صفات المسلم. 2- التعاون. 3- آداب التحية. 4- آداب الاستئذان. 5- الطاعة.	6- إتقان العمل. 7- آداب الأكل الصحية.

أولا : التوزيع والتدرج

أ- التوزيع:

تم توزيع محتوى برنامج السنة الأولى ابتدائي في مادة التربية الإسلامية على ثلاثة (03) مشاريع، وذلك لتنظيم خطة بناء الكفاءة الختامية، كما يلي:

1- أنا مسلم.
2- واجباتي كمسلم.
3- أخلاقي كمسلم.

وأرفقنا بكل مشروع نموذجا مقترحا لوحدة مدمجة تشمل كل وحدات المشروع انطلاقا من وضعية/مشكلة.

جوان 2011

تقديم مادة التربية المدنية

تعد التربية المدنية أحد النشاطات التربوية الهامة في السنة الأولى من التعليم الابتدائي، تتمثل في معارف وممارسات تخص قواعد الحياة المشتركة في المدرسة؛ حيث يتمرن التلميذ على السلوكات المتلائمة مع الحياة الجماعية تدريجيا، فيتعلم المسؤولية الفردية والجماعية، ويوظف المفردات والتراكيب المناسبة في تعامله واتصاله بالآخرين.

كما يعمق معارفه البيئية المألوفة؛ ويتم ذلك في شكل نشاطات تربوية إيقاظية وتحسيسية، اعتمادا على محيط التلميذ الاجتماعي والبيئي.

يتم إدراج بعدي الزمان والمكان في هذه المرحلة في مختلف الأنشطة كمصطلحات بسيطة، يمارسها في حياته العملية، بحيث تساعده على تحويل معالمه الذاتية إلى معالم موضوعية، لإدراك مواقع الأشياء في محيطه، ومواقع الآخرين المتواجدين معه.

فالحديث عن اللعب والذهاب إلى المدرسة والنوم وغيرهم كلها تتم في أوقات معينة، تمثل عناصر الزمان والمكان كمرحلة تمهيدية لدراسة التاريخ والجغرافيا لاحقا.

1- أهداف التربية المدنية في السنة الأولى من التعليم الابتدائي

ترمي مادة التربية المدنية في السنة الأولى من التعليم الابتدائي إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تمكين التلاميذ من تعلم قواعد الحياة المشتركة في القسم والمدرسة.
- اكتشاف المسؤوليات الفردية والجماعية في محيطهم الجديد.

أ ـ الكفاءات:

تعتبر المرحلة الأولى من التعليم الابتدائي مرحلة التعلمات الأساسية، يتدرب فيها التلميذ على:

1 - تعلم قواعد الحياة الجماعية في الوسط المدرسي، قصد التكيف والمبادرة والاتصال عن طريق سلوكات تظهر اندماجه في وسطه الجديد بـ:

- الاستماع للمعلم والآخرين.
- أخذ الكلمة وتبرير الرأي.
- تطبيق التعليمات.
- تقديم عمل منظم ومتقن.

2 - تحمل المسؤولية على مستوى المدرسة في إطار:

- احترام الذات والآخرين.
- الحفاظ على الأملاك المشتركة.

3 - استخدام مفاهيم بسيطة تخص عناصر البيئة ونشاط الإنسان فيها (المدينة- الشارع- المتجر- الماء- الهواء- التلوث).

ب - المحتويات المعرفية:

المجال المعرفي	المحتويات المعرفية
1- أنا والآخرون	- هويتي الشخصية. - أتعرف على غيري. - ألعب مع زملائي. - أحذر من الأخطار.
2- أحسن استغلال وقتي	- أنا منظم.
3- أحافظ على البيئة.	- في المدينة.
4- حقوقي وواجباتي.	- أعرف حقوقي وأمارسها. - أعرف واجباتي وأقوم بها.
5- رموز وطني	- أعرف رموز وطني وأحترمها. - أحتفل بالأعياد.

2 - التدرج و الإرشادات المنهجية

أ . التدرج في الكفاءات :

الكفاءة الختامية:

- ممارسة قواعد الحياة الجماعية قصد التكيف وحسن التواصل.
- إثبات الذات داخل المحيط، والاتصال الإيجابي مع الغير، على أن:
  - يذكر عناصر هويته الشخصية.
  - يقدم نفسه، بذكر عناصر هويته.
  - يقدم غيره.
- تطبيق بعض القواعد الأولية في الحياة اليومية حيث:
- - يأخذ الكلمة ويعبر عن رأيه.
  - يستمع ويستأذن عند الحاجة.
  - يطبق قواعد اللياقة والعمل واللعب.
  - يطبق بعض قواعد الأمن.
  - يؤدي بعض الواجبات.

♦ يبدي اعتزازه، واحترامه لرموز السيادة الوطنية، على أن:
- يختار مواقع الألوان بشكل صحيح.
- يستظهر مقطعا من النشيد الوطني.
- ينظم وقته وأدواته حسب نشاطه اليومي.
- يمارس سلوكات إيجابية في المحيط للحفاظ على البيئة.

ب- التدرج في المحتويات المعرفية:

المجال المعرفي(1): أنا والآخرون.

الوحدة التعلمية	المحتويات المعرفية المستهدفة
1- هويتي الشخصية	- الاسم، اللقب، السن، السكن. - يعرف بنفسه.
2- أتعرف على غيري	- يقدم غيره. - يقدم التحية.
3- أعمل مع زملائي	- قواعد العمل.
4- ألعب مع زملائي	- قواعد اللعب.
5- أحذر من الأخطار	- الأخطار في البيت (الكهرباء، الغاز، الأدوات). - الأخطار في المدرسة (في الساحة، في القسم). - الأخطار في الشارع.

المجال المعرفي(2): أحسن استغلال الوقت.

الوحدة التعلمية	المحتويات المعرفية المستهدفة
- أنا منظم	- أنظم أدوات عملي.

المجال المعرفي (3): بيئات متنوعة

الوحدة التعلمية	المحتويات المعرفية المستهدفة
في المدينة	- في القرية؛ في الواحة - في البستان؛ في الحقل - في الغابة - في النهر - في السوق - في الشارع؛ الطريق.

المجال المعرفي(4): حقوقي وواجباتي.

الوحدة التعلمية	المحتويات المعرفية المستهدفة
1- حقوقي وواجباتي	- لي حق في أخذ الكلمة. - لي الحق في التعليم. - لي الحق في الراحة.
2- أقوم بواجبي	- أحترم غيري. - أجتهد في دروسي.

المجال المعرفي(5): رموز وطني

الوحدة التعلمية	المحتويات المعرفية المستهدفة
1- أعرف بعض رموز وطني	- أعرف ألوان علم وطني وأحترمه. - أحفظ النشيد الوطني وأردده.
2- الأعياد الوطنية والدينية	- احتفل بعيدي الثورة والاستقلال. - احتفل بعيد الأضحى مع عائلتي.

ج - الوضعيات التعلمية:

يمكن الانطلاق من الوضعيات الإشكالية التالية، من باب الاقتراح:

✪ في بداية دخول التلميذ إلى المدرسة كمحيط جديد، تطرح إشكالية التكيف مع الحياة الجماعية، والتعامل مع الآخرين، وأساليب الاتصال بهم، والعمل معهم.

- ما هي تلك القواعد ؟ ولماذا يلتزم بها ؟
- كيف يتعامل ويتصل مع الآخرين ؟

✪ هناك أخطار كثيرة قد يتعرض لها التلميذ في المدرسة، أو في الشارع، أو في البيت، أثناء العمل واللعب والمشي.

- ما هي تلك الأخطار؟
- كيف يمكن تجنبها ؟

✪ حياة الإنسان مرتبطة بالوقت واستغلاله أثناء العمل واللعب والتنقل...

- كيف يتم استغلال الوقت ؟

✪ لكل تلميذ في المدرسة حقوق يمارسها، وعليه واجبات يؤديها في إطار ما يحدده قانون المدرسة.

- ما هي تلك الحقوق والواجبات ؟
- كيف تمارس وتؤدى؟ ولماذا ؟

✪ البيئة هي مجموعة عناصر متكاملة ومتفاعلة، تشكل إطار حياة الإنسان، يؤثر ويتأثر بها.

- ما هي عناصر البيئة ؟
- لماذا نحافظ على البيئة ؟

✪ لكل وطن علم ونشيد مميزان، وهي رموز وطنية مقدسة.

- ما هو شكل علم وطني وألوانه ؟
- لماذا أحفظ نشيد وطني ؟

✪ الأعياد الوطنية مناسبات نحتفل بها للذكرى والتذكر، وتمتين روابط الأخوة والصداقة بين الناس.

- ما هي أعياد وطني ؟
- كيف نحتفل بها ؟

د - إرشادات بيداغوجية:

المجال	إرشادات بيداغوجية
المعرفي **أنا والآخرون**	تتناول هذه الوحدة مجموعة من الموضوعات المتعلقة بمعرفة الذات، والاتصال أو التعامل مع الآخرين، في إطار التكيف مع الحياة الجماعية والمحيط المدرسي الجديد. يتم التركيز فيها على وضعيات حوارية، وعلى النشاط الحركي داخل القسم، باعتماد صور ورسومات تمكن التلاميذ من التعرف والتسمية والتحديد والمقارنة.
بيئات متنوعة	تتناول هذه الوحدة جملة من الموضوعات كالريف والمدينة. يتم التركيز فيها على تنمية روح الملاحظة لدى المتعلمين، من خلال الاطلاع على مشاهد وصور ورسومات من محيط التلميذ، وصولا إلى التسمية والتحديد، وربط العلاقة بين العناصر المكونة للبيئة المدروسة للحفاظ عليها.
حقوقي وواجباتي	يتم التركيز على حقوق وواجبات التلميذ في محيطه القريب، كالمدرسة والبيت، من خلال وضعيات تعلمية قائمة على المثال والقصة؛ بالإضافة إلى اعتماد صور ورسومات مساعدة على التعبير عن الاختيار والتبرير.
أعرف رموز وطني	يتم التركيز في هذه الوحدة على وضعيات حوارية حول العلم الوطني، من حيث شكله وألوانه، والتمرن على رسمه؛ بالإضافة إلى تحفيظ المقطع الأول من النشيد الوطني، واستظهاره وإنشاده عند تحية العلم المدرسي في أوقات محددة.
الأعياد الوطنية والدينية	يتم التركيز على عيد الثورة والاستقلال وعيد الأضحى، من خلال وضعيات حوارية يعتمد فيها على الصور والرسومات، لإبراز مظاهر الاحتفال.

هـ - الوسائل والسندات اللازمة:

يستلزم تدريس مادة التربية المدنية في السنة الأولى من التعليم الابتدائي جملة من الوسائل والسندات يتم تحضيرها لتوظيفها في كل وضعية تعلمية، سواء منها تلك التي يتعين على المدرس أن يحضرها، أو تلك التي تتوفر في المؤسسة أو يتضمنها الكتاب المدرسي، ومنها:

- وثائق الهوية.
- العلم الوطني.
- المقطع الأول للنشيد الوطني
- صور لبيئات متنوعة.
- الصور والرسومات.
- الرموز والأشكال والألوان.

3 - التقويم

من المعروف أن المتعلمين في هذه المرحلة، وعلى الأخص في السنة الأولى لازالوا في بداية التعلم؛ لذا يركز فيها على نشاطات بسيطة، لعدم تحكمهم في القراءة والكتابة؛ فيتم اعتماد معايير تقويم من نوع التلوين، الربط، الرسم، وضع الإشارة أو التسطير والاختيار...

أ- إرشادات في ميدان التقويم:

يتم تقويم المعارف المكتسبة في السنة الأولى من التعليم الابتدائي على النحو التالي:

- ذكر الاسم واللقب والسن والسكن بشكل صحيح.
- ذكر أنواع التحية.
- ذكر قواعد العمل والأخطار المتنوعة.
- التمييز بين الحق والواجب **(كالحق في التعليم والراحة، وواجب احترام الآخرين)**.
- معرفة الألوان والأشكال (كألوان العلم الوطني وشكله).
- الاستظهار بمقطع من النشيد الوطني.

يتم تقويم الكفاءات المنماة في السنة الأولى وفق ما يلي:
- تنظيم الأدوات حسب ما يتطلبه العمل اليومي.
- اختيار مواقع الألوان بشكل صحيح.
- توظيف مفردات مناسبة لتسمية عناصر الصورة أو الرسم.
- تطبيق قواعد أولية في الحياة اليومية.

ب - أدوات التقويم:

1- النشاطات الشفوية:

- الأسئلة الشفوية، الاستظهار.

2- النشاطات الكتابية:

- التأشير، الربط، الشطب، التسطير، الرسم، التلوين، الترتيب، التصنيف.

3 - الملاحظة:

تعتبر الملاحظة جزءا من التقويم، إذ تمكن المدرس من معاينة وملاحظة التلاميذ في مجموع النشاطات، ومعرفة مدى تحقق الأهداف التعليمية، وذلك من خلال :

- اعتماد الملاحظة على أساس معرفة نمو المتعلم الفكري والجسدي والوجداني والاجتماعي.
- التركيز على معيار أو اثنين عند استخدام الملاحظة كأداة تقويم.
- تسجيل نشاطات التلاميذ التي تتم ملاحظتها.
- تدوين المعلومات (أو إنجاز ملف) حول الجوانب الملاحظة.

منهاج الرياضيات
للسنة الأولى ابتدائي

جوان 2011

الفهرس

- **مقدمة**
  1. **تقديم المادة**
  2. **المقاربة بالكفاءات وآثارها على تعلم الرياضيات**
- **مقدمة برنامج السنة الأولى من التعليم القاعدي**
  1. أهداف عامة
  2. **المكانة الأساسية لحل مشاكل**
  3. **التعبير المتداول والتعبير الرياضي**
  4. **الكفاءات النهائية للسنة الأولى من التعليم القاعدي**
- **المجالات الرياضية**
  1. **الأعداد والحساب**
  2. **الفضاء والهندسة**

♣ مقدمة

1. تقديم المادة

الرياضيات وسيلة لتكوين الفكر وأداة لاكتساب المعارف، فهي تساهم في نمو قدرات التلميذ الذهنية وتشارك في بناء شخصيته ودعم استقلاليته وتسهيل مواصلة تكوينه المستقبلي.

وهي تسمح للتلميذ باكتساب أدوات مفهوماتية وإجرائية مناسبة تمكنه من القيام بدوره بثقة وفعالية، في محيط اجتماعي متطلب أكثر فأكثر، في عالم شمولي يتحول باستمرار.

إنّ الرياضيات حاضرة أكثر من أي وقت مضى في المحيط الاجتماعي والاقتصادي والإعلامي والثقافي للإنسان، خاصة مع تطور الوسائل التكنولوجية للحساب السريع مثل الآلة الحاسبة والحاسوب ...، الأمر الذي يتطلب التحكم التدريجي في هذه الوسائل من قبل التلميذ، ويبرر استحسان إدخال استعمال الآلة الحاسبة ابتداء من السنة الأولى من التعليم القاعدي.

فالرياضيات تساهم مع المواد الأخرى في تحقيق ملمح التلميذ، وتدريسها يرمي إلى تمكينه من اكتساب كفاءات قابلة للتحويل إلى مختلف المجالات (الرياضيات، المواد الأخرى، الحياة اليومية)، وينتظر من تعلم الرياضيات تحقيق غرضين اثنين: أحدهما ذو طابع تكويني ثقافي، والآخر نفعي.

2. المقاربة بالكفاءات وآثارها في تعلم الرياضيات:

تستجيب المقاربة بالكفاءات لإرادة تطوير غايات المدرسة، حتى تتكيف مع الواقع المعاصر في حقول الشغل والمواطنة والحياة اليومية، وهذا لا يعني أنها تستغني عن المعارف، بل تعطيها دفعا جديدا، لأنها تأخذ في الحسبان زيادة على المعارف نفسها، القدرة على تجنيدها في وضعيات متنوعة.

ومن هذا المنظور، يكون المهم هو ربط المعارف بوضعيات تسمح بالتأثير ليس داخل المدرسة فحسب، بل وخارجها، الأمر الذي يتطلب أن تكون مكتسبات التلميذ المتعلقة بهذه المعارف جاهزة وقابلة للتجنيد عند الحاجة وفي الوقت المناسب، خصوصا عندما يتعلق الأمر بحل مشكلات مركبة: بمعنى وضعيات تتطلب التحليل والتفسير والاستباق واتخاذ القرار والتعديل وأحيانا التفاوض.

لذا، فإنّ نقطة البدء في نشاط رياضي ليست التعاريف، بل المشكل المراد حله. فبواسطة نشاط حل مشكل يبني التلميذ معارفه الرياضية، والمشكل ينبغي أن يكون منطلق النشاط الفكري للتلميذ، بحيث لا يتمثل هذا النشاط في إيجاد إجابة عن سؤال محدد فقط، بل يتعداه إلى صياغة أسئلة وجبهة تجاه إشكالية ما، هذه الإشكالية تؤدي إلى وضع تخمينات - مقابل تخمينات الآخرين - ينبغي تجريبها في حل مشكلات.

وحتى نجعل التلميذ يدرك معنى مفهوم رياضي ويلمس فائدته، لا ننطلق من تمثيل للمعرفة المقصودة، بل ننطلق من مشكل حقيقي مبني حولها (سنسميه فيما بعد وضعية – مشكل). يستعمل التلميذ في حله إجراءات قاعدية متنوعة، إلا أنها غير كافية، وتكون هذه المعرفة الأداة الأنجع للحل، وهذا ما يسمح بإعطاء معنى لاستخدامها، وهكذا يصبح القسم فضاء لخطة قريبة من البحث والحوار، تتطلب الجهد والصبر.

فالنشاط الرياضي الذي يقوم به التلميذ يسمح له بالانتقال من وضع مستهلك للمعرفة إلى وضع منتج لها، وبذلك نبتعد عن البيداغوجية الإلقائية.

وعليه، ينبغي اختيار المفاهيم الواجب بناؤها بهذه الطريقة في كل مستويات التعلم، ولأنّه ليس ضروريا ولا ممكنا بناء كل المعارف بهذه الكيفية، علينا إذن أن نتساءل في كل مرحلة عن المعارف الرياضية القاعدية التي بإمكان التلميذ اكتشافها بنفسه.

وفيما يتعلق بالتقويم، نقول إنّ لتلميذ معارف في الرياضيات إذا كان قادرا على:

- استحضار معارفه وتجنيدها كأدوات لحل مشكلات سواء تضمن نص المشكل مؤشرات أم لا.
- التكيف عندما تكون ظروف العمل مختلفة تماما.

ومعنى ذلك أن العمل على المفاهيم التي تتدخل كأدوات، يتطلب استحضار المعارف العامة للتلميذ وتجريب دلالاتها وانسجامها، وهو الأمر الذي يعطي معنى لهذه المفاهيم.

إنّ المقاربة بالكفاءات لا تحل مسألة الفروق، فقد تكون أيضا عائقا أمام التلاميذ الذين يواجهون صعوبات، لأنه:

- لا يمكن بناء كفاءات إذا كانت الموارد الضرورية (المفاهيم والقدرات) غير جاهزة.

- وحتى عند حضورها، فإنّ تجنيدها يمر بسيرورات ذهنية عالية المستوى، من الصعب تدريسها للتلميذ.

وهذا يتطلب الوقوف بانتظام عند الموارد الجاهزة لدى كل تلميذ قصد تمييز المهام المقترحة والسماح لكل واحد بدعم مكتسبا ته تبعا لحاجاته الخاصة.

الشروط التي تجعل مثل هذه المقاربة (بناء المعارف انطلاقا من مشكل وليس سردا للمفاهيم) ممكنة.

إنّ المقاربة بالكفاءات تفرض تغيير ممارسات المعلم، الشيء الذي يستوجب إعادة النظر في تصوراتنا لفعل (التعلم/التعليم) وهي ترتكز على تصور بنائي للتعلمات يضع التلميذ في مركز الاهتمام في كل مراحل الدرس، فمن غير المعقول أن يأتي المعلم بمعارف جاهزة ويطلب من التلاميذ حفظها وتطبيقها، وإنما أن يوفر الشروط المشجعة للنشاط الرياضي للتلميذ، بتنظيم وضعيات حوار أو مشاريع بسيطة للبحث تثير عند التلميذ الفضول وتذوق فائدة البحث والتبادل.

ولتحقيق هذا التغيير في الممارسات فمن الضروري أن يأخذ تنظيم أوقات القسم بعين الاعتبار ضرورة توفير فترات كافية (ساعة على الأقل) في جدول الزمن. وهو ما يضع حدا نهائيا للانقطاع الحالي بين الحصة الصباحية (المخصصة لتلقين المعارف) والحصة المسائية (المخصصة للتمارين التطبيقية).

♣ مقدمة برنامج السنة الأولى من التعليم القاعدي

1. أهداف عامة:

يتمحور برنامج الرياضيات للسنة الأولى من التعليم القاعدي حول الدراسة المنظمة **للأعداد** (التعداد العشري، الحساب) و**للأشكال** (علاقات متعلقة بالفضاء) ولبعض **المقادير الفيزيائية** وقياسها.

تبنى المفاهيم المتعلقة بهذه المحاور كأدوات فعالة لحل مشكلات، ثم تدرّس لتصبح قابلة للتجنيد لحل مشكلات جديدة.

إنّ قدرات التلميذ على **البحث** و**التجريد** و**الاستدلال** و**الشرح** تنمو وتتطور سواء أثناء فترات العمل الفردي أو الفوجي أو الجماعي، وكذا في فترات التبادل ومواجهة الأفكار.

في بناء التعلمات، لا يمكن **للتدريب** - الضروري لتثبيت بعض المعارف وجعلها سهلة المنال - أن يطغى على المرحلة الأساسية التي يتم خلالها بناء المعارف من قبل التلاميذ.

كما ينبغي أن تعطى أهمية **للمعالجة اليدوية** لأشياء ملموسة في الأنشطة المقترحة للتلاميذ. فلمساعدة التلاميذ على وضع تصورات للوضعيات التي تعتمد سندا كتابيا، يمكن الارتكاز على ألعاب أو على تجارب تتحقق فعلا بأشياء ملموسة.

وهذا لا يعني أن المعالجة اليدوية هي التي تشكل **النشاط الرياضي**، بل الأسئلة التي تثيرها والنشاط الذهني الذي ينتج عنها. وعلى هذا الأساس أعطيت الأسبقية **للمشكلات** في التعلمات والفقرات الموالية تقدم تفاصيل حول أهمية حل المشكلات والتبليغ وتوسع أكثر. كما أن الوثيقة المرافقة للبرنامج تتضمن توضيحات أكثر دقة حول المفاهيم الرياضية وتقترح نماذج لأنشطة حول النقاط الهامة في البرنامج.

2. المكانة الأساسية لحل مشكلات:

إنّ حل مشكلات من صميم تعلم الرياضيات، ويعتبر هذا النشاط معيارا أساسيا للتحكم في المعارف في كل المجالات الرياضية وهو أيضا وسيلة لضمان امتلاك هذه المعارف الذي يحافظ على معناها. عند تعلم الرياضيات، يعد التلميذ أدوات لحل مشكلات حقيقية ثم يستغلها بإعادة استثمارها في حل مشكلات أخرى.

- معظم المفاهيم المدروسة في مختلف المجالات (الأعداد والحساب، الفضاء والهندسة) في التعليم القاعدي يمكن أن تبنى بفضل نشاطات مختارة، كأدوات وجيهة وفعالة لحل مشكلات، قبل أن تدرس هذه المفاهيم لذاتها وتوظف في وضعيات أخرى.
- الوضعيات الإشكالية المختارة ينبغي أن تؤدي بالتلميذ إلى الوعي بنقص معارفه وإجراءاته وعدم فعاليتها والإحساس بالحاجة إلى بناء معارف وإجراءات جديدة أكثر فاعلية.

وهكذا، فإنّ مشكل عد مجموعة ناتجة عن ضم مجموعتين معروفتين يمكن حله بالعد واحدا واحدا ثم بالعد التكميلي وفي الأخير بتقنيات الجمع (حسب مجالات الأعداد المستعملة).

- إذا كانت أغلبية مشكلات الأستثمار في السنة الأولى من التعليم القاعدي، تستهدف التطبيق المباشر للمفاهيم والإجراءات المكتسبة، فإنه، يمكن اقتراح مشكلات أكثر تعقيدا من محيط التلميذ تسمح له بإدماج وتجنيد عدة معارف.
- كذلك فإن حل مشكلات بحث - أي تلك التي لم يسبق للتلميذ استكشاف طرق حلها – يسمح له باللجوء إلى إجراءات شخصية، يعتبر شرحها والتبادل حولها لحظات أساسية في النشاط الرياضي. والوضعيات المقترحة ينبغي أن تكون إشكالية حقيقية، وتتطلب من التلميذ البحث لإعداد إجابته.
- من خلال هده الأنشطة يشرع التلميذ في تطوير قدراته على البحث والشرح والتعليل والأستدلال. لذا، فمن الضروري أن يولى اهتمام خاص بطرق التلاميذ وأخطائهم ومنهجياتهم في العمل، واستغلالها أثناء المناقشة.

تسمح هذه الوضعيات في كل من المجالين (العددي والهندسي) بالعمل على تنمية كفاءات منهجية مثل:

- تحليل تعليمة.
- الشروع في تنفيذ سيرورة شخصية وإتمامها.
- عرض حال شفهي للخطة المستعملة باعتماد منتوج (ورقة البحث، شيء مبني، ...).
- القبول بوجود إجراءات أخرى ومحاولة فهمها.
- تحرير إجابة.
- محاولة فهم حلول أخرى.
- تشخيص الأخطاء ومحاولة فهم مصادرها (أخطاء في السيرورة، أخطاء في تنفيذ السيرورة) ومحاولة تصحيحها.

هذه الكفاءات لا تنمى لذاتها ويبقى حل المشكل المطروح هو الهدف الأساسي.
وفي السنة الاولى، يكون من الصعب عادة الوصول بالتلميذ إلى تحرير حله، الذي لا يمكن أن يتم إلا بالتدريج في السنوات الموالية وهذا لا يمنع المعلم من تقييم منتوج التلاميذ (بأشكاله المختلفة). من قبل زملائهم ضمن الأعمال في الافواج.

3. التعبير المتداول والتعبير الرياضي:

أثناء التعلمات الرياضية، يستعمل التلميذ اللغة المألوفة ثم يكتسب التعبير الرياضي (المصطلحات، الرموز ...) تدريجيا.

الرياضيات تساهم، إلى جانب المواد الأخرى في تطوير الكفاءات اللغوية (شفهيا وكتابيا) عند التلميذ مع العمل بخصوصيات التعبير الرياضي.

في السنة الأولى، تقترح الأنشطة الرياضية في غالب الأحيان شفهيا انطلاقا من وضعيات تعتمد أدوات ملموسة، الشيء الذي يسمح للتلميذ بالمعالجة اليدوية قصد البحث عن إجابة السؤال المطروح، و يسمح للمعلم بجعل التلاميذ يقومون بالتحقق التجريبي للحلول المقترحة ...

يمكن أيضا وصف هذه الأنشطة شفهيا مع تدوين العناصر التوضيحية الهامة على السبورة.

كما يمكن للمعلم في بعض الحالات اقتراح وضعيات تعتمد سندا كتابيا. في هذه الحالات، يسهر المعلم على ألا تشكل صعوبات القراءة عائقا لفهم الوضعية وبالتالي تعرقل شروع التلميذ في سيرورة حل.

وفي كل الحالات، من الضروري مطالبة عدة تلاميذ بإعادة الصياغة الشفهية للتعليمات والعمل المطلوب - بتعبيرهم الخاص – قصد تسهيل الفهم. بعد عمل بحث (فردي أو جماعي) للتلاميذ، ينظم المعلم فترة الحوصلة الجماعية وشرح الخطط والنتائج المختلفة وتبادل مبررات حول ثباتها، تجرى هذه الفترة أساسا بصفة شفوية، خلال هذه الفترات، يسهر المعلم على ترك التلاميذ يعبرون بصفة تلقائية قبل وضع تعبير أكثر صرامة. هذه الإرادة يجب ألا تعرقل تعبير التلاميذ. فأوقات التركيب وإعادة الصياغة، التي ينهى بها النشاط الرياضي، تعتبر حاسمة للمعلم ليضع مع التلاميذ، قواعد تعبير (مصطلحات وأسلوب) دقيق ...

إنّ تدريس الرياضيات، يسمح ابتداء من التعليم القاعدي بوضع مصطلحات دقيقة. بعض التداخلات بين **"كلمات رياضية"** و**"كلمات مألوفة"** قد تكون مصدر لبس، فالكلمتان "رقم" و"عدد" مثلا تستعملان بنفس المعنى في اللغة المألوفة وبمعنيين مختلفتين في الرياضيات. لذا تستغل كل الفرص مع التلاميذ لإظهار هذه الاختلافات بين الكلمات.

ومع ذلك فتعليم المفردات الرياضية (مجموع، جمع، مربع، مكعب، طول، ...) ليس هو المهم بل تمكين التلميذ من وضع تسميات لما يعرفه وفهمَ معناه.

كما أنّ تعلم المفردات الرياضية المتعلقة بمفهوم ما، لا يعني انه كاف لجعل التلميذ يمتلك هذا المفهوم. لا تعرف هذه المفردات من البداية، لكن تقدم تدريجيا لتوضيح المفاهيم خلال بنائها. (توجد أمثلة في الوثيقة المرافقة).

4. الكفاءات النهائية للسنة الأولى من التعليم القاعدي:

- **الكفاءات العامة**

- فهم وتحليل تعليمة.
- الشروع في سيرورة (خطة، استراتيجية) وإتمامها.
- تبليغ معلومات (شرح، تصديق، ...).
- التبادل حول طرق وسيرورات.
- تشخيص وتحليل وتصحيح أخطاء.

الكفاءات الرياضية

الأعداد والحساب	الفضاء والهندسة
- عد تشكيل كميات. - تحديد موقع شيء في قائمة. - معرفة وممارسة مبادئ التعداد العشري. - مقارنة وترتيب أعداد طبيعية. - حساب مجاميع باستعمال سيرورات مختلفة (الحساب المتمعن فيه، الحساب باستعمال الآلة الحاسبة، الحساب باستعمال آلية الجمع).	- تحديد موقعه وموقع شيء في الفضاء. - تبليغ معلومات تسمح بالتعليم في الفضاء وفي الزمن. - ملاحظة أشياء من الفضاء أو أشكال مستوية وتحديد خواص. - تحليل بعض المجسمات وبعض الأشكال المستوية. - تحليل أشكال هندسية بسيطة وتمييزها من بين الأشكال الأخرى.

III. المجالات الرياضية

1. الأعداد والحساب

في الحياة اليومية ولاعتبارات أقوى في الرياضيات، لا يمكن الاستغناء عن الأعداد. قبل اكتشاف نظرية المجموعات كان مفهوم العدد يعتبر أوليا. اعتمادا على هذه النظرية كان من الممكن بناء الأعداد انطلاقا من مفهوم المجموعة. وبما أن البرامج الجديدة تخلت عن مفهوم المجموعة، فمن الطبيعي التساؤل عن كيفية بناء هذه الأعداد.

فالسنة الأولى من التعليم القاعدي، تسجل دخول التلاميذ عالم الأعداد. إن مقاربة العدد، وفهم مبدأ التعداد العشري (كتابة وترميزا)، والمبادئ الأولية للحساب (آلي، متمعن فيه، أداتي)، تشكل أهدافا أساسية للبرنامج.

في الإطار البيداغوجي وفي منظور بيداغوجية الإدماج، تبنى سيرورة تعلّم الأعداد والحساب من خلال مراحل مختلفة تتمثل في:

- استخراج مفهوم العدد عبر حلّ مشكلات في سياقات متنوعة (الأعداد والحساب، الفضاء والهندسة) وهو ما يعطيه معنى في وظيفتيه المختلفتين (تعيين كمية، تحديد رتبة).
- اكتشاف التعداد العشري الشفهي والكتابي قصد فهم كيفية توليد الأعداد.
- إرساء بعض قواعد الحساب المتمعن فيه (ذهنيا أو كتابيا) وبناء تقنية الجمع وفهمها واستعمالها والتدريب على استعمال وجيه للآلة الحاسبة.

هذا لا يعني أنه يجب اعتبار هذه المراحل مستقلة عن بعضها البعض، بل هي عناصر مترابطة لسيرورة شاملة، حيث تكون التعلمات في كل مرحلة ضرورية للتعلمات في المراحل الموالية ...

1.1- مقاربة ومعنى العدد

التلميذ من صغره وحتى قبل دخوله إلى المدرسة يعرف الأعداد في تعبيره اليومي، حتى وإن كانت هذه الأعداد غير مرتبطة بفكرة الكمية أو العدّ. وكذلك الأمر بالنسبة إلى العدية الشفوية (تسمية المقصود منها متتالية كلمات - أعداد) فهي متواجدة عند معظم الأطفال بمستويات متفاوتة.

طوال السنة الأولى من التعليم القاعدي، يكتشف التلميذ استعمال الأعداد من خلال مشكلات تسمح له بحلها:

- انطلاقا من إجراءات شخصية ينفذها.
- بالارتكاز على التعيينات الشفهية ثم الكتابية المطلوب استعمالها حتى يتبادل مع التلاميذ الآخرين ومع المعلم.
- عند مواجهة وضعيات جديدة (مثلا من مجال عددي أكبر) لا يمكن حلها إلا بتكييف إجراءاته السابقة أو بوضع إجراءات جديدة.

إنّ الهدف الأول ليس تعريف مفهوم العدد وإنما تمكين التلاميذ من إعطاء معنى للأعداد وذلك بجعلهم يدركون فعاليتها:

- عند استعمالها لتذكّر كمية (فالأعداد تسمح بذكرها دون أن تكون حاضرة) ولتذكر رتبة (فهي تسمح بذكر موقع في قائمة مرتبة).

- عند الحاجة إلى استباق نتيجة لوضعية مذكورة (غير حاضرة أو غير محققة بعد) لدينا بعض المعلومات حولها: إجراءات عدّ أو حساب.

بمراعاة حالة مكتسبات كل تلميذ (المجال العددي أين تكون العدية مستقرة بالنسبة إليه، الاستعمال التلقائي أو غير التلقائي للعدية في عد كميات صغيرة ...)، يضع المعلم التلميذ في مواجهة أنواع مختلفة من المشكلات (مقارنة مجموعتين، إنجاز مجموعة لها نفس عدد أشياء مجموعة أخرى، إتمام مجموعة حتى يكون لها مثل عدد أشياء مجموعة أخرى، البحث عن عدد الأشياء المحصل عليها بضم مجموعتين ...) ترتكز على محيط التلميذ (العائلة، المدرسة، ...) بإعطاء أولوية للألعاب ولاستعمال الوسائل المحسوسة.

إنّ اقتراح هذه المشكلات في مختلف المجالات العددية: **المجال الإدراكي** (1<ن<6)، **المجال المألوف** (ن<12)، **المجال المتداول** (حتى ن=30) وأخيرا **لأعداد الكبيرة** (30 < ن < 100) يجعل التلميذ ينفذ إجراءات مختلفة مثل:

- الإدراك الإجمالي للكميات (في المجال الادراكي للأعداد).
- استعمال مجموعات طبيعية.
- الإرفاق عنصر بعنصر (في المجال المألوف للأعداد).
- العد (في مجال الأعداد الموافق لمستوى استقرار العدية عنده).
- التجميع في رزم عندما يتعلق الأمر بالأعداد الكبيرة.

الكفاءات المراد تطويرها

- مقارنة كميتين أو تشكيل كمية مساوية لكمية أخرى.
- تعيين موقع شيء في قائمة أو مقارنة موقعين.
- تعيين نتيجة زيادة أو نقصان وضم كميتين.
- تعيين موقع تواجد شيء على شريط عددي بنقله بعدد معين من الخانات إلى الأمام أو إلى الخلف.

الأهداف التعلّمية	تعاليق وملاحظات
- مقارنة مجموعات.	تتم هذه المقارنة باستعمال مفردات مناسبة (كثير، قليل، أكثر من، أقل من، مثل). ينبغي تنويع المجالات العددية لحمل التلميذ على استعمال مختلف الإجراءات (إدراك إجمالي، إرفاق عنصر بعنصر) وإيجاد الأكثر فاعلية منها حسب الوضعية.
- عد أشياء مجموعة باستعمال العدية الشفهية.	بعد تثبيت هذه العدية عند التلاميذ، بالعمل على تحفيظهم واستظهار هم لها، نجعل التلميذ يدرك أنه لعد مجموعة بشكل صحيح، يجب أن يوافق كل شيء من المجموعة عدد وعدد واحد فقط من العدية، وأن العدد الأخير المنطوق يوافق عدد أشياء المجموعة.
- تعيين الكمية المحصل عليها بضم مجموعتين.	أمام هذه الوضعية، يميل التلميذ إلى عد الكمية المحصل عليها بالضم بإعادة عد كل الأشياء. نجعل التلميذ يكتشف إجراء العد التكميلي الأكثر فعالية من خلال حل مشكل لوضعية يكون فيها عد كل الأشياء غير ممكن (مثلا: نضع في علبة مثقوبة كريات بعد عدها ولا يمكن إخراجها فيما بعد، ونضيف كريات أخرى ونطلب تعيين عدد كل الكريات في العلبة).
- تعيين رتبة شيء في قائمة أو مقارنة رتبتي شيئين. - تعيين موقع تواجد شيء بعد نقله على شريط عددي.	يمكن استغلال نشاط في التربية البدنية (تنظيم سباق لعدد من التلاميذ والمطالبة بوضع ترتيب الوصول، ثم مقارنة ترتيب وصول تلميذين). نعمل مع التلاميذ على صناعة أشرطة عددية لاستعمالها في ألعاب تخص النقل.

2.1- معرفة الأعداد الطبيعية الأصغر من 100

طوال مرحلة مقاربة العدد وإعطائه معنى، قدمت الأعداد "منطوقة" من العدية الشفوية وحل بعض المشكلات المتعلقة بالعدد.

التعلمات المتعلقة بمعرفة الأعداد الطبيعية الأصغر من 100، تهتم بالبناء التدريجي للمعارف المرتبطة بمبدأ التعداد العشري من خلال:

- كتابة الأعداد الأولى (المألوفة) بالأرقام وذلك بوضع علاقات بين هذه الأعداد "منطوقة" وكتاباتها الرقمية.
- عد كميات باستعمال العد واحدا واحدا ثم بالتجميع وثم بالاستبدال بالعشرات.

- توليد الأعداد الطبيعية (مبدأ التعداد العشري).
- فهم الترتيب في الأعداد الطبيعية.

الكفاءات المراد تطويرها:

- عد كميات باستعمال العد واحدا واحدا ثم التجميع والاستبدال.
- كتابة أعداد بالأرقام.
- إنتاج متتاليات (مكتوبة أو شفهية) من الأعداد.
- مقارنة وترتيب أعداد طبيعية.
- تحديد موقع باستعمال عدد طبيعي.

1.2.1 - التعيين الشفهي والكتابي لأعداد طبيعية

الأهداف التعلّمية	تعاليق وملاحظات
- وضع علاقات بين الأعداد "المنطوقة" وكتابتها الرقمية.	ينبغي الأخذ بعين الاعتبار المكتسبات القبلية للتلميذ في هذا المجال والتركيز على تحقيق التحكم في العد الشفهي. ولربط الأعداد المنطوقة بكتابتها الرقمية يمكن الاستعانة بالشريط العددي..
- عد كميات باستعمال العد واحدا واحدا أو باستعمال التجميع والاستبدال بالعشرات.	في التعلمات الخاصة بكتابة الأعداد الأولى (من 0 إلى 10) بالأرقام، ينبغي العمل على تدريب التلاميذ على التعرف على بعض الكميات البسيطة بإدراك إجمالي وعلى استعمال الأصابع لإعطاء هذه الأعداد. لعد كميات، بإمكان التلميذ أن يستعمل العد واحدا واحدا أو العد التكميلي، لكن من الضروري أن نجعل التلميذ يدرك بأن هذه الإجراءات قليلة الفعالية أحيانا، وذلك باختيار وضعيات لا تسهل العد بهذه الكيفيات، ويلجأ عندئذ إلى استعمال التجميع والاستبدال.
- التعرف على رقم الآحاد وعلى رقم العشرات في كتابة عدد طبيعي بالأرقام.	إنّ هذه المرحلة بمثابة مناسبة حاسمة للتلميذ في بناء معارفه المتعلقة بمبدأ التعداد العشري (توليد الأعداد)، ولضمان فعالية هذا الإجراء ينبغي العمل على تجسيد الإجراءين في وضعيات لها دلالة بالنسبة إلى التلميذ (لعبة التبديل، العداد، ...). ووضعيات يجند فيها التلميذ هذا الإجراء بفعالية (مقارنة كميتين كبيرتين).

	ولجعل التلميذ يدرك التمييز بين القيمة والكمية، ينبغي العمل على تنويع الوضعيات، عندما يتعلق الأمر بنشاطات الاستبدال، وحتى لا نحصر المفاهيم والوضعيات في مجال معين، يؤكد على أهمية تنويع السياقات، وتكون التعلمات حول العملة مناسبة مواتية لممارسة الاستبدال (5 مقابل 1، 10 مقابل 1). لتحقيق كتابة الأعداد الطبيعية بالأرقام ،ينبغي أن نرتكز على التعيين الشفهي للأعداد الذي يميز الوحدات والعشرات وهو ما يسهل الكتابة الرقمية للأعداد. إن القدرة على معرفة معنى وقيمة رقم حسب موقعه في كتابة عدد بمثابة هدف حاسم في التحكم في مبدأ التعداد العشري. فمن خلال نشاطات متعلقة بعد كميات باستعمال التجميع، يبني التلميذ أعدادا جديدة ويدرك التمييز بين الوحدات والعشرات ويبرهن فهمه لمعنى وقيمة رقم حسب موقعه. مثال: في الكتابة الرقمية للعدد 35 ؛ 3 يمثل 3 عشرات أو 30 وحدة.
- تمييز رقم وعدد الوحدات.	في كتابة العدد 53 ؛ 3 يمثل 3 وحدات.
- ربط التعيين الشفهي لعدد، بتعيين كتابته الرقمية.	باعتبار أن هناك توافق بين التعيين الشفهي للأعداد وتعيينها الكتابي، وكون اللغة العربية لا تتضمن صعوبات خاصة بقراءة الأعداد، باستثناء تلك المتعلقة بالعدد والمعدود، عندما يتعلق الأمر بالمذكر والمؤنث، والتي نقبل بالتجاوزات المحتملة في هذا المستوى، يكون بناء الأعداد الطبيعية تدريجيا، ليس عددا بعد عدد، وإنما بفئات: - من 0 إلى 10 قائمة ينبغي تذكرها. - من 11 إلى 99 قائمة يمكن توليدها، كونها منتظمة، بالاعتماد على المتتالية (10، 20، 30، ...). بالنسبة للتعيين الكتابي بالحروف للأعداد، نقتصر في هذه السنة على الأعداد من 0 إلى 10، لتطور هذه الكفاءة في المستقبل مع تحكم التلميذ في القراءة والكتابة.

- تعيين العدد الذي يلي (أو الذي يسبق عددا). - النص على متتالية أعداد محصورة بين عددين. - النص على متتاليات أعداد بدءا من عدد.	في البداية، يعين التلميذ تال عدد أو سابقه بالاعتماد على العدية. ثم فيما بعد ينبغي أن نجعله يدرك أن تعيين تال عدد يكمن في إضافة واحد له، وتعيين سابق يتمثل في نقص واحد منه. مثال: الأعداد بعد 7 وقبل 12 يمكن أن نجعل التلميذ ينص على متتاليات أعداد (شفهية أو كتابية) واحدا واحدا أو اثنين اثنين. تساهم هذه النشاطات في تمكين التلميذ من التحكم في العدية، الضروري للانتقال من إجراءات العد والعد التكميلي إلى إجراءات الحساب التي ستكون موضوع الدراسة في فقرة لاحقة.

2.2.1- الترتيب على الأعداد الطبيعية:

الأهداف التعلّمية	تعاليق وملاحظات
- مقارنة أعداد طبيعية. - تحديد موقع عدد طبيعي في قائمة. مرتبة من أعداد طبيعية.	ينبغي التركيز على فهم الأعداد الطبيعية باقتراح وضعيات تعطي معنى له، كاعتماد الشريط العددي أو قائمة الأعداد المستعملة لترقيم صفحات كتاب. مثال: نجعل التلميذ يلاحظ أن الصفحة 20 (تظهر) قبل الصفحة 60. لمقارنة عددين طبيعيين يمكن الاستعانة في البداية بالشريط العددي، ثم نجعل التلميذ يصل إلى وضع علاقة بين ذلك والكتابة الرقمية للعددين. مثال: 54 أكبر من 37 لأنه في العدد 54 يوجد أكثر عشرات منها في العدد 37.
- ترتيب أعداد طبيعية تصاعديا أو تنازليا. - إدراج عدد طبيعي بين عددين طبيعيين.	في السنة الأولى، تستعمل في مقارنة الأعداد، العبارات (أصغر من، أكبر من، يساوي) فقط، دون استعمال الرمزين < ، >.
- العد تنازليا ابتداء من عدد معين.	تكتب المتتاليات المرتبة للأعداد في شكل قوائم. مثال: 3 ، 8 ، 10 ، 18 ، 39 ، 70.
- تحديد رتبة بعدد طبيعي على خط.	المقصود بإدراج عدد طبيعي بين عددين طبيعيين هو إيجاد عدد محصور بين هذين العددين. مثال: يمكن إدراج العدد 5 مثلا، بين العددين 2 و10.

- حصر عدد طبيعي بين عشرتين متتاليتين.	هذه النشاطات هي بمثابة مقاربة أولى لحصر عدد طبيعي بعشرتين متتاليتين، والتي ستوسع في المستقبل إلى مراتب أعلى، وهي تحضر الحساب التقريبي. مثال: 28 محصور بين 20 و30 وهو أقرب إلى 30 منه إلى 20.

3.1- الحساب

إن إرساء القواعد الأولى للحساب يتطلب معرفة جيدة للأعداد والكيفية التي يتم بها توليدها وكذا القدرة على استغلالها في حل مشاكل معينة.

في السنة الأولى من التعليم القاعدي، يشرع التلميذ في بناء قواعد الحساب الذهني من خلال أنشطة الحساب المتمعن فيه المتعلقة بالجمع. ونقتصر في هذه السنة على دراسة عملية الجمع والعمل على تحقيق التحكم في آلياتها (في حدود معرفة الأعداد الطبيعية) وعلى حل بعض المشاكل التي تتطلب التصرف في الأعداد الطبيعية الأصغر من 100 وعملية الجمع، وهذا في سياقات متنوعة يمكن أن تتعلق بالقياس أو العملة.

وقصد تعويد التلميذ كذلك على استعمال الوسائل الحديثة للحساب مبكرا، يستعمل التلميذ آلة حاسبة بسيطة عندما يكون اللجوء إليها وجيها

الكفاءات المطلوب تطويرها

- بناء واستعمال جدول الجمع لإنجاز عمليات جمع ولحل مشاكل ذات معطيات عددية بسيطة.
- إيجاد النتيجة العددية لمشكل بسيط ذهنيا، بالارتكاز على نتائج محفوظة متعلقة بالجمع.
- استعمال الآلة الحاسبة لإيجاد نتائج صعبة الحساب أو للتحقق من صحة نتيجة.

الأهداف التعلمية	تعاليق وملاحظات
- تعيين نتيجة زيادة أو ضم كميتين.	يمكن مقاربة معنى الجمع بأنشطة نجعل التلميذ من خلالها، يدرك الجمع كضم أشياء مجموعتين.
- تعيين موقع شيء على خط مدرج بعد تنقل إلى الأمام أو إلى الخلف.	إنّ الإجراءات التي يمكن أن يعمل بها التلميذ لحل مثل هذه الوضعيات الإشكالية متنوعة، فبإمكانه الارتكاز على مخططات أو استعمال العد ،لكن ينبغي أن يكون الهدف الأساسي منها هو أن نجعل التلميذ يمر من هذه الإجراءات إلى إجراءات الحساب باختيار العملية المناسبة (الجمع) لهذه الوضعية.
- بناء جدول الجمع وتوظيفه في حساب مجموع أو مكمل أو لتفكيك عدد.	يكون بناء الجمع بالتدريج، باستعمال نشاطات الزيادة أو الضم. وينبغي العمل على جعل التلميذ يحفظ هذا الجدول شيئا فشيئا بتنويع وضعيات استعماله (بما فيها نشاطات الحساب المتمعن فيه الذهني أو الكتابي).
- إجراء عمليات جمع أفقيا أو عموديا.	التحكم في آلية الجمع لا يتم إلا تدريجيا (وعلى سنوات عديدة)، ويتحقق ذلك عندما نجعل التلميذ بإمكانه تبرير هذه الآلية (بالخصوص الجمع بالاحتفاظ) بإيجاد العلاقة بينها ومبدأ التعداد العشري.
- تنظيم وإجراء حساب ذهنيا أو بالاستعانة بسند كتابي باستعمال نتائج محفوظة متعلقة بالجمع.	إنّ الحساب الذهني مرحلة هامة في التعلمات قصد: - التوسع في التصورات العددية ومجالات اضهارها. - ملاحظة واستعمال خواص الجمع (دون صياغتها رياضيا). - تنويع وتوسيع إجراءات الحساب. فللمعلم دور أساسي في تسيير هذه النشاطات التي لا تؤدي إلى تعلم حقيقي إلا إذا حرص على جعل التلاميذ يفسرون ويقارنون هذه الإجراءات. أمثلة: بإمكان التلميذ مثلا، حساب المجموع 30 +40 بالارتكاز على المجموع 3 +4 أو إضافة عشرة كاملة إلى عدد أو اختيار تفكيكات مناسبة (27 +31 = 20 +7 +30 +1 = ...).

2- الفضاء والهندسة

تشكل هيكلة الفضاء والزمن انشغالا دائما له علاقة باللغة الأم وبتدريس المواد الأخرى كالتربية البدنية والتربية الفنية ...

تتطور هذه الهيكلة طوال فترة التمدرس غير أن قلة التجارب التي عاشها التلميذ قد تشكل عائقا لهذه الهيكلة. لا نكتفي إذن بعرض أو تقديم شيء للتلاميذ حتى نظن أننا ضمنا لهم بالضرورة معرفته، بل ينبغي أن نجعلهم يعيشون تجارب تؤدي بهم إلى هيكلة الفضاء والزمن وذلك بمضاعفة وتنويع الأنشطة على أشياء من الفضاء تكون مألوفة لديهم حتى يتسنى لهم معرفة بعض خصائصها.

في السنة الأولى من التعليم القاعدي يتعلم الطفل تحديد موقعه أو موقع شيء في الفضاء كما يتنقل ويصف تنقلا باستعمال مفردات ملائمة. فهو يقارب الهندسة من خلال نشاطات على أشياء من الفضاء مألوفة بالنسبة إليه، يحدد خصائصها بالملاحظة والمعالجة اليدوية والرسم والتعرف على الأشكال.

تتشكل **المعارف الفضائية** للتلاميذ بصفة تدريجية، فبعضها لا تكون جاهزة إلا بعد مدة. ان بناء هذه المعارف يمر حتما بنشاطات فعلية حول أشياء من الفضاء، ولا يمكن الاكتفاء بإظهار أشياء ورسومات للتلاميذ.

ان **بناء المعارف الهندسية** يقتضي التمييز بين الفضاء الفيزيائي (الذي يحيط بنا، والذي يختصر بالنسبة إلى التلميذ في الميدان الذي ألف التنقل فيه، البيت، المدرسة، الحي، ... أو في ميدان الأشياء المألوفة لديه)، والفضاء الهندسي الذي يعتبر نمذجة للفضاء الفيزيائي.

يتضمن مجال الفضاء والهندسة أربعة أبواب، هي

- هيكلة الفضاء والزمن.
- إبراز بعض الخواص لأشياء أو لأشكال مستوية.
- التعرف على بعض المجسمات.
- معرفة أشكال هندسية مستوية ومقارنة أطوال.

وهذا لا يعني أن المعلم يعالج هذه الأبواب بصفة خطية (أي بابا بعد باب)، بل بالعكس فالمطلوب منه هو إنجاز نشاطات حول الأبواب الثلاثة الأخيرة بالتوازي.

الكفاءات المراد تطويرها

- ملاحظة أشياء من الفضاء أو أشكال مستوية وتعيين خواص.
- تحليل بعض المجسمات وإبراز خصائص لها.
- تحليل أشكال هندسية بسيطة من المستوي وتمييزها عن أشكال أخرى.

1.2 - هيكلة الفضاء والزمن

- هيكلة الفضاء والزمن تتطور طوال تمدرس التلميذ، في السنة الأولى من التعليم القاعدي.

لذلك من المهم أيضا تنظيم نشاطات في الفضاء الحقيقي قبل الشروع في تمثيل أشياء منه على ورق.

الأهداف التعلمية	تعاليق وملاحظات
- وصف مسلك بسيط وتمثيله.	يمكن مثلا جعل التلميذ يبحث عن الخانة التي تقع داخلها صورة العصفور.
- التعليم على مرصوفة بسيطة.	يمكن إرفاق كل سطر بلون مخالف وكل عمود بشكل مخالف ثم تلوين بعض الأشكال من المرصوفة.
- تعليم شيء بواسطة مرصوفة بسيطة (3 أسطر و4 أعمدة مثلا).	تستعمل الأسهم للترميز لتنقل معين بالاعتماد على العبارات الملائمة (إلى اليمين، إلى اليسار، إلى الأعلى، إلى الأسفل ...).
- التنقل أو نقل شيء على مرصوفة بسيطة.	مثال: الترميز ← ← ↑ يدل على تنقل بخانتين إلى اليسار وخانة واحدة إلى الأعلى.
- التعليم في الزمن. التعرف على أطوار زمنية متتابعة وتعليم فترات مختلفة.	ترتيب صور حسب التسلسل الزمني لأحداثها واستعمال العبارات المناسبة (قبل، بعد، اليوم، الأمس، الغد، ...).
- الربط بين مختلف أنظمة التعليم في الزمن.	يمكن العمل على الرز نامة لوصف نشاطات اليوم أو الأسبوع أو أحداث الفصل ... حسب تسلسلها الزمني. مثال: أي يوم في الأسبوع يوافق 5 جويلية ؟، في أي يوم من الشهر ولدت ؟.

2.2- إبراز بعض الخواص لأشياء أو أشكال بسيطة

في هذا الجزء، يتعلق الأمر بالوصول بالتلميذ إلى إدراك خواص لأشياء أو لأشكال انطلاقا من حل مشاكل بسيطة كإعادة إنتاج شكل، إتمام شكل، التعرف على شكل ضمن أشكال أخرى.

لإبراز هذه الخواص تستعمل تقنيات متنوعة (خيط مشدود، شريط من ورق أو مسطرة للتحقق من الاستقامة؛ قالب لنقل طول أو للتحقق أن لدينا فعلا مربعا).

الأهداف التعلّمية	تعاليق و ملاحظات
- تمييز أشياء ببعض خواصها.	جعل التلميذ يعالج يدويا أشياء ذات أشكال ومقاسات متنوعة من خلال أنشطة ملاحظة أشياء وتصنيفها ومقارنتها: حسب الشكل (منحني، مستدير، حاد، ...)، المقاس (كبير، صغير، ...)، الكتلة (خفيف، ثقيل، ...). يمكن تمييز داخل شيء وخارجه.
- التعرف على شيء من بين أشياء أخرى انطلاقا من خواصه.	يمكن استعمال "لعبة الوصف".
- إدراك استقامة أشياء أو نقط. - التحقق من استقامة أشياء أو نقط. - وضع أشياء أو نقاط على استقامة واحدة. - استعمال مسطرة للوصل بين نقطتين.	تقدم أنشطة يستعمل فيها التلميذ الورق المر صف. باستعمال المسطرة أو خيط مشدود. على الورق المر صف أو على ورق غير المر صف.
- إدراك أن شيئين لهما نفس الطول ثم التحقق من ذلك.	كلمة الطول في هذه المرحلة لا تعني القيس بل تعود إلى المقارنة المباشرة (بوضع الأشياء جنبا إلى جنب) أو غير المباشرة (بواسطة قالب أو مسطرة غير مدرجة).

3.2- التعرف على بعض المجسمات

بالملاحظة والمعالجة اليدوية لمجسمات مختلفة مألوفة (علبة، كرة، بلاط، آجر...) وتصنيفها نصل بالتلميذ إلى تعيين خصائص لها تسمح بالتعرف عليها ضمن مجسمات أخرى وإنتاج مثيلاتها بأدوات بسيطة.

الأهداف التعلّمية	تعاليق وملاحظات
- تصنيف مجسمات وفق خصائص لها.	بالملاحظة والمعالجة اليدوية لأشياء مألوفة (علبة حليب، علبة جبن، كرات، كريات ...) نجعل التلميذ يستخرج بعض الخصائص. أمثلة: التي تتدحرج، التي لا تتدحرج، التي لها عدة أوجه، التي لها رؤوس ...
- التعرف على المكعب، البلاط القائم والكرة ضمن مجسمات أخرى متنوعة.	انطلاقا من ملاحظة الأشياء المألوفة السابقة ومجسمات مختلفة مصنوعة من الورق المقوى أو الخشب وتصنيفها في فيئه. نميز داخل وخارج مجسم في الفضاء.
- إنجاز مثيل لمكعب، لبلاط قائم.	باستعمال مواد من محيط التلميذ مثل: العجين، طين، مكعبات صغيرة ...
- وصف مكعب وبلاط قائم.	باستعمال المفردات المناسبة مثل: مكعب، بلاط قائم، وجه، رأس، أوجه ... لوصف المجسمات المذكورة.

4.2- معرفة أشكال هندسية مستوية ومقارنة أطوال

تقوم النشاطات المختارة على استعمال أشكال مختلفة المقاسات تقدم في أوضاع متنوعة ووضع أشكال جاهزة للقص، بوزل، تحت تصرف التلميذ تمكنه من المعالجة اليدوية والمقارنة والتصنيف وإنتاج مماثل والرسم.

الأهداف التعلّمية	تعاليق وملاحظات
- التعرف على أشكال مستوية بسيطة (مربع، مستطيل، مثلث، دائرة) ضمن أشكال مستوية أخرى.	نصل بالتلميذ إلى التعرف على أشكال مستوية مختلفة بجعله يرسم بصمات مجسمات مألوفة. يمكن أيضا اقتراح للتلاميذ مختلف أشكال ويطلب منه تصنيفها (دون تحديد معيار التصنيف). يمكن أيضا تصنيف لوائح إشارات المرور.
- إنتاج مماثل لشكل مستو بسيط - إتمام شكل مستو بسيط. - الرسم على مرصوفة لشكل بسيط معطى على مرصوفة مماثلة.	باستعمال قالب أو ورق شفاف وباستعمال المسطرة في حالات بسيطة على ورق مرصوف.
- وصف شكل مستو بسيط.	يمكن اقتراح أنشطة للتبليغ (وصف أشكال، لعبة الوصف ...) لجعل التلميذ يستعمل مفردات: مربع، مستطيل، مثلث، دائرة، ضلع، رأس ...

- إتمام شكل مستو (أفاريز، فسيفساء).	نكتفي بتركيبات بسيطة لأشكال مألوفة.
- مقارنة أشياء متشابهة من حيث أطوالها. - قياس أطوال باستعمال وحدة غير اصطلاحية.	تكون هذه المقارنة وفق إجراءات: مباشرة اي بوضع شيئين جنبا لجنب أو غير مباشرة، عندما تكون الأشياء متباعدة ويتعذر نقلها، أي باستعمال قالب (وسيط). المهم هو جعل التلميذ يفهم أن قياس (طول) مرتبط بالوحدة المختارة.

منهاج التربية العلمية والتكنولوجية

جوان 2011

1- تقديم المادة

إن منهاج التربية العلمية والتكنولوجية يكوّن جملة منسقة ومهيكلة لنشاطات ذات طابع علمي وتكنولوجي، تستهدف ترقية التربية العلمية والتكنولوجية في المدرسة الابتدائية نظرا إلى الدور المعتبر الذي تلعبه المعارف العلمية في العصر الراهن.

إن الأهمية من العمل على تطوير التربية العلمية وإدراجها في جميع مستويات التعليم الإبتدائي تجد مبررها في ضرورة مسايرة منظومتنا التربوية للتطور السريع الذي تشهده الساحة في المجال العلمي والتكنولوجي وإدماج المستجدات الحاصلة في المجال التربوي، وهذا ما يفرض رهانا ينبغي الوعي به ورفعه بتزويد المتعلمين بثقافة علمية قاعدية تتضمن تعلما متدرجا لخطة التقصي والاستكشاف أو اكتساب معارف، كفاءات ومواقف تسمح لهم بالفهم والتحكم في بعض مظاهر العالم الذي يتطور باستمرار.

إن مادة التربية العلمية بطابعها الخاص والمتمثل في استكشاف المحيط، تحليل الظواهر، التعامل مع الأدوات التكنولوجية تسمح بالبناء المستمر والتدريجي خلال المسار المدرسي لجملة من المعارف العلمية والكفاءات الأساسية التي تزود المتعلمين بأدوات مفتاحية للوصول تدريجيا إلى مستوى من الفهم والتحكم الفكري والعلمي للعالم المحيط بهم واكتساب نوع من الاستقلالية لحل مشاكل من الحياة اليومية وبناء الحياة الشخصية.

كما تستهدف هذه المادة تطوير المواصفات المتعلقة بالفكر العلمي: الموضوعية، الاستدلال، تقديم الحجج،... مما يساعد على تكوين أفكار واقعية، موضوعية، فضولية، نقدية تجعلهم من المواطنين الذين يتحلون بالوعي والمسؤولية بفضل البناء المتدرج والجماعي لمفاهيم علمية.

إن منهاج التربية العلمية والتكنولوجية يعتبر أيضا وسيلة لتدعيم التعلمات الأساسية أي تحكما أكثر في اللغة المنطوقة: المكتوبة والمقروءة وامتلاك لغة ذات طابع علمي وتكنولوجي.

كما أن منهاج التربية العلمية والتكنولوجية يسهم بشكل فعال مع المواد التعليمية الأخرى في تنمية الوعي الجماعي بما يقدمه للثقافة العامة وتنميته للقيم لدى المتعلمين وإقامته لمواقف إيجابية إزاء المجتمع وهذا بمساعدة المتعلمين في بناء مواقف موضوعية بتعليمهم أسس النقاش البناء لحل مشاكل وتقبل الآخر كطرف يمتلك آراء ووجهات نظر مختلفة، كل هذا يعزز الصلة الاجتماعية ويسمح ببروز مواطنة بناءة.

إنّ وجاهة محتويات منهاج مادة التربية العلمية والتكنولوجية مرهونة بإرسائها في الوسط الاجتماعي الثقافي ومعيش التلاميذ، ومن هذا المنظور تصبح المعارف والكفاءات المستهدفة متمحورة حول مشكلات ملموسة ذات دلالة لدى المتعلمين. وبهذا فإن تناول هذه المحتويات يتميز بالتفتح أكثر على الحياة مما يجعلها تطابق مشاكل الإفراد ومتطلبات الحياة العصرية.

كما أن إعداد محتويات المناهج تمّ بإدماج مختلف أبعاد مادة التربية العلمية والتكنولوجية للحفاظ على الوحدة الأساسية للفكر العلمي مع السهر على دعم الفصل المبكر بين مختلف المواد العلمية بدون تجاهل الخصوصيات الأساسية لكل بعد والتي تتمثل فيما يلي :

- **البعد الفيزيائي والكيميائي** يسمح باكتشاف خواص المادة وظواهر العالم الطبيعي.
- **البعد البيولوجي** يسمح بالتعرف على الكائنات الحية وعلاقاتها مع الوسط.
- **البعد التكنولوجي** يسعى إلى مساعدة المتعلم على التفتح على تكنولوجيات الإنسان التي ساهمت في بناء العالم.
- **البعد المعلوماتي** المدرج في المرحلة الابتدائية من التعليم القاعدي يسمح بالتدريب الأولي للمتعلم على أداة الإعلام الآلي ليس بصفة شكلية ولكنه يكون مرتبطا بمشروع ذي دلالة لدى المتعلم.

2- إسهام المادة في تحقيق ملمح تخرج المتعلم من التعليم الابتدائي

المجـــال	الـــكـــفـــــاءات
المعرفة المفاهيمية	في نهاية المرحلة الابتدائية من التعليم الأساسي، يكون المتعلم قادرا على: * اكتساب جملة منسقة ومنسجمة لمفاهيم أساسية ضرورية للفهم والتحكم في العالم الطبيعي والتكنولوجي. بمستوى تناول يتماشى ومكتسباته وتصوراته ما قبل العلمية ومدى نضجه العقلي لذلك عليه أن : - يكتسب معارف دقيقة حول نشاط جسمه. - يفهم المعنى الحيوي للوظائف. - يدرك الوحدة الوظيفية للعالم الحي بإجراء تقارب بين المملكتين الحيوانية والنباتية، وتنوع الكائنات الحية من حيث أنماط إتمام الوظائف وأسس تنظيمها. - يتعرف على المركبات البيولوجية والفيزيائية الأساسية للمحيط، ويفهم البعض منها وعلاقاتها. - يفسر ويفهم الظواهر الطبيعية - يميز مجموعة من المواد من خلال خواصها الفيزيائية والكيميائية. - يتعرف على الوظائف الأساسية لأداة تقنية. - يوسع نظرته للفضاء ويدرك الزمن بالتحكم في وضع معالم مكانية زمنية وينتقل بتصوره من الفضاء والزمن المعيش إلى الفضاء والزمن المدرك.
المعرفة الفعلية - المنهجية - طرائق خاصة	- يطبق معارفه العلمية والتقنية لحل مشاكل تطرح عليه في حياته اليومية أو في المجال المدرسي. - يتصور وينجز تطبيقات تكنولوجية بسيطة تستجيب لمشروعه الأولي. 1- يستخدم إستراتيجيات التقصي التي تسمح بتصورات أوضح لحدث، ظاهرة، نظام تقني والتوصل إلى نماذج تفسيرية أكثر دقة. 2- يتحكم في المظاهر الأساسية للمقاربة العلمية في حل المشكلة بانتهاج المسعى التالي: وضع فرضيات، اختبار هذه الفرضيات بإخضاعها للتجريب، اقتراح حلول معقولة اعتمادا على ملاحظات، قياسات، وضع علاقة بين المعطيات واستغلال الوثائق،...

المجـــــال	الـــكـــفـــــاءات
طرائق العمل	**3- يتحكم في الخطة التكنولوجية**: يتصور، ينجز و يحول أدوات وأنظمة تقنية حسب تدرج منظم **4- يمارس فكره بشكل منطقي، موضوعي، تحليلي، نقدي أمام إشكالية:** ❖ امتلاك طرائق العمل وتطبيقها بصفة مستقلة وإبداعية: ❖ تدوين المعلومات ❖ تمييز الأساسي من الثانوي ❖ تنظيم مهامه المختلفة ❖ تقديم عمل بدقة ووضوح
المعرفة الفعلية التطبيقية	**- يكتسب مستوى أولي للتحكم في :** **1- التقنيات الخاصة بالتقصي العلمي:** ❖ يستعمل وسائل الملاحظة، أدوات القياس، أدوات التشريح،... ❖ يتابع تربية حيوان، زراعة،... ❖ يبني تركيبيا تجريبيا بسيطا وفق مقاييس محددة ❖ يمارس يدويا عينات طبيعية وأدوات تقنية من الحياة اليومية **2- تقنيات التوثيق للبحث عن معلومات وجيهة ذات صلة بتساؤل محدد عن طريق:** ❖ ملاحظة دعامة بديلة للواقع (مخطط، صور، شريط،...) ❖ انتقاء معطيات من وثيقة مكتوبة، عددية أو تخطيطية ❖ استعمال الحاسوب **3- الأداة التكنولوجية :** ❖ يفكك و يركب أداة تقنية ❖ يميز مختلف عناصر جهاز تقني ❖ يشغّل بعض الأجهزة المستعملة في الحياة اليومية

المجـــال	الـكـفـــاءات
الاتصال	**1-** التحكم في **اللغة الشفهية والكتابية** كوسيلة لهيكلة الفكر وكعامل للاتصال. - يقرأ ويفهم نصًا علميًا بسيطًا - يبلغ كتابيا باستعمال مصطلحات دقيقة وصحيحة - يحرر رسالة شفهية، يعد مخططا، مقدمة، حوصلة، ملخص، خاتمة،...
المواقـف	**2-** الاتصال الفعال **باللغة الخاصة** بمجال العلوم والتكنولوجيا: - يستعمل أنماطا بسيطة من التمثيل العلمي : رموز، شفرات، أسهم، ألوان،... - يترجم فكرة، ملاحظة، ظاهرة، معطيات في رسم علمي، رسم وظيفي، جدول،... - يقرأ ويترجم جدول، منحنى، رسم بياني، خريطة، مخطط،... - يتبنى سلوكات إثبات الذات والاستقلالية (استقلالية الفكر) - يندمج ويتكيف مع حياة المجموعة - يتفاعل بشكل منسجم مع الآخرين - يتحلى بالموضوعية عند التعبير عن رأيه، تقديم حجج بطريقة فعالة غير عدوانية، يصغي، يفهم ويحترم وجهة نظر الآخر، يتعرف على أخطائه ويتعاون مع غيره. - يدرك أهمية وقيمة التقدم العلمي والتكنولوجي ويعي أثره على نفسه والمجتمع والمحيط - يتذوق طعم الاستقصاء والاكتشاف بالاهتمام بالمسائل ذات الصلة مع العالم الطبيعي والمصنع - يعي المشاكل الراهنة للحياة، الصحة والبيئة - يؤثر ويتفاعل بشكل مسؤول مع محيطه - يتبنى سلوكات ومواقف صحية، وقائية تتوافق مع المعارف المكتسبة - يقدر مختلف الخدمات ذات الطابع الاجتماعي التي يقدمها الإعلام الآلي - يعد مشروعا شخصيا، يخطط عمليات، يتخذ أدوات، تقنيات ومواد لتحقيقه.

3- الكفاءات المستهدفة في السنة الأولى من التعليم الابتدائي

1.3 ـ كفاءات متعلقة ببناء مفاهيم :

أ- العالم الحي

عند نهاية هذه السنة يكون المتعلم قادرا على:

- ❖ الوعي بجسمه من حيث التركيب المورفولوجي.
- ❖ الوعي بالمظاهر الشائعة لنشاط العضوية: الحركة، التغذية، التنفس، نبض القلب، النمو.
- ❖ التمييز بين الحي واللاحي وبناء مستوى أولي لمفهوم الكائن الحي.
- ❖ مقارنة مظاهر الحياة عند الإنسان والحيوان من جهة ومظاهر الحياة عند النبات من جهة أخرى واكتشاف دورة حياة مشتركة.
- ❖ التوصل إلى مستوى تفسيري لمفهوم دورة الحياة بتتبع مراحل الحياة عند الإنسان، الحيوان والنبات.
- ❖ التعرف على مكونات محيطه القريب، تصنيف ومقارنة عناصر مأخوذة من عالم الحيوان والنبات.
- ❖ بناء مستوى أولي لمفهوم وحدة العالم الحي وتنوعه.

ب- العالم الفيزيائي

يكون التلميذ قادرا على :

- ❖ القيام بملاحظات حول الخواص الفيزيائية لبعض المواد.
- ❖ التحكم في استعمال بعض المواد ذات الانتشار الواسع استعمالا سليما في الحياة اليومية.

جـ- العالم المصنع أو التكنولوجي

يكون التلميذ قادرا على :

- ❖ استعمال أدوات تقنية بسيطة
- ❖ تفكيك وتركيب أداة تقنية بسيطة

2.3 ـ كفاءات متعلقة ببناء مفاهيم أساسية (الزمن)

يكون التلميذ قادرا على :

الانتقال من التصور الخطي للزمن إلى التصور الدوري للزمن (أيام، أشهر، فصول، دورات، حياة)

3.3 ـ كفاءات متعلقة بالمجال المنهجي

إجادة الفعل في المجال المعرفي (مهارات معرفية)

يكون التلميذ قادرا على حفظ واسترجاع بعض المصطلحات العلمية ونتائج تفسيرية لنشاطاته التعلمية.

طرائق العمل

يكون التلميذ قادرا على :

* تنفيذ نشاط بتطبيق تعليمة محددة
* تنظيم عمله الشخصي، وثائقه، أدواته...
* تقديم عمل بعناية

حجز ومعالجة المعلومة

يكون التلميذ قادرا على :

* التعرف على المعلومات المستقصاة من طرف حواسه
* تحديد التشابه والاختلاف (الأشكال، الأبعاد، الألوان، الأصوات، الروائح،...)
* البحث عن معلومات وجيهة في رسومات، كتب، جهاز،...
* تصحيح وإعادة تنظيم المعلومات التي جمعها: وصف ملاحظة، عمل يدوي، شفهي، كتابي.

التمكن من طرح وحل مشكلة أو وضعية

يكون التلميذ قادرا على :

* التساؤل والتحقق من صحة الإجابة.
* اقتراح حلول مقبولة من الناحية العلمية والتقنية بالنسبة لتساؤلاته المطروحة.

4.3 ـ كفاءات متعلقة بالمجال التطبيقي

يكون المتعلم قادرا على :

* استعمال أدوات تقنية بسيطة : محرار، مكبرة،أدوات الكتابة والرسم،...
* القيام بتمرنات يدوية بسيطة (انجاز مشروع زراعة نبات).

5.3 ـ كفاءات متعلقة بالاتصال

يكون المتعلم قادرا على :

* اكتساب مفردات بسيطة ودقيقة خاصة بعالم الطبيعة وعالم الأشياء واستثمارها في مختلف النشاطات التعلمية.
* تطبيق يدوي، إنجاز بسيط.
* الكتابة بشكل واضح باحترام مقاييس الكتابة والنقل بدون أخطاء.
* وضع بيانات لعناصر شكل أو رسم.
* استعمال أساليب بسيطة للتمثيل العلمي أو التكنولوجي : رسومات، أسهم، إشارات، ألوان،...

6.3 ـ كفاءات متعلقة بالمجال الوجداني (المواقف)

- <u>بناء الشخصية</u>

يكون المتعلم قادرا على :

* مجابهة وسط مختلف عن وسطه العائلي.
* تنمية سلوكات إثبات الذات من خلال مواقف مشتركة أو مختلفة أثناء اتصاله مع الآخرين.
* إثبات استقلاليته في الفضاء بالنسبة للأشياء والأشخاص.
* تكييف سلوكاته للعمل داخل مجموعة أين :
  - يتعاون، يقيم علاقات متعددة بالتدرج.
  - يعترف بالآخر ويحترمه.
  - يستمع إلى الآخرين.
  - يتدخل واثقا من نفسه.
  - يقبل ويحترم وتيرة وقواعد الحياة داخل القسم وقواعد اللعب في الساحة.
  - تقديم حجج لتبرير رأيه.

- **موقف إيجابي تجاه المعرفة العلمية :**

يكون قادرا على :

* الاهتمام بالمسائل المتعلقة بالعالم الطبيعي والعالم المصنع أثناء :
  - القيام بملاحظات.
  - أثناء التساؤل : لماذا ؟ كيف يشتغل ؟
  - وضعيات التفكير والبحث لاكتشاف معارف جديدة.
* الإحساس بالرضا عند الاكتشاف، الإجابة الصحيحة، تقديم عمل متقن.

- **الحفاظ على الذات والغير:**

يكون المتعلم قادرا على :

* تطبيق عادات صحية: نظافة الأسنان والجسم ويلتزم بقواعد الأمن وتوصيات الحذر أثناء نشاطاته و وضعيات من حياته اليومية.
* استعمال المواد ذات الانتشار الواسع استعمالا سليما وراشدا في مختلف مجالات الحياة.
* التحلي بمواقف إيجابية تجاه البيئة، الاستهلاك،...

- **التوجه الشخصي:**

يكون المتعلم قادرا على :

* متابعة نموه.
* متابعة تربية حيوان، زراعة،...
* جمع عينات من حبوب، نباتات، حشرات، أشياء،...

4- المبادئ المنظمة للبرنامج

يعتبر برنامج التربية العلمية والتكنولوجية جملة منسقة ومهيكلة لمفاهيم علمية مفتاحية تمثل الأسس المنطقية المعتمدة في بناء وتنظيم المحتويات المعرفية لبرنامج السنة.

ويعود انسجام المادة التعلمية إلى الترابط بين هذه المفاهيم التي تكتسب وظيفتها داخل الشبكة المفاهمية.

وتتمثل الأفكار المنظمة لهذه المحتويات المعرفية فيما يلي :

- يبدي جسم الطفل مظاهر الحياة كالإحساس، الحركة، مظاهر التنفس ونبض القلب وهو بذلك في حاجة إلى الغذاء.
- يستغرق الحدث مدة زمنية معينة قد يتكرر خلال الحياة ويمكن ترتيب الأحداث وفق تسلسلها الزمني والجسم في حاجة إلى تنظيم وتيرة حياته كانتظام أوقات الغذاء، النشاطات المختلفة.
- تتنوع الكائنات الحيوانية والنباتية في الفضاء بأشكالها وأنماط عيشها.
- يوجد في الطبيعة أجسام في حالة صلبة وأجسام في حالة سائلة والهواء ويمكن للجسم الصلب أن يتحول إلى سائل (الماء).
- يستفيد الإنسان من الأدوات التكنولوجية التي يصنعها وفق تدرج تقني منتظم وذلك لأغراض في مجالات مختلفة.

وبهذا فإنّ برنامج التربية العلمية والتكنولوجية لا يمكن اعتباره كمجموعة من النشاطات والمعارف المتباينة والمعزولة الواحدة عن الأخرى تأخذ شكل فسيفساء غير معبرة والتي لا تؤدي إلى الهيكلة الفعلية لفكر المتعلم، إنما يستهدف انسجام هذه النشاطات من أجل تطوير البنيات المعرفية لدى المتعلم والتي تسمح له بتكوين معرفة مفاهيمية.

إنّ النشاطات المقترحة تسمح للمتعلم بوضع علاقات بين جملة من العناصر للبناء التدريجي لمفاهيم شاملة بمستوى يتماشى ونموه العقلي.

إنّ وضعيات التعلم تعزز النزوع الطبيعي للمتعلم في اكتشاف وقائع طبيعية تسمح له ببناء معارف عامة تتناسق تدريجيا لتفتح له المجال لبناء مفاهيم ووضع علاقات بينها.

ويمكن ترجمة هذا النظام المتبني في بناء المفاهيم بمجالات مفاهيمية تضم مجموعة من وحدات مفاهيمية والتي بدورها تهيكل وتنظم مجموعة من النشاطات التعليمية.

إنّ القدرات والمعارف التي توظف في النشاطات المقترحة في الوضعية التعلمية يمكن ترجمتها عند المتعلم بسلوكات مؤشرة قابلة للملاحظة والتقييم بفضل معايير التقييم. هذه المؤشرات تدل على وجود الكفاءات المستهدفة.

إنّ الإدماج التدريجي لأهداف التعلم للوحدات المفاهيمية ثم للمجالات المفاهيمية يسمح بتحقيق الكفاءات المستهدفة للسنة والبناء التدريجي لنظام شامل للكفاءات التي يكّون ملمح تخرج المتعلم من التعليم الابتدائي.

المجال المفاهيمي I	مظاهر الحياة عند الطفل
الكفاءة المرحلية	معاينة المظاهر الأساسية للحياة عند الطفل
الحجم الساعي	12h
الوحدات المفاهيمية	1. الحواس (3 سا) 2. الحركة وأنماط التنقل (3 سا) 3. التغذية (3 سا) 4. مظاهر التنفس ونبض القلب (3 سا)

الوحدة المفاهيمية	الكفاءة القاعدية	النشاطات المقترحة	المحتوى المعرفي
1- الحواس	- يتعرف على مختلف الحاسات وربطها بأعضاء الحس المناسبة - يحدّد دور الحواس في التمييز بين الأشياء	- إظهار مختلف أعضاء الحس انطلاقا من جسمه. - ربط كل عضو حس بالحاسة الموافقة له انطلاقا من صور تمثل وضعيات مختلفة: . التعرف على صورة بالرؤية . التعرف على نوع موسيقي بالسمع. - تبيان دور الحواس في الفصل بين أشياء مختلفة بواسطة ألعاب حسية: - التعرف على الأشكال والألوان. - تصنيف أصوات مختلفة - الفصل بين مذاقات وروائح - التعرف على أشياء بلمسها - التعرف على أشياء باستعمال أكثر من حاسة - تحديد الحواس المستعملة في الفصل بين سوائل لها نفس اللون: الماء، ماء الزهر، الخل الأبيض، وإظهار عضو الحس الموافق لكل حاسة.	أرى مختلف الأشكال والألوان بعيوني أسمع مختلف الأصوات بأذني أشم الروائح بأنفي أذوق الأطعمة بلساني وألمس الأشياء بجسمي

الوحدة المفاهيمية	الكفاءة القاعدية	النشاطات المقترحة	المحتوى المعرفي
2- الحركة وأنماط التنقل	- يستخلص إمكانية الجسم من القيام بحركات مختلفة - يحدّد الأنماط المختلفة للتنقل	- إظهار مختلف الحركات التي يمكن للجسم أن يقوم بها. - تعيين أماكن انثناء مختلف أقسام الجسم انطلاقا من حركات جسمه وباستعمال دمية من الورق المقوى. - تحديد مختلف أنماط التنقل انطلاقا من وضعيات وصور. - التعبير عن وضعية تمثل نشاط رياضي من حيث: أنواع حركاته ونمط تنقله.	أستطيع أن أقوم بحركات مختلفة مثل رفع الرأس، المسك باليد، الدفع بالرجل، إنحناء الظهر... ويمكنني أن أتنقل بالمشي، بالجري، بالقفز...

الوحدة المفاهيمية	الكفاءة القاعدية	النشاطات المقترحة	المحتوى المعرفي
3- التغذية	- يميز الأغذية المتناولة ويصنفها حسب: مصدرها المجموعات الأساسية للأغذية - يستخلص بعض الأضرار الناتجة عن بعض السلوكات السلبية في التغذية	- ذكر الأغذية المتناولة حسب الوجبات. - تسمية بعض العينات من الأغذية وترتيبها حسب مصدرها (حيواني، نباتي). - التعرف على المجموعات الأساسية للأغذية انطلاقا من لوحات جدارية، وترتيب العينات المعروضة في هذه المجموعات. - التعبير عن وضعيات متعلقة بالأضرار الناجمة عن: عدم تنظيف الأغذية، الإكثار من تناول بعض الأغذية خاصة تلك المصنوعة بالسكر،...	- أتناول أغذية مختلفة وهي تأتي من الحيوان أو النبات ويمكن أن أرتب هذه الأغذية في مجموعات: ▪ مجموعة اللحوم والبيض،... ▪مجموعة الخضر والفواكه... ▪ مجموعة الحليب، الجبن، الياؤورت،... ▪ مجموعة الخبز والعجائن،.. ▪ مجموعة الزيوت والدهون،... ▪ الماء والمشروبات،.. وللحفاظ على صحتي يجب أن أتناول أغذية نظيفة ولا أكثر من تناول الأغذية المصنوعة بالسكر.

الوحدة المفاهيمية	الكفاءة القاعدية	النشاطات المقترحة	المحتوى المعرفي
4- مظاهر التنفس ونبض القلب	**- يعي حاجة الجسم إلى التنفس ويميز مظاهره.** **- يتحقق من نشاط القلب**	**- إظهار حاجة الجسم إلى الهواء انطلاقا من سد الأنف والفم معا، والتعبير عن إحساسه.** **- تحديد مرحلتي دخول وخروج الهواء، تعيين مناطق دخوله وخروجه انطلاقا من القيام بتنفس عسير.** **- إبراز نشاط القلب انطلاقا من تحسس الطفل نبض قلبه بوضع يده على الجهة اليسرى من الصدر والاستماع إلى دقات قلب زميله** **- التعبير عن مظاهر التنفس ونشاط القلب انطلاقا من قيام الطفل بنشاط رياضي**	أنا أتنفس باستمرار لأن جسمي يحتاج إلى الهواء. عندما أتنفس يدخل الهواء ويخرج من الأنف والفم. قلبي ينبض بدون توقف.

المجال المفاهيمي II	المـــــادة
الكفاءة المرحلية	تمييز حالات تواجد المادة وخواصها
الحجم الساعي	09 h
الوحدات المفاهيمية	1. الجسم الصلب والجسم السائل (4 سا و30 د) 2. تحوّل الأجسام الصلبة (4 سا و30 د)

الوحدة المفاهيمية	الكفاءة القاعدية	النشاطات المقترحة	المحتوى المعرفي
1- الجسم الصلب والجسم السائل	**يميز الحالة الصلبة للأجسام، الحالة السائلة ببعض الخواص**	**- تسمية بعض الأجسام انطلاقا من عينات لأجسام صلبة وأجسام سائلة.** **- ترتيب هذه الأجسام حسب حالتها صلبة وسائلة .** **- استخراج بعض الخواص الفيزيائية التي تميز الجسم الصلب والجسم السائل انطلاقا من ممارسات بسيطة: مسك كل من الجسم الصلب ومحاولة مسك الجسم السائل، سكب جسم سائل،...** **- جعل بعض الأجسام تطفو فوق سائل (الماء).** **- معاينة بعض حالات تواجد الأجسام من خلال فحص صورة المسبح، وإبراز بعض الخواص المميّزة للأجسام الممثلة في الصورة.**	يمكن أن أقارن بين الجسم الصلب والجسم السائل. الجسم الصلب لا يسيل ويمكن سكبه. الجسم السائل يسيل و لا يمكن مسكه. كما يمكن للجسم السائل أن يسمح لبعض الأجسام أن تطفو فوقه

الوحدة المفاهيمية	الكفاءة القاعدية	النشاطات المقترحة	المحتوى المعرفي
2- تحوّل الأجسام الصلبة إلى سوائل	**يستخلص إمكانية تحوّل الأجسام من الحالة الصلبة إلى الحالة السائلة**	**- معاينة تحول الماء من الحالة الصلبة إلى الحالة السائلة انطلاقا من ممارسات بسيطة صهر قطع من الجليد.** **- استخراج سبب تحوّل الجسم الصلب إلى سائل انطلاقا من نتائج الممارسة.** **- تفسير بعض الوضعيات لظواهر تحولات الماء انطلاقا من معارفه وصور تمثل:** • **انصهار الجليد وتشكل وديان** • **انصهار قطع البَرَدْ وتشكّل الماء.**	يمكن لبعض الأجسام الصلبة مثل الجليد أن تتحول إلى سائل مثل الماء وذلك بفعل الحرارة وهذا ما نلاحظه في الطبيعة حيث يذوب الثلج ويشكل وديانًا

المجال المفاهيمي III	الزمـــــن
الكفاءة المرحلية	إدراك الزمن المعيش، وتحديد موضع الأحداث في الزمن
الحجم الساعي	09h
الوحدات المفاهيمية	1. المدة الزمنية (3 سا) 2. تموضع الأحداث في الزمن (3 سا) 3. تنظيم الوقت (3 سا)

الوحدة المفاهيمية	الكفاءة القاعدية	النشاطات المقترحة	المحتوى المعرفي
1- المدة الزمنية	**يقدر المدة الزمنية من خلال النشاطات التي يقوم بها. ويتعرف على بعض المدد الزمنية**	**- مقارنة بعض الأعمال المختلفة التي يقوم بها من حيث الوقت الذي يستغرقه كل عمل: المجئ إلى المدرسة، الاستراحة في فناء المدرسة، مراجعة الدروس في البيت،...** **- تقديم تعريف المدة الزمنية** **- تقدير بعض المدد الزمنية: (اليوم، الأسبوع) انطلاقا من معالم زمنية: شروق الشمس وغروبها.** **- عدّد أيام الأسبوع.** **- تحديد المدد الزمنية التي تقع فيها بعض الأحداث: ظهور القمر، ظهور الشمس، الوجبات الغذائية، صلاة الجمعة،..**	كل عمل أقوم به يدوم وقتا معينا يسمى المدة الزمنية أسمّي المدة الزمنية التي تشمل الليل والنهار معًا باليوم أسمي المدة الزمنية التي تشمل سبعة أيام متتالية بالأسبوع وهي : السبت، الأحد، الاثنين، الثلاثاء، الأربعاء، الخميس، الجمعة.

الوحدة المفاهيمية	الكفاءة القاعدية	النشاطات المقترحة	المحتوى المعرفي
2- **تموضع الأحداث في الزمن**	**يربط الأحداث بزمن وقوعها**	**- ذكر مجموعة من الأحداث التي مرت بحياته: عيد ميلاده، دخوله إلى الروضة، دخوله إلى المدرسة،...** **- ترتيب هذه الأحداث انطلاقا من زمن وقوعها.** **- تسمية بعض الأحداث التي يعرفها الطفل انطلاقا من معارفه مثل الأعياد الدينية، العطل المدرسية، الفصول، ...** **واستخراج الأحداث التي تتكرر.**	توجد أحداث خاصة بحياتي مثل عيد ميلادي، دخولي إلى المدرسة،... وهذه الأحداث متتابعة يمكن لبعض الأحداث أن تتكررّ مثل: الذهاب إلى المدرسة، العطل، الأعياد،...

الوحدة المفاهيمية	الكفاءة القاعدية	النشاطات المقترحة	المحتوى المعرفي
3- تنظيم الوقت	يطبق بعض التوصيات الخاصة بتنظيم وقته الشخصي	- ذكر بعض النشاطات التي يقوم بها في اليوم وترتيبها حسب تسلسلها الزمني انطلاقا من معارفه وصور. - تسمية الوجبات المتناولة في اليوم ويربط كل وجبة بوقتها. - التعبير عن سلوكات خاصة بتنظيم الوقت انطلاقا من صور تمثل وضعيات مختلفة: - طفل يأكل في القسم. - طفل يلعب وزملاؤه في المدرسة. - طفل نائم في الليل. - طفل يتفرج على التلفاز والعائلة نائمة. - طفل يتناول غذائه مع العائلة.	أقوم بأعمال مختلفة لذلك يجب أن أنظم أوقاتها كما أتناول وجباتي الغذائية في فتراتها المحددّة

المجال المفاهيمي (IV)	حيوانات ونباتات في وسطها
الكفاءة المرحلية	تمييز تنوع الحيوانات والنباتات في الوسط
الحجم الساعي	09h
الوحدات المفاهيمية	1. حيوانات في وسطها(4 سا و30 د) 2 .نباتات في وسطها (4 سا و30 د)

الوحدة المفاهيمية	الكفاءة القاعدية	النشاطات المقترحة	المحتوى المعرفي
1- حيوانات في وسطها	**يميز حيوانات مختلفة من حيث وسط العيش، وأنماط الحركة ونمط التكاثر**	**- تسمية حيوانات انطلاقا من صور لمجموعة من الحيوانات الأليفة والمتوحشة.** **- تحديد أوساط عيش بعض الحيوانات الأليفة والمتوحشة وأنماط تنقلها انطلاقا من معارفه وصور.** **- التفريق بين حيوانات تضع بيوضا وحيونات تلد صغارا انطلاقا من صور لحيوانات وصغاره.** **- وصف جسم حيوان والإشارة إلى مختلف أقسام الجسم انطلاقا من رسم أصم وتحديد وسط عيش الحيوان، نمط تنقله ونمط تكاثره.**	يوجد في محيطي حيوانات متنوعة بعضها يسبح في الماء مثل السمك وبعضها يزحف على الرمال مثل الثعبان والبعض يطير في الهواء مثل السنونو وتختلف هذه الحيوانات فمنها التي تضع بيوضا مثل الدجاج والتي تلد صغارا مثل الأرانب

الوحدة المفاهيمية	الكفاءة القاعدية	النشاطات المقترحة	المحتوى المعرفي
2- نباتات في وسطها	يتعرف على نباتات مختلفة ويتابع إنتاش نبتة	- معاينة نباتات مختلفة انطلاقا من عينات وصور. - ترتيب هذه العينات في ثلاث مجموعات أشجار، شجيرات، أعشاب. - وصف نمو نبتة انطلاقا من صور ومتابعة مراحل إنتاش عينة.	توجد في محيطي نباتات متنوعة يمكنني أن أفرق بينها فمنها الأشجار، الشجيرات والأعشاب النباتات تنمو فتزداد في الطول والتفرع

المجال المفاهيمي V	أدوات ومواد في محيطـــي
الكفاءة المرحلية	تمييز أدوات ومواد في المحيط القريب وتحديد استعمالاتها
الحجم الساعي	06h
الوحدات المفاهيمية	1.أدوات للعمل (3 سا) 2.مواد للتنظيف (3 سا)

الوحدة المفاهيمية	الكفاءة القاعدية	النشاطات المقترحة	المحتوى المعرفي
1- أدوات للعمل	**يتعرف على الأدوات المستعملة للكتابة والرسم ويميزها من حيث:** **المواد التي تدخل في تركيبها** **المادة التي تترك أثرا عند الرسم أو الكتابة**	**- تسمية مختلف الأدوات المستعملة للكتابة والرسم .** **- ترتيب هذه الأدوات حسب المواد التي تدخل في تركيبها.** **- تمييز كل أداة بالمادة المستعملة للكتابة والرسم: حبر، طباشير، غرافيت،...** **- مقارنة الأثر الذي تتركه هذه المواد على الوسيلة المستعملة للكتابة والرسم انطلاقا من ممارسات بسيطة.** **- استخراج بعض التوصيات حول كيفية التعامل مع هذه الأدوات انطلاقا من صور أو ممارسات من واقعه مثل:** ▪ **تلطيخ الكراس بالحبر** ▪ **محو لوحة باليد** ▪ **الكتابة على كراس بدون بري القلم**	توجد أدوات متنوعة أعمل بها مثل أدوات الكتابة والرسم وأستطيع أن أفرق كل أداة بالمادة التي تدخل في تركيبها مثل الخشب الذي يدخل في صناعة الأقلام الملونة واللدائن التي تدخل في صناعة أقلام الحبر وكل أداة تحتوي على مادة تستعمل للكتابة والرسم مثل الحبر، الطبشور، اللباد وتترك هذه المواد أثرا على الورق واللوح منها ما يزول بسهولة ومنها ما لا يزول إلا بصعوبة

الوحدة المفاهيمية	الكفاءة القاعدية	النشاطات المقترحة	المحتوى المعرفي
2- مواد للتنظيف	إحصاء مختلف المواد المستعملة للتنظيف والتطهير	**- إحصاء مختلف المواد المستعملة للتنظيف والتطهير انطلاقا من عينات أو وسائل تعليبها.** **- تحديد مجالات استعمال كل مادة انطلاقا من صور لوضعيات ملموسة الغسل، التنظيف والتطهير.** **- إظهار خطورة هذه المواد من خلال العلامات أو الرموز التي تحملها القارورات، العلب أو الأكياس.** **-التعبير عن وضعيات لسلوكات حسنة وسيئة حول استعمال المواد المنظفة:** • **غسل سيارة على شاطئ النهر بالصابون.** • **حفظ ماء جافيل مع السوائل المطبخية.** • **رمي المياه المخلوطة بالصابون في الحديقة.** • **رمي المياه القذرة في المرحاض.**	توجد مواد للتنظيف والتطهير أستعملها يوميا مثل معجون الأسنان لتنظيف الأسنان ، الصابون لغسل الجسم والملابس، ماء جافيل للتطهير بعض هذه المواد خطيرة كما تشير إليها العلامات أو الرموز التي تحملها القارورات، العلب أو الأكياس لذلك أستعملها بحذر

ملحـــق منهـــــاج

مادة التربية العلمية والتكنولوجية

1 - الاستراتيجيات التعليمية - التعلمية

إن إعداد المناهج باعتماد المقاربة بالكفاءات يرتكز على التصور البنائي للتعلم ويعطي أهمية كبيرة لنشاطات المتعلم وقدرته الذاتية في التعلم، هذه المقاربة تستدعي تصورا جديدا لـــ "مهمة المتعلم" الذي هو في مركز العملية التربوية وتصورا جديدا لـــ "مهنة المعلم" والذي يصبح مسهلا لعملية التعلم وبهذا يصبح التركيز على فن التعلم بدلا من التركيز على فن التعليم، ويصبح مجهود المعلم منصبا على التحفيز والإثارة والتوجيه بدلا من تلقين المعلومات.

إن السيرورة التعليمية - التعلمية مرتبطة بالإجابة على السؤال الجوهري: كيف يتعلم الأطفال العلوم؟ ونستهدف بهذا تبليغ خطة تطبيقية للعلم بدلا من تبليغ نتائج ثابتة للعلم موجهة لتخزينها واسترجاعها وإنما على شكل تساؤل، تفاعل، تقصي، تمرن، استدلال، تقديم حجج.

إن فعالية هذه السيرورة مرهونة بدرجة كبيرة في تكييف استيراتيجيات التعلم المتبعة في القسم، سياق الوضعية، القدرات الحقيقية للمتعلمين ووضعيات التعلم المرتبطة بالتحفيز وتدعيم اهتمامات المتعلمين.

إن الاستراتيجيات المعتمدة لهذا الغرض تستدعي استعمالا مرنا ومحكما وجيها لمختلف الطرائق البيداغوجية، إدماج مختلف أنماط مقاربة المعرفة (بممارسة النشاط، بالصورة، بالتعبير، بالنقاش، باللعب)،... وتخضع هذه الاستيراتيجية لمجموعة من المبادئ نوردها فيما يلي :

1- يكون المشكل منطلقا لموضوع الدراسة، وهذا المبدأ يعتمد على قدرة المتعلم في كيفية طرح وصياغة المشكل أكثر مما هو في البحث عن حلول له،

2- تكون وضعيات التعلم وجيهة وذات دلالة، أي أن المشكلات التي تتطلب حلولا وكذا التساؤلات التي تتطلب معالجة يجب أن تكون ذات صلة بوضعيات تستند على حقائق ملموسة والتي تعطي معنى للتعلمات العلمية: تجارب من معيش التلميذ، وضعيات من الحياة اليومية، أحداث الساعة، معطيات من المحيط القريب، مقابلة بين أفكار التلاميذ، وقائع ملاحظة،...

هذه التعلمات التي تحقق في هذا السياق تتحلى أهميتها ووجاهتها الاجتماعية في وقعها على التلاميذ واستعمالها كأدوات مفتاحية لفهم وتفسير بعض الظواهر البسيطة من الحياة اليومية وتطبيقها في إيجاد حلول لمشاكل واقعية.

3- يعتبر الاهتمام والتحفيز المستمر للطفل من العوامل التي تحرك وتدعم التعلمات العلمية حيث أن التعليم الذي ينطلق من المشكل العلمي والذي يعتمد على الوضعيات الملموسة السابقة للمتعلم تعزز النزوع الطبيعي للأطفال في الفضول، الحيرة أمام ظواهر العالم الطبيعي، النشاطات الفكرية والعلمية التي تشرك التلميذ بدرجة كبيرة وتساهم في خلق الاستعداد الفكري الضروري لعملية التعلم كما توضحها مقولة "جون بياجي" "إن الرغبة في المعرفة والفهم والتساؤل عن كل شيء هي: العناصر الأساسية للفكر العلمي والموجود كامنا عند الطفل".

4- إن أساس التعلم هو نشاط التلاميذ لأن المتعلم لا يستوعب ولا يحتفظ إلا بالأشياء التي يكتشفها بنفسه، من هذا المنظور تظهر أهمية كون المتعلم هو الفاعل في بناء تعلماته.

إن الأطفال الصغار بطبعهم يميلون إلى ملاحظة واستكشاف محيطهم وعليه يجب استغلال هذه النزعة الطبيعية لتشجيعهم على استعمال جميع حواسهم لغرض الملاحظة، الوصف الدقيق والمفصل للأدوات، المواد وظواهر العالم المحيط بهم، التعامل مع المواد والتجريب.

تنمية أسلوب التفكير وبعض المهارات المنهجية لديهم:

- بالمقارنة والتحليل.
- بالتساؤل عن ماهية وكيفية الأشياء والوقائع الملاحظة.
- بالتحري، إعطاء وجهة نظر، ارتكاب أخطاء عند البحث عن حلول.
- بالاشتراك في التفكير والاكتشاف مع زملائهم.

هذه النشاطات تجعل من المتعلمين في وضعية إيقاظ دائم وتسايرهم تدريجيا في تتبع خطة الاستدلال، تقديم حجج، تبني موقف موضوعي، اكتساب بعض مظاهر المقاربة العلمية، التعلم التدريجي للغة المنطوقة المكتوبة و المقروءة.

5- إن سيرورة استيعاب وبناء المفاهيم العلمية من طرف المتعلم تعتبر إلى حد ما انتقالا تدريجيا من المعرفة الامبريقية (empirique) إلى المعرفة العلمية.

إن المعرفة الامبريقية هي معرفة ما قبل العلمية أو شبه علمية تكون المستوى الذي يسبق المعرفة العلمية الحقيقية، هذه المعارف تكون مستنبطة من التجارب المعيشة للمتعلمين التي يمكن اعتبارها من منظور ديداكتيكي وابستمولوجي كمركبات أساسية للسلوك المعرفي الأولي للمتعلمين.

إن التلميذ يلتحق بالمدرسة وهو حامل لتجارب تهيكل تصوراته عن العالم وهذه التجارب تؤثر على هذه السيرورة من حيث نوعيتها وفعاليتها وإن عدم أخذها بعين الاعتبار بمكن أن يكون حاجزا في سيرورة تكوين المفاهيم العلمية، وبهذا الصدد يكون من الضروري إبراز هذه التجارب، تمييزها، معالجتها باعتماد نمطين من الاستيراتيجيات الديداكتيكية خلال سيرورة الاستيعاب وبناء المعارف العلمية:

- إستراتيجيات التجاوز، التصحيح، التخلص من المعارف الإمبريقية الخاطئة.
- إستراتيجيات إدراج المعارف ما قبل العلمية التي تسمح بتطوير هذه المعارف إلى مفاهيم علمية وهاتان الاستراتيجيتان تتكاملان وتطبقان وفق وضعيات تعلم خاصة.

6- إن التعلم هو سيرورة ديناميكية تستهدف البناء الفعال لمعرفة مفاهمية مهيكلة وإنه من الضروري أن يكون المتعلم قادرا على حل مشاكل علمية في متناوله وبناء معارف بإتباع خطة التقصي والاستدلال ويكون الدور المحدد للمعلم هو مسايرة المتعلم في إيجاد حلول وبناء المعرفة وفق مساعي ديناميكية، تمكن المتعلم من الوصول باستقصائه الخاص إلى مستوى وسيطي للمعارف والتي بوضع علاقات بينها تكون جملة من المدركات الأساسية التي تسمح مع الزمن ببناء معرفة مفاهمية مهيكلة.

7- **تسيير الوضعيات التعليمية – التعلمية** يسهر المعلم باستمرار على تكييف خطة التعلم بـــ:

- التنظيم الفضائي للقسم وفق وضعيات التعلم.
- القيام بنشاطات خارج القسم.
- تنويع المسارات البيداغوجية من أجل التكفل الأنجع بالصعوبات الفردية و وتيرة العمل الخاصة بكل متعلم.
- الانتباه إلى ردود الفعل في القسم والتعرف على أسباب التعثر أو عدم الفهم.
- بالتسيير الفعال لتناوب الوقت المخصص للنشاطات المختلفة: الملاحظة، الممارسة اليدوية، الحوار، الحوصلة،...
- بتشجيع مختلف التفاعلات داخل القسم
- بتنويع تنظيم العمل : الشخصي، أفواج مصغرة، عمل جماعي،...
- باستعمال لغة في متناول المتعلمين.

2- الوسائل الديداكيتكية :

إن المقاربة بالكفاءات في منهاج الإيقاظ العلمي والتكنولوجي تجعل من نشاطات المتعلم محورا أساسيا للتعلمات العلمي، ويمكن اعتبار هذه المادة التعليمية كـــ:

- سيرورة الفكر والعمل.
- سيرورة ديناميكية للتقصي والاكتشاف.
- مصدر لإثارة دافعية المتعلم.
- أداة لإثارة تساؤلات.
- سند للملاحظة وللنشاط سواء كان فكريا أو عمليا.

إنّ الوسائل الديداكتيكية الضرورية لتحقيق النشاطات يتجاوز في هذا الشأن وظائفها تأكيدية – تكميلية – توضيحية بل تسمح عن طريق النشاطات المقترحة للتلميذ أن يكون في وضعية تقصي واكتشاف ومحاولة إيجاد حلول لمشكلات، ويكون بصلة مع الواقع.

- **الأدوات :**

إنّ النشاطات العلمية والتكنولوجية المقترحة تقوم على موارد مادية مألوفة ومتوفرة في المحيط المباشر للمتعلم سواء كانت طبيعية أو مصنعة، وكذا ظواهر طبيعية، كائنات حية، حيوانية أو نباتية.

غير أنه لتحقيق بعض النشاطات نحتاج إلى بعض الأدوات الخاصة مثل: البطارية، المصباح، أسلاك...

- **السندات :**

- **الكتاب المدرسي** :

نظرًا لتوجه مادة الإيقاظ العلمي والتكنولوجي نحو تنمية روح التقصي والاكتشاف عند الطفل فإنّ الكتاب المدرسي على غرار الأدوات الأخرى يشكل أهم سند ومصدرا لنشاط المتعلم.

- **التوثيق العلمي والتربوي :**

بالإضافة إلى الكتاب المدرسي، فإنّ اقتناء وثائق علمية وتربوية مكملة تصبح ضرورية لإعداد أدوات العمل التربوي، وتكوين فضاء للتبادل في المؤسسة من أجل تعميق وثراء التكوين العلمي والتربوي للمتعلم.

وبهذا فإنّ استراتيجية التعليمية التعلمية التي يكيفها المعلم لطبيعة النشاطات المقترحة في البرنامج تمنح للوسائل التعلمية مكانتها الحقيقية وهي أدوات المعرفة العلمية.

3- منهجية التقويم :

إن تحقيق منهاج الإيقاظ العلمي والتكنولوجي يستدعي إدراج تصور جديد للتقويم يتميز بنظرة إيجابية للطفل لما يملكه من قدرات حقيقية.

إن الغرض من التقويم **ليس استظهار ما تعلمه الطفل من دروس** بل إيجاد دلائل الاستيعاب والفهم بمراعاة أهداف التعلم المسطرة في المنهاج.

وعليه فإنّ التقويم يشكل جوهر الفعل التربوي من جوانب عدة :

- **بإدراك** المتعلم لمكتسباته ونقائصه والتصريح بالصعوبات التي تعترضه.
- **هو الفعل** الذي بفضله يستطيع الطفل أن يدرك ما يتعلمه وهذا نمط من التقويم الذاتي الذي يسمح بفهم أكبر وأشمل لمختلف التعلمات، وهذا الوعي بالمكتسبات يؤثر إيجابيا على مسار التلميذ في التعلم بإدراكه لقدراته الحقيقية وكفاءاته في التعلم.
- **كعملية** تساعد المعلم في فهم الوضعية التربوية وتنظيم تدرج التعلمات.

ينبغي على المعلم أن يكون باستطاعته فهم ما يجري في القسم حتى يتمكن من تنفيذ خطة تربوية دقيقة وتكييف تدخلاته وفق الحاجات الشخصية يعمل من أجل تفعيل التعلمات بوضع الوسائل المناسبة بتشجيع التلاميذ في جهوداتهم وتحفيزهم في تقدمهم بالكشف عن مؤهلاتهم، والصعوبات التي تعترضهم وبالتالي يعد نشاطات المعالجة التربوية وهذا ما يسمح للمعلم بالتفرغ الذاتي لتدخلاته التربوية وتقدير الفارق بين ما تحقق وما كان منتظرا تحقيقه.

ومن الصفات التي يجب أن يتحلى بها المعلم هي القدرة على إصدار الحكم على هذا الفارق وبالتالي التدرج في تكييف الاستيراتيجية التعلمية التي تتماشى وواقع القسم.

- **كسيرورة** ترافق التلميذ في تعلماته وتنمية الكفاءات المستهدفة :

- إنّ الكفاءات وأهداف التعلم التي تشكل هذه المكونات تتحقق بتنفيذ النشاطات العلمية والتكنولوجية المدرجة في البرنامج.
- إنّ وضوح أهداف التعلم والتصريح للتلاميذ بمعايير النجاح يمكنهم من القيام بأداءات تسمح بتشخيص التقدم الفردي للتلاميذ في تحقيق الكفاءة المستهدفة وتوجيه تدرج التعلمات بتحليل طبيعة الصعوبات المتوقعة.
- إنّ نشاطات الإدماج لعدة حصص تعلمية تشكل أدوات مفضلة للتقويم التكويني بفضل دمج أهداف التعلم والتي تتعقد تدريجيا مما يسمح بتنمية الكفاءات المستهدفة في البرنامج الدراسي.

- **كتقدير** يستهدف تبليغ الأولياء عن مدى تقدم أبنائهم في السياق المدرسي، وهذا التقويم لا يجب :

  - أن يؤخذ بالمعنى التقليدي أي كوسيلة للمراقبة الإدارية بمعنى الاقتصار على منح النقطة، ترتيب التلاميذ، بل أنّ التقويم عبارة عن حكم، تقدير للقدرات التي يبديها الطفل، أي التركيز على الجوانب الإيجابية للطفل بغض النظر عن النقائص الملاحظة.

- **كمؤشر** يسمح للأولياء بمتابعة أعمال أبنائهم :
  - وينبغي الوصول إلى استشارة الأولياء لتتظافر الجهود من أجل مصلحة التلميذ وهذا يتحقق بفضل الاتصال والتعاون بين المدرسة والأسرة باستمرار.

منهـــاج مـــادة
التربيـة الموسيقيـة

جـــوان 2011

الفهرس

- ♣ تقديم المادة
- ♣ التربية الموسيقية والطفل
- ♣ وظيفة التربية الموسيقية في المرحلة الابتدائية
- ♣ اثر التربية الموسيقية في تكوين شخصية الطفل
- ♣ حصة التربية الموسيقية وأنشطتها
- ♣ الكفاءة الختامية والكفاءات المرحلية ومحتوى المنهاج

تقديم المادة

إنّ الهدف الذي تسعى إليه مادة التربية الموسيقية بدءا من مرحلة رياض الأطفال، هو تنشئة جيل يتذوق الموسيقى الوطنية والعالمية، وذلك عن طريق تزويده بقدر معلوم من الثقافة الموسيقية قراءة وكتابة واستماعا مستهدفين في ذلك تربية الذوق والسمو بالعواطف، وقد لا نبالغ إذا قلنا أن التربية الموسيقية تشترك وتساهم في جميع النواحي العملية التعليمية التعلمية، والتي من شأنها تسهل في ربط الملكات وكل الفعاليات الجمالية الإبداعية.

إنّ طبيعة مادة التربية الموسيقية تجعلها مؤثرة في إطار التنسيق والانسجام العمودي داخل المادة نفسها وتحقيق التكاملية الأفقية مع المواد الأخرى كما تساهم في تدريب المتعلم على تركيز انتباهه بفضل ما يؤديه من أغاني تربوية، وما يصاحبها من تمارين إيقاعية ولحنية، يؤديها المتعلم في جو من السرور والفرح إلى جانب ما يستمع إليه من ألحان حية أو مسجلة تناسب مداركه وتستهدف اكتشاف مكونات الموسيقى حتى يكتسب الإصغاء الواعي.

المتعلم، كائن اجتماعي بطبعه في حاجة ماسة للاتصال بالآخرين، والموسيقى هي الوسيلة التي تهيئه ليشارك الآخرين في شعورهم والتعبير عما يجول في نفسه من عواطف، كما هي من أهم العوامل التي تنمي شخصيته وتروي حاجته للجمال.

للتربية الموسيقية مميزات وخصوصيات حيث أنها اللغة التعبيرية الأقرب إلى عالم المتعلم في مجالاتها الثلاث، المعرفي والوجداني والحس الحركي، والتي من خلالها نسعى إلى تغيير سلوك المتعلم وفق غايات المجتمع، وإعداد الفرد للحياة وتهيئة الظروف للإبداع في وسط مناخ اجتماعي يراعى ويساعد المواهب على اكتشاف ميولا تهم وتثقيفهم مع إيقاظ الحس الجمالي ليتمكنوا من المساهمة في الحياة الثقافية.

وتعتبر التربية الموسيقية في المرحلة الابتدائية من أهم الأنشطة التي ينبغي على المربين التركيز عليها، لكونها أداة اتصال وتواصل وتعبير ...

تمثل الموسيقى جزءا من التربية الفنية التي تهدف إلى السمو بالمستوى الإنساني للفرد، ولاشك أنّ العلاقة وثيقة بين التربية والموسيقى، بحيث تلعب دورا هاما في بناء شخصية الطفل، وهذا لأنّ مفاهيمها تعتمد كثيرا على الأساليب التربوية لتحقيق هذا الهدف.

وظيفة التربية الموسيقية في المرحلة الابتدائية

1. وظيفة تربوية:

* تكوين المواطن الصالح.
* الاهتمام بتكامل الطفل جسميا، وعقليا، ونفسيا، وعاطفيا.
* تنمية الوعي الاجتماعي والديني والخلقي في نفسية الطفل.
* بث روح الجماعة مع الشعور بأهمية الفرد، ومعرفة الحقوق والواجبات.
* تعويد الطفل على التفكير المنطقي المنظم.
* خدمة المواد الدراسية، وتحبيب الطفل لها.
* تعريف الطفل بالعالم الخارجي المحيط به.
* تصريف الطاقات الزائدة لدى الطفل بواسطة التعبير عن نفسه.
* استغلال الموسيقى كهواية مثمرة في وقت الفراغ.
* غرس الحس الجمالي لدى الطفل.
* التغلب على صعوبات النطق والتلفظ.

2. وظيفة فنـــية:

* تنمية الإدراك الحسي لدى الطفل.
* تنمية الحاسة السمعية.
* تنمية الذوق الموسيقي السليم المبني على الفهم والإدراك.
* تعريف الطفل بعناصر اللغة الموسيقية بطريقة مبسطة (قراءة وكتابة وأداء).
* تعويد الطفل على آداب الاستماع وتقاليده.
* الارتفاع بمستوى الوعي الموسيقي للمساهمة في تطوير الموسيقى والمحافظة على أصالتها.

1. تنمية النواحي الجسمية (الحس حركية):

* تدريب الأذن على التمييز بين الأصوات.
* تنمية التآزر الحركي والعضلي (الانسجام في الأداء الحركي)، مما يحدث التوافق في النشاط الجسمي.
* إكساب الطفل مجموعة من المهارات الحركية نذكر منها:
  - الغناء (التحكم في عملية التنفس وفي الصوت ومخارج الألفاظ).
  - التحكم في الإيقاع الحركي.
  - مهارات تقنية في العزف على آلات بسيطة.

2. تنمية القدرات العقلية:

- تنمية الإدراك الحسي - تنمية القدرة على الملاحظة - توسيع دائرة المعلومات.

3. تنمية القدرات المزاجية والانفعالية:

- تكوين ميول فنية لدى الطفل - التحكم في الانفعالات وتخفيف حدة التوتر.

4. تنمية العلاقات الإجتماعية:

- توحيد ميول وأهداف الجماعات - غرس الروح الوطنية وحب الوطن وربط الطفل بالبيئة - تنمية التفاهم بين شعوب العالم - الترفيه عن الطفل بطريقة هادفة لقضاء وقت الفراغ لتجنب الانحراف.

حصة التربية الموسيقية وأنشطتها

تحتوي حصة التربية الموسيقية على ثلاثة أنشطة ثرية ومتنوعـــة علميا، ثقافيا وترفيهيا. وأنشطة الحصة هذه ذات علاقة تكاملية يمكننا تحديدها فيما يلي:

أولا: التذوق الموسيقي والاستماع: التذوق الموسيقي يسهم في رفع مستوى الثقافة الموسيقية للشعوب وهذه الثقافة إحدى المناهل الأساسية التي تتغذى بها الذاتية الوطنية، لأنّ موسيقانا تنبع من واقعنا الاجتماعي معبرة عن مشاعرنا وطموحاتنا، والتذوق الموسيقي يوقظ الفاعلات الإبداعية لدى المتعلمين ممكنا إياهم التعبير عن ذاتهم وإرواء ظمئهم الفني ويمكن لنشاط التذوق الموسيقي أن يتطرق إلى:

- التمييز بين مختلف الأصوات (أصوات من الطبيعة، أصوات بشرية، أصوات آلية ...) وهذا من حيث القوة، الضعف الحدة، الغلظ، الطول والقصر، الصعود والنزول.
- التمييز بين مختلف الآلات الموسيقية من حيث: طابع صوتها، شكلها، عائلتها، دورها ومكانتها في الجوق، كيفية العزف عليها ...
- التعرف على بعض القوالب الموسيقية الغنائية والآلية (الجزائرية، العربية، والعالمية).
- التعرف على بعض الشخصيات الموسيقية (جزائرية، عربية، عالمية).
- تحليل بعض الأعمال الموسيقية حسب المستوى المعرفي للمتعلم.

ومن أجل إنجاح نشاط التذوق الموسيقي وبلوغ الأهداف المرجوة لابد من توظيف وسائل إيضاحية ضرورية جدا ويمكن حصرها فيما يلي: جهاز تسجيل أسطوانات، آلة أو آلات موسيقية مختلفة، وسائل سمعية بصرية، صور.

ثانيا: الأغنية التربوية والأنشودة: تعتبر الأغنية التربوية من أهم أنشطة الحصة الموسيقية لارتباطها بالفرحة والبهجة، حيث تخلق جوا خاصا بالموضوع المقدم ضمن الكلمات ويتفق الجميع على أن هذا النشاط هو فاكهة الحصة ويقدم بطريقة التلقين أو بالتدوين الموسيقي وذلك حسب مستوى المتعلم، وتختار المواضيع حسب العمر الزمني للمتعلم.
الوسائل التي يمكن استغلالها في هذا النشاط: الشوكة الرنانة، صوت الأستاذ، الآلة الموسيقية، جهاز التسجيل، أشرطة وأسطوانات، السبورة.

ملاحظة:

إنّ الحجم الساعي المقرر للمادة هو 45 دقيقة كل 15 يوم. وعليه، يوزع البرنامج خلال السنة الدراسية إلى حصص وفق الوتيرة الدراسية الجديدة المقرّرة من طرف وزارة التربية الوطنية.

الكفاءة الختامية في نهاية السنة الأولى من التعليم الابتدائي

يصدر أصوات معتمدا على معايير الصوت، ويستمع إلى الآلات الموسيقية قصد تصنيفها من حيث عائلاتها، شكلها وطابعها الصوتي، ويؤدي مجموعة من الأناشيد والأغاني التربوية أداء سليما.

الكفاءات المرحلية للسنة الأولى من التعليم الابتدائي

التــذوق الموسيقي	الأغاني التربوية والنشيد
- التعرف على الصوت الكلامي والصوت المغنى.	- أداء أنشودة المدرسة أداء سليما.
- التعرف على الصوت الموسيقي والغير الموسيقي.	- أداء أنشودة صوت الساعة أداء سليما.
- التعرف على صوت آلة الدربوكة.	- أداء أنشودة أحب الشجرة أداء سليما.
- التعرف على صوت آلة الفلوت الخشبي.	- أداء أنشودة الشرطي أداء سليما.
- التعرف على آلة القيطارة.	- أداء أنشودة في البستان أداء سليما.

ملاحظة هامة: إنّ كل النشاطات الخاصة بالميدانين التذوق الموسيقي والاستماع والأناشيد يعتمد في تدريسهم الوسائل الحديثة من أقراص مضغوطة وأشرطة.

منهاج التربية التشكيلية

جـــوان 2011

تقديـــــم المـــــادة

ظهرت في هذه السنين الأخيرة الكثير من الوظائف و الأدوار و المهن في مجالات الفنون التشكيلية، خاصة المتعلقة بتدريس الفنون و الممارسة الفنية، و هذا الظهور ليس وليد الصدفة، بل هو نتيجة تطور الصناعة و وسائل الاتصال و التوسع العمراني في ظل العولمة و اقتصاد السوق. مما جعل الكثير من المنظومات التربوية العالمية و الجزائرية على الخصوص تعطي المكانة الحقيقية لمادة التربية الفنية التشكيلية لتلعب الدور الأساس في تربية المتعلمين، و تمكينهم من كفاءات أساسية تعبيرية و اتصالية، و فهم و قراءة و إنتاج الرسائل المرئية بواسطة اللغات الخاصة بفن الرسم و التلوين، و فنون التصميم، قصد الوصول بهم إلى تحقيق أهداف أخرى خارج مجال الفن، خاصة إذا علمنا أن تعليم و تعلم الفن ليس ضروريا لما هو فن للفن فقط، بل هو ضرورة لفوائد أخرى يتحصل عليها المتعلمون لمساعدتهم على النمو المتوازن و المتكامل في جوانب عدة.

فالتربية الفنية التشكيلية تطور الانتباه على مستوى التعبير و الإدراك، و تساهم في بناء اللغة، و تطوير المواقف المراد تبليغها، و تسيير الوقت، و حل المشكلات، مما يساعد المتعلمين على اكتساب كفاءات، في إطار القيم الجمالية التي تمكنهم من شق طريقهم في ميادين الحياة العملية كمواطنين عاملين و منتجين في المستقبل، فخورين بانتمائهم لوطنهم و أمتهم.

و من هنا تبرز أهمية تعليم و تعلم التقنيات التعبيرية المرتبطة باللغة التشكيلية، و بالعوامل التاريخية إضافة إلى العوامل المحلية و العالمية والبيئية و الصحية، خاصة إذا أتيحت الفرصة للمتعلمين؛ لتطوير كفاءاتهم و التحكم فيها، من خلال تعلمات وفق ما يتطلبه العصر من تحديات في المجالات الإبداعية و الإبتكارية، في شتى الميادين الفنية و الفكرية و العلمية و التكنولوجية. و ذلك بتمكينهم من الحصول على المعرفة الفنية، و مواكبة المستجدات العالمية، و الإلمام بموروثهم الحضاري لامتهم العربية و الإسلامية و الأمازيغية والتوسع شيئا فشيئا نحو التراث العالمي؛ لبلورة ثقافة جديدة في المستقبل.

و بناء على توصيات اللجنة الوطنية للمناهج، التي تنص على مواكبة المستجدات في إطار إصلاح المنظومة التربوية، بإعادة النظر في بناء مناهج التربية الفنية التشكيلية للتعليم الاستدائي، من حيث تحديد كفاءاته و عناصرها المتعلقة بالمهارات الفكرية و التطبيقية و المواقف، و مجالاته المعرفية و التعلمية التالية:

1 ــ كفاءات متعلقة بالمجالات المعرفية:

أ ــ المعرفة المفاهمية في مستوى التعبير المرتبط بالمهارات العقلية: (الفهم و التصور).

ب ــ المعرفة الفعلية في مستوى التعبير التشكيلي المرتبط بالمهارات التطبيقية:(الإبداع و الإنتاج).

ج ــ المعرفة الوجدانية في مستوى الاتصال و الحكم المرتبط بالمواقف: (النقد و التذوق).

2 ــ مجالات الأنشطة التعلمية:

أ ــ الرسم و التلوين.

ب ــ فنون التصميم.

و من هذا المنطلق جاءت مناهج التربية الفنية التشكيلية؛ الخاصة بالتعليم القاعدي، من اجل تمكين المتعلمين من الكفاءات الأساسية التي تؤدي إلى التنوع في الأفكار و الحلول في ميادين

الحياة. و لتجسيد ما جاء في مناهج التربية الفنية التشكيلية، ينبغي على المعلمين أن يكونوا على دراية بالتربية و علم النفس و المستجدات، لا سيما المتعلقة منها ببيداغوجية المقاربة بالكفاءات، و عالم الفنون التشكيلية و طرائق التقويم: التشخيصي و التكويني و التحصيلي.

أهـــداف المـــــــادة

تهدف التربية الفنية التشكيلية إلى إعطاء تكوينا متوازنا للأجيال المتمدرسة قصد تطوير قدراتهم التي لم يكن بإمكان نماذج التدريس التقليدية تحقيقها وهي : الإبداع والتخيل وكذلك حب الإطلاع والاستقلالية والحس النقدي والملاحظة وكذا القابلية في تكوين أحكام والتعبير عنها. فالأمر لا يتعلق بتكوين فنانين ولكن بإعطاء الأطفال وسائل الملاحظة لفهم العالم المحيط بهم والتفكير بأنفسهم والتأقلم مع الوضعيات الجديدة من خلال استعمال لغات مرئية و يعني ذلك :

ــ اكتساب خبرات العالم و التعبير عن الخبرات الذاتية.

ــ تطوير أنماط فكرية عامة، كالتحليل و التركيب و التنسيق المنطقي و التفكير الإبداعي...

ــ الوعي بالأصالة و التراث للشخصية الوطنية ثم التوسع شيئا فشيئا نحو عالم ثقافي أكثر أتساعا، في الحاضر و الماضي للثقافة الوطنية و العالمية و التوجه نحو بلورة ثقافة جديدة في أفاق المستقبل.

و من أجل بلوغ هذه الأهداف المنشودة يجب التركيز على المبادئ التالية من خلال المراحل الخاصة بالمادة:

أ ــ الوعي بالوسائل المتعددة و المتواجدة في المحيط.

ب ــ نضج القدرات الادراكية البصرية.

ج ــ تطوير القدرات التعبيرية و ربطها بالمتطلبات.

د ــ اكتساب المعرفة الفنية من خلال مراحل نمطية تفكير في بنيات اللغة البصرية.

الملمح الخاص (الكفاءة النهائية لمرحلة التعليم البتدائي)

منصوص الكفاءة النهائية:

بعد الانتهاء من التعليم البتدائي، يكون المتعلم قادرا على: تبليغ الأفكار والتجارب والأحاسيس الشخصية من خلال إنجازات فنية تشكيلية ذات بعدين و ثلاثة أبعاد متنوعة الخطوط و الألوان بتطبيق التقنيات المكتسبة، و بإتباع مراحل سيرورة الإبداع الفني.

عناصر الكفاءة النهائية:

- مستوى التعبير اللغوي مهارات عقلية (الفهم و التصور) :

ــ يحدد وضعية و اتجاه مختلف الخطوط (أفقي، عمودي، مائل...).
ــ يصف مختلف ملامس السطوح: ملساء، صلبة، رخوة، يابسة، ناعمة...
ــ يميز لألوان الثانوية: البرتقالي ،الأخضر، البنفسجي.
ــ يذكر مختلف الأشكال الهندسية: خماسي الأضلاع، سداسي الأضلاع...
ــ يتعرف على الأشكال المتناظرة في محيطه الطبيعي و الاصطناعي:الفراشة، النافدة، الوجه..
ــ يتعرف على العناصر التشكيلية الأساسية في الأشياء المعتادة، و في مختلف الفنون التشكيلية(لون الثياب، شكل الباب، ملمس الطاولة...).
ــ يصف بعض مجالات الفنون التشكيلية: الرسم، التلوين، الزخرفة، النحت، الطباعة...

- مستوى التعبير التشكيلي مهارات تطبيقية (الإبداع و الإنتاج) :

ــ يحدد وضعية واتجاه مختلف الخطوط (أفقي، عمودي، مائل ...)
ــ يستكشف عناصر تشكيلية متنوعة(خطوط، أشكال، ملامس ألوان) باستعمال خامات متنوعة ومواد مسترجعة(أوراق أشجار، خيوط متنوعة، كرتون، ورق تغليف...).
ــ يسطر خطوط بمختلف الاتجاهات ويرسم أشكال هندسية وعضوية: (المحفظة، المقلمة، السمكة، التفاحة...).
ــ يطبق تقنيات بسيطة في مجالات الرسم والتلوين والطباعة(الرسم بالطباشير الزيتي، الطباعة بالإسفنج...).
ــ يحدد موضوع عمله الفني و يتبع مسعى فني في إنجازه ويعطيه عنوانا مناسبا.
ــ ينتج أعمالا فنية ببعدين وبثلاثة أبعاد تعكس أفكاره وأحاسيسه وخبراته و ميولاته الخاصة.
ــ يبحث ويطلع على مصادر متنوعة ويلاحظ محيطه البيئي عند التحضير لإنجاز عمل فني مبتكر.

- مستوى: الاتصال والحكم مهارات متعلقة بالمواقف (النقد و التذوق) :

ــ يصف موضوع ومحتوى الرسائل في التحف الفنية المختلفة.
ــ يعلق على كيفية استعمال واستغلال العناصر التشكيلية الأساسية في أعماله الفنية وأعمال زملائه بتوظيف مفردات فنية مناسبة.
ــ يبرز الاختلافات والتشابهات بين التحف الفنية التي تنتمي إلى حقب زمنية مختلفة.
ــ يتحدث عن أعماله الفنية وأعمال زملائه و يبرز نقاط قوتها والمظاهر التي تتطلب التحسين.

الكفاءات المستهدفة في السنة الأولى من التعليم الابتدائي

أ ــ كفاءات مجال الرسم و التلوين :

منصوص الكفاءات

- التعبير بمختلف الخامات الخاصة بفن الرسم و التلوين، و استكشاف خصائصها و مميزاتها .
- توظيف أنواع الخطوط في إنجاز الأعمال الفنية التشكيلية .

ب ــ منصوص الكفاءات مجال الرسم و التلوين :

- إنجاز تصاميم فنية بخامات طبيعية : الطين والصلصال و القطن و الصوف و الرمل ...
- إنجاز تصاميم فنية بخامات اصطناعية : العجين الملون ، الورق المقوى ، الأوراق اللاصقة ، الخيوط ، الأسلاك المعدنية...

الوحدة 01 : الخامات الخاصة بفن الرسم والتلوين	
الكفاءة	**المعيار**
منصوص الكفاءة : • التعبير بمختلف الخامات الخاصة بفن الرسم و التلوين، و استكشاف خصائصها و مميزاتها .	**قرينة الإنجاز :** ـــ ينجز العمل الفني انطلاقا من الواقع المعيش للمتعلم، من خلال وضعيات تعلمية تسمح بإبراز خصائص الخامات الخاصة بفن الرسم و التلوين والتعبير بها تشكيليا . و يتطلب هذا : ـــ تحديد الموضوع ـــ اختيار خامة من الخامات الخاصة بفن الرسم و التلوين : الألوان المائية، الألوان الترابية، أقلام ملونة... ـــ استغلال الوسائل : الكتاب المدرسي، صور فتوغرافية، تحف فنية، الأقراص المضغوطة... ـــ يتطلب تحقيق هذه الكفاءة أربعة حصص تعلمية تلم بالمحتوى المعرفي للوحدة، بمعدل ساعة لكل حصة.
عناصر الكفاءة	**معايير الأداء**
ـــ أتعرف على بعض الخامات والمواد الخاصة بفن الرسم و التلوين ـــ استكشف تقنيات الخامات و أوظفها في مجال الرسم و التلوين ـــ أحافظ على الخامات الخاصة بفن الرسم والتصوير	ـــ يعرف الخامات ويبرز خصائصها و يميز العلاقات الحسية والانفعالية لبعض منها على أساس مظهرها:شفافة، عتمة، فاتحة، قاتمة... ـــ يميز الخامات و التقنيات الخاصة بها . ـــ يصون الخامات و يوظفها توظيفا مناسبا.
أنشطة التعلم المقترحة	**المعارف المستهدفة**
ـــ يصنف الخامات الموجودة في المحفظة، والتعرف على الخامات الخاصة بالتربية الفنية التشكيلية: طباشير ملون، طباشير زيتي، أقلام ملونة، أقلام لباد، ألوان مائية، ألوان ترابية، أوراق ملونة... ـــ يستكشف بعض الخامات الخاصة بفن الرسم والتلوين : ألوان مائية ، أقلام ملونة ، أقلام اللباد ،أقلام رصاص... ـــ يعاين الخامات الفاسدة ويقدم أسباب فسادها : ألوان جافة نتيجة عدم إغلاق القفل.	ـــ خصائص و مميزات الخامات الخاصة بالرسم والتلوين: رصاصية، مائية، جصية، شمعية،لينة، صلبة، شفافة، عتمة... ـــ التقنيات المختلفة في الرسم و التلوين منها : اللطخ ، التهشير ، التنقيط ، الشفافية ، الملء ـــ فراغ .... ـــ نحافظ على الخامات من التلف بعزلها عن الحرارة المرتفعة و الرطوبة .

الوحدة 02: الخطوط	
الكفاءة	**المعيار**
منصوص الكفاءة : • توظيف أنواع الخطوط في إنجاز الأعمال الفنية التشكيلية .	**قرينة الإنجاز :** تنجز هذه المشاريع انطلاقا من وضعيات تعلمية ترتكز على دراسة و تحليل أنواع الخطوط. في المحيط و في التحف الفنية، قصد الوصول بالمتعلم إلى استنتاج خصائصها و مميزاتها والتعبير بها تشكيليا في مواضيع فنية مختلفة. و يتطلب هذا : ـــ تحديد الموضوع ـــ تحديد الخامة المناسبة للتقنية ـــ استغلال الوسائل : الكتاب المدرسي، صور فتوغرافية، تحف فنية، الأقراص المضغوطة... ـــ يتطلب تحقيق هذه الكفاءة أربعة حصص تعلمية تلم بالمحتوى المعرفي للوحدة، بمعدل ساعة لكل حصة.
عناصر الكفاءة	**معايير الأداء**
ـــ أتعرف وأميز أنواع الخطوط . ـــ أوظف أنواع الخطوط في رسومات تشكيلية حرة وعفوية ـــ أحافظ على نظافة أعمالي الفنية .	ـــ يتعرف على الخطوط المتنوعة من حيث خصائصها و مميزاتها في التعبير الفني التشكيلي و يعبر عنها لغويا . ـــ يوظف خطوط مختلفة على أساس مميزاتها و خصائصها.ويتحكم في رسم الخطوط الخشنة و اللينة حسب نوعية القلم أو درجة الضغط عليه . ـــ يحافظ على نظافة و جمال بيئته و يناقش زملائه باحترام و يصغي إليهم .

أنشطة التعلم المقترحة	المعارف المستهدفة
ــ دراسة أنواع الخطوط و تحليل مميزاتها من خلال صور بيانية إيضاحية .	ــ أنواع الخطوط : مستقيمة ، عمودية ، دائرية ، منكسرة ، مائلة ،طويلة ، قصيرة ، متعرجة ... ــ مميزات الخطوط : رفيعة ، خشنة لينة ، مرنة ، صلبة ، عشوائية ، ...
ــ رسم خطوطا متنوعة حرة وعفوية وتوظيفها في رسومات تشكيلية وفق مميزاتها ، و خصائصها .	ــ دور الخط في التعبير الفني التشكيلي و أهميته فيما توحيه من إيحاءات و انفعالات هو تحديد أشكال الرسومات .أنواع الخطوط حسب نوعية الخامة المستعملة : قلم صلب = خطوط رفيعة ، قلم لين = خطوط سميكة
ــ تحليل مختلف الرسومات الفنية، و تذوق جمال ألوانها.	ــ للخط دور في التنفيس عن الدات و التعبير عن الرغبات .

الكفاءات المستهدفة في مجال فن التصميم

الوحدة 01 :الخامات الطبيعية	
الكفاءات المستهدفة	**المعيار**
منصوص الكفاءة : • إنجاز تصاميم فنية بخامات طبيعية : الطين والصلصال و القطن و الصوف و الرمل ...	**قرينة الإنجاز :** تنجز هذه التصاميم انطلاقا من وضعيات تعلمية تستغل فيها الخامات الطبيعية، (الطين والصلصال و القطن و الصوف و الرمل ...) تنتقى من محيط المتعلم قصد استغلالها في تصاميم فنية تشكيلية وفق خصائصها(ملساء، صلبة، رخوة، يابسة، ناعمة...). و يتطلب هذا: ــ تحديد نموذج التصميم ــ اختيار خامات ومواد الإنجاز. ــ استغلال الوسائل : الكتاب المدرسي، صور فتوغرافية، تحف فنية، الأقراص المضغوطة... ــ يتطلب تحقيق هذه الكفاءة أربعة حصص تعلمية تلم بالمحتوى المعرفي للوحدة، بمعدل ساعة لكل حصة.

عناصر الكفاءة :	معايير الأداء :
ــ أتعرف على الخامات الطبيعية : الطـــــين والصلصال و القطن و الصوف و الرمل ... ــ أصمم بالخامة المناسبة ــ أقدر الحرف اليدوية واحترم منتجيها	ــ يعدد الخامات الطبيعية ويصنفــها و يميز تقنيات. و يفحص الخامات الخاصة بفن التصميم ، و يستكشف تقنياتها التشكيلية. ــ يصمم أشكالا وكتلا متنوعة تعكس إدراكه لتقنيات : العجن ، الضغط ، التجويف الخدش... ــ يتحدث عن مواطن الجمال حسب إدراكه في الأشكال ، الكتل ، الحجوم ، و الحرف اليدوية ، و يتذوقها .
أنشطة التعلم المقترحة	**المعارف المستهدفة**
ــ أحصي الخامات الطبيعية : الطين الصلصال ، القطن ، الصوف ، الرمل... ــ أصنفها وفق خصائصها الملمسية : لينة ، خشنة ، صلبة ، مرنة... ــ أستكشف الخامات الطبيعية الموجودة في البيئة و أوظفها في تصاميم فنية جديدة وفق استعداداتي و رغباتي . ــ أناقش و أتذوق جمال التصاميم المنجزة بالخامات الطبيعية من طرف الحرفيين و تشجيعهم و مناقشتهم و الإصغاء إليهم .	ــ الخامات الطبيعية القابلة للتشكيل ، تتميز من حيث : * خصائصها : لينة ، خشنة ، صلبة ، مرنة. ملساء ، براقة ، شفافة ، عاتمة .. * تقنياتها : العجن ، الضغط ، التجويف ، الخدش ... . ــ تقنيات توظيف الخامات على أساس مؤثراتها الحسية المختلفة : العجن ، الضغط ، التجويف ، الخدش ... ــ الخامات توظف بتجسيم الكتل المتنوعة ــ أهمية الحرف اليدوية ، تكمن في مختلف وظائفها النفعية و الجمالية .

الوحدة 02 : الخامات الاصطناعية	
الكفاءات المستهدفة	**المعيار**
منصوص الكفاءة : إنجاز تصاميم فنية بخامات اصطناعية : العجين الملون ، الورق المقوى ، الأوراق اللاصقة ، الخيوط ، الأسلاك المعدنية...	**قرينة الإنجاز :** تنجز هذه التصاميم في إطار وضعيات تعلمية تستغل فيها نماذج فنية متنوعة الخامات الاصطناعية(العجين الملون ، الورق المقوى ، الأوراق اللاصقة ، الخيوط ، الأسلاك المعدنية...)يتم تحليلها قصد الوصول بالمتعلم لإبراز خصائصها (لينة، خشنة، صلبة، مرنة، ملساء، براقة، شفافة، عتمة...). و يتطلب هذا : ــ تحديد نوع الموضوع المستهدف. ــ تحديد الخامة المناسبة

	ــ استغلال الوسائل : الكتاب المدرسي، صور فتوغرافية، تحف فنية، الأقراص المضغوطة... ــ يتطلب تحقيق هذه الكفاءة أربعة حصص تعلمية تلم بالمحتوى المعرفي للوحدة، بمعدل ساعة لكل حصة
عناصر الكفاءة :	**معايير الأداء :**
ــ أتعرف على الخامات الاصطناعية : العجين الملون ، الورق المقــوى ، الأوراق اللاصقة ، الخيوط ، الأسلاك المعدنية... ــ أصمم بالخامات الاصطناعية حسب قدراتي الذاتية . ــ أحافظ على جمال البيئة والمحيط	ــ يميز بين تقنيات خامات فن التصميم الاصطناعية عن غيرها ؛ حسب خصائصها: لينة ، خشنة صلبة ، مرنة. ملساء ، براقة ، شفافة ، عتمة ... ــ ينجز أشكالا متنوعة تبرز تقيات مختلفة: القص ، اللصق ، تلوين العجن ، الضغط ، التجويف ، الضغط ... ــ يتحدث عن مواطن الجمال حسب إدراكــه فــي الأشكال ، الكتل ، الحجوم ، الحرف اليدوية و يتذوقها .
أنشطة التعلم المقترحة	**المعارف المستهدفة**
ــ أعبر عن الخامات الاصطناعية : العجين الملون ، الورق المقوى ، الاوراق اللاصقة ، الخيوط ، الأسلاك المعدنية ... الموجودة في البيئة . ــ أوظف الخامــات الاصــطناعية الموجودة في البيئة ، و أشكل مواضيع متنوعة تناسب مستواي و سني بكــل استقلالية . ــ أناقش الزملاء حول جمــال فــن التصميم ، و الحفــاظ علــى نظافــة وجمال البيئة . ــ أشجع الزملاء على العمل اليدوي	ــ الخامات الاصطناعية القابلة للتشكيل من حيث ــ خصائصها : لينة ، خشنة ، صلبة ، مرنة ، ملساء ، براقة ، شفافة ، عاتمة ... – تقنياتــها : القص ، اللصق ، التلوين ، العجن الضغط ، التجويف ، الخدش ... ــ أنواع التقنيات هي : القص ، اللصق ، التلوين العجن ، الضغط ، التجويف ، الخدش ... ــ أهمية الحرف اليدوية : الناحية الوظائفية ، النفعية و الجمالية : النجارة ، النسيج ، الفخار... ــ تقدير الحرف و فن التصميم و احترام منتجها . اللينة.

التقـــويـــــــــم

مفهوم التقويم :

من أهم الأسس التي يتطلب مراعاتها عند تقويم الكفاءات ؛ هو اختيار الوسائل الضرورية و اللازمة لها. و هذا لا يعني اصطياد الأخطاء و حصر العيوب أو انتقاد المشاريع و الأعمال، بل هو قياس مدى تحقيق الأهداف التي نصبو إليها ؛ قصد الوصول بأعمالنا إلى نتائج أفضل.

وإذا كان هذا هو المفهوم السليم للتقويم، فهو أيضا عملية مصاحبة لسير الأعمال و خطوات تنفيذها، إذ من الخطأ أن نعتبر خطوة التقويم خطوة نهائية نقوم بها بعد الانتهاء من الأعمال، بل هي خطوات تصاحب مراحل العمل جنبا إلى جنب. مما يساعدنا على تعديل ما نقع فيه من هفوات، أو نصلح ما قد أصابنا من خطأ للوصول إلى نتائج أفضل فيما نقوم به، أو نكلف به من أعمال.

ارتباط التقويم بأهداف المنهاج :

التقويم مرتبط بالأهداف التي رسمت من قبل في المنهاج؛ لتحقيق الغايات المنشودة، بهذا المعنى، فالتقويم يجب أن يكون مرتبطا بالأغراض التي نرجوها منه، فمثلا إذا كان المنهاج يرمي إلى بث قيم الجمال و النظافة و قيم التسامح و حب فعل الخير، كان تقويمنا منصبا على مدى تعاون التلاميذ فيما بينهم في المدرسة داخل الحجرات أو في فناء المدرسة.

أو إذا كان المنهاج يركز على تدريب المتعلمين؛ على قراءة و رسم صور فنية مرئية تعبيرية؛ كان تقويمنا مرتبطا بمدى استعداد المتعلمين من هذه الناحية. و لذا فالتقويم مرتبط بالأهداف التي ينص عليها المنهاج؛ وفق الأسس التي يتطلب مراعاتها في عملية التقويم. كما أن التقويم يشمل جميع جوانب أبعاد شخصية المتعلم ؛ فهو لا يقتصر على ما قد حصله المتعلم من معلومات، أو مدى ما تدرب عليه من مهارات و إتقان للعملية المستهدفة، بل يقيس التقويم هذه الجوانب و غيرها من جوانب شخصية المتعلم. و خاصة ذلك الجانب الذي يتصل بسلوكه و مدى التعديل الذي قد طرأ عليه. لان المنهاج بصورته السليمة؛ لا يهدف إلى العناية بجانب دون جانب آخر. و بعبارة أخرى يجب أن يشمل التقويم كل أبعاد شخصية المتعلم :

ـــ ففي البعد المعرفي يتطلب قياس المعلومات و المفاهيم و التصورات.

ـــ و في البعد النفسي الحركي يتطلب قياس المهارات و الاداءات و العادات.

ـــ وفي البعد الوجداني يتطلب قياس المواقف من حيث الميول و الاتجاهات.

تقويم الكفاءة

تقويم الكفاءة يعني تثمين كفاءة المتعلمين؛ التي ينص عليها منهاج التربية الفنية التشكيلية، ولذا يطلب من صاحبه دراية علمية معرفية أكاديمية للفنون التشكيلية، و التربية و علم النفس، و طرائق التدريس، و التقويم. إذ يرتكز تقويم الكفاءة على جمع البيانات الوافية عن مستوى كل متعلم، و هذا يتطلب من المقوم القدرة على تحديد الهدف، أو الأهداف المراد تحقيقها من و راء عملية التقويم، كتحديد الأداء أو الأسلوب الذي يمكن استخدامه، و الوقت المناسب لذلك. كذلك تحديد جوانب التعلمات المراد تقويمها؛ تحديدا دقيقا، هذا بالإضافة إلى التعرف على فعالية ما يستعمل من طرائق وأساليب، من اجل مساعدة المتعلمين على تحقيق الأهداف. ولكي يحقق التقويم أهدافه، يجب أن يكون المقوم متمكنا من الكفاءات الرئيسية التالية :

إعداد الاختبارات :

يعني قدرة المقوم على إعداد اختبارات متنوعة الأغراض، في جوانبها التالية :

ــ اختبارات تحصيلية، اختبارات أداءات عملية، مقاييس و اتجاهات، بحيث تكون شاملة ومتنوعة الفقرات مستوفاة لكافة الشروط اللازمة لنجاحها وفعاليتها. هذا إلى جانب القدرة على تقنين هذه الاختبارات، وما يتطلبه ذلك من صدق و ثبات هذه الاختبارات، باختيار المعايير المناسبة، لكل أنواع الاختبارات مثل:

01 ــ الاختبارات التحصيلية بأنواعها، التي تخص قياس كفاءة التعلم.

02 ــ الاختبارات العملية بأنواعها، التي تخص قياس مدى تمرن المتعلم على اكتساب مهارات جديدة، و أداءات عملية متقنة.

03 ــ استخدام مقاييس المواقف و الاتجاهات ؛ للوقوف على مدى تبني المتعلم لمواقف جمالية، أخلاقية و خيرية.

منهـــاج الـتربـــية البدنية والرياضية

جـــوان 2011

تقـديم الـمادّة

إنّ التعبير الحركي لدى طفل المرحلة الابتدائية، بكل ما يتضمنه من تصرفات وسلوكات حركية عفوية وخاصة تلك التي تكتسي صبغة اللعب، من صميم حياته، فهو يواكب نموّه السريع ويسعى من خلاله إلى إثبات ذاته وتأكيدها في المحيط الذي يعيش فيه.

والأفضل أن يجد امتداده في إطار منظم ومهيكل، تراعى فيه خصوصياته ومميّزاته وحتى إمكانياته البدنية.

وهذا تضمنه حصّة التربية البدنية، التي تبقى الفضاء الأوفى لتعلّمات في صيغة اللعب. شريطة أن يتناولها المعلّم مع تلاميذه في قالب تعليمي/تعلّمي هادف. بعيدا عن التصور المبني على منطق التدريب، وما يتطلبه من مميزات وخصوصيات، تجعل في كثير من الأحيان معلمي المدرسة الابتدائية ينفرون منها، ويعزفون حتى عن القيام بألعاب بسيطة، لاعتقادهم وأنّ تسيير الحصة يستدعي المشاركة مع التلاميذ، والقيام بحركات أو تمارين تتطلّب منهم مجهودات عضلية أو درجة من التنسيق والتوازن، يرون تحقيقها صعبا.

بينما الواقع يجعل من المعلم مرافقا ومرشدا للتلاميذ من خلال سيرورة التعلّم، محفّزا ومشوقا، داعيا إلى تحقيق الأهداف المنشودة باقتراح مجموعة حلول عبر مسالك متعددة، يجد فيها كل تلميذ مبتغاه، ليصل إلى ما يصبو إليه ضمن منطق تعليم/التعلّم.

وبذلك يصبح دوره واضحا في إطار مجموعة متجانسة من التصرفات البيداغوجية، التي نوجزها فيما يلي:

- بناء حصص تعبّر عن تحقيق أهداف تعلّمية، انطلاقا من المؤشرات المحددة لكفاءة معيّنة، بعد تعزيزها بمقاييس، دون التفريط في خصائص التلاميذ (ذكور/إناث، أقوياء/ضعفاء) وحتى خصوصيات المؤسسة.
- تطبيق هذه الحصص بتحديد مهام التلاميذ والوسائل التي تتطلبها وضعيات التعلّم لبلوغ الأهداف المنشودة.
- تنشيط الأعمال أثناء سير الحصة، وحثّ التلاميذ على بذل المجهودات الضرورية، ضمن ديناميكية التشجيع والتوجيه والإرشاد والتصحيح والتعديل (شفويا، القيام بحركات قصد التوضيح، رموز ...).
- اعتماد الملاحظة والتقويم من أجل تعديل وضبط مختلف أعمال التلاميذ، عن طريق وسائل وأدوات ذات علاقة وطيدة بالكفاءات أو الأهداف المسطرة.

أهـداف تدريس التربية البدنية وإسهامها

تبقى التربية البدنية شرطا أساسيّا لمواكبة المسار الدّراسيّ، باعتبارها تربية قاعديّة ملازمة للطّفل بأبعادها الفكريّة والاجتماعيّة والحسيّة-الحركيّة.

إذ أنّها لا تمنح الصّحة المتمثّلة في تنميّة العوامل التنفيذيّة (سرعة، مقاومة، مداومة، قوّة، مرونة، دقة) الضّرورية للفرد الفاعل فحسب، بل تدخل وتساهم بقدر كبير في تنميّة وتطوير الجانب المهاريّ بكلّ أبعاده (التحكّم، الإدراك، التنسيق، التوازن، الهيكلة، الاستجابات ...) وكذا في تكوين وبلورة الشّخصيّة المستقبليّة للطّفل بجانبيها الذّاتي والاجتماعي.

وتجد دلالتها في:

- البعد الوظيفي:

انطلاقا من أنّ الحركة أساس التمرّن، وأنّ الأنشطة البدنيّة مبنيّة على تّنوّع اللعب الّذي يجد امتداده في النّشاط المعتاد للفرد.

فإنّ التربية البدنيّة بارتكازها على الألعاب ضمان للتوازن الوظيفي الحقيقي، في إطار تنميّة متناسقة لكامل الجسم عموما، والأجهزة الحيويّة (الجهازين الدموي والتنفّسي) خصوصا، إذ أنّ القلب والرّئتين يعتبران جوهر التّنمية من النّاحيّة الفيسيولوجيّة.

وعن طريق الحركات القاعديّة (جري، مشي، رمي، وثب ...) تسعى إلى تطوير الجهازين الحركيين (الجهاز العضلي، الهيكل العظميّ)، فتمنح الطّفل إمكانيّة تقويم هيأته وتدعيم عموده الفقريّ مجتنبا بذلك آثار السّاعات الطّوال الّتي يقضيها على مقعد الدّراسة.

- البعد النّفعي:

فعن طريق ممارسة الألعاب يتمكن الطّفل من التعرّف على إمكانياته البدنية ومقدرته على الحكم والتحكّم في الأشياء، وما ينبغي حين بذل المجهود، موازاة مع الحركة المطلوبة، متخلّصا من الشّوائب والحركات الزائدة، فيكون ذلك بأقلّ تكلفة للجهد وصرف للطّاقة.

- البعد الخلقيّ:

حين يوضع التلميذ في حصّة التربية البدنيّة أمام وضعيّات إشكاليّة، تمثّل عوائق وحواجز بالنسبة له يجد نفسه ملزما لتخطّيها والتغلّب عليها. فهو بذلك معرّض للظفر بالفوز والانتصار، أو لتحمل الفشل والانهزام وآثارهما.

ففي كلّ مواجهة عليه أن يقاوم ما تفرزه المنافسة من تحدّيات:

- أن يقاوم الخصم وما يطرحه من مشاكل خلال التّنافس.
- أن يقاوم جسمه وما يطرأ عليه من تغيّرات من جرّاء بذل المجهود.
- أن يقاوم الضغط النفسي الّذي تفرضه المنافسة.
- أن يقاوم العوامل الخارجيّة (ميدان الممارسة، حالة الجوّ، المحيط البشري من أنصار ومتفرّجين).
- أن يقاوم طبيعة التّنافس (خصائص المنافسة من حيث وسيلة التنافس، قواعد، حكّام ومراقبون).

الإسهـام:

ويتمثّل في:

- تسهيل النموّ الحركيّ من خلال تطوير التحكّم في الجسم وعمل الأطراف ومدى تكاملها.
- اكتشاف جسمه وأجهزته الحيويّة، ووظائفها، ومدى ترابطها، وتأثير المجهود عليها من جهة ومقاومتها للتعب من جهة أخرى.
- الاكتشاف والتعرّف على مدى أهميّة العمل الجماعيّ والمساهمة الفعّالة ضمن الجماعة في إطار مهيكل ومنظّم، وبذلك يتخلّص من أنانيته.
- أخذ الطريق نحو التفتح على عالم المعرفة، وانتقاء ما يتلاءم معه لبناء معارفه وتكييفها حسب طبيعة العمل.
- السيطرة على نزواته العدوانيّة والتحكّم في انفعالاته امتثالا للقواعد والقوانين المهيكلة.

منهاج التربية البدنية
السنة الأولى من التعليم الابتدائي

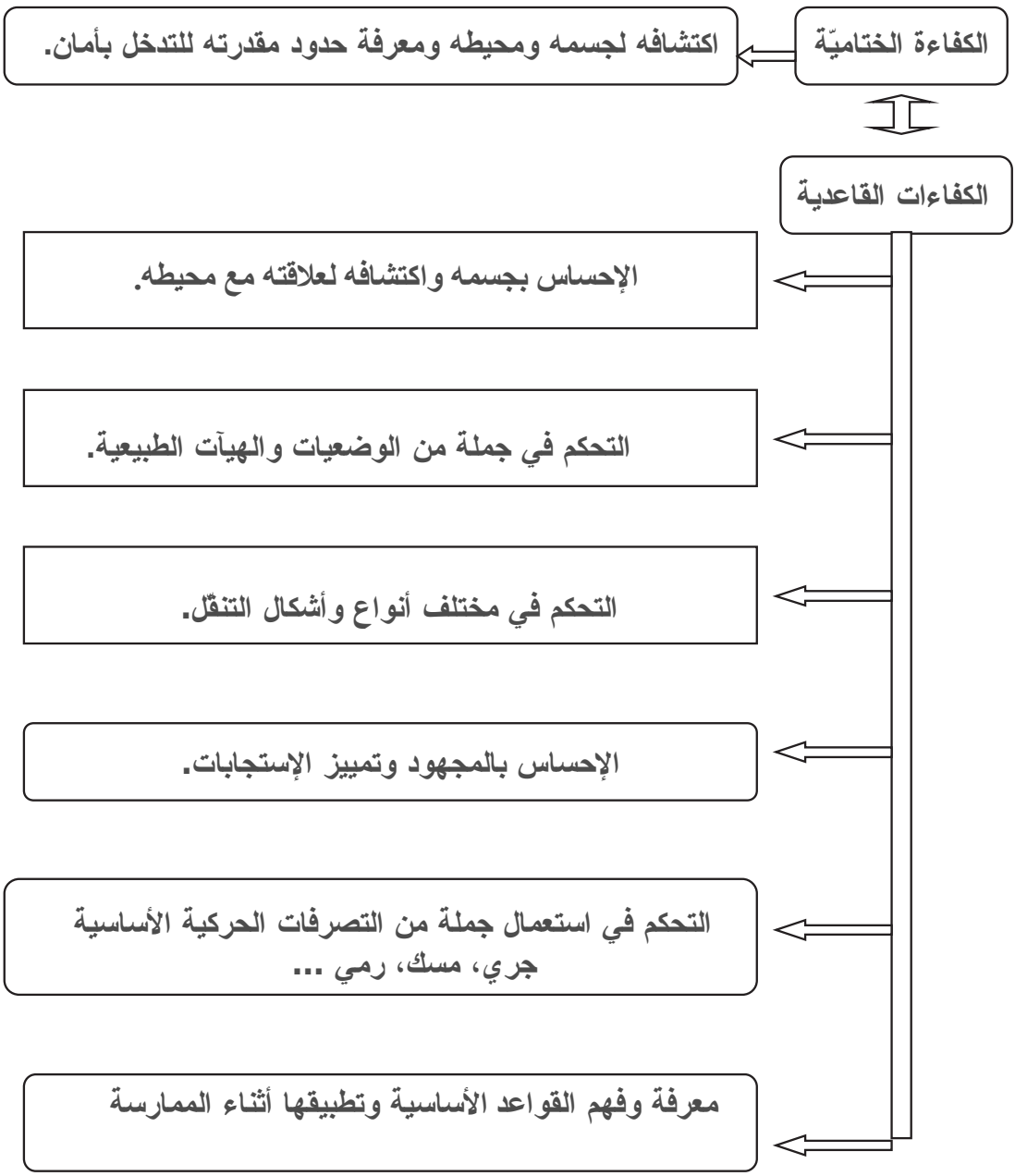

المجالات التعلّمية

ملاحظة: قسّمت السّنة الدّراسيّة إلى ثلاث مجالات تعلّميّة.

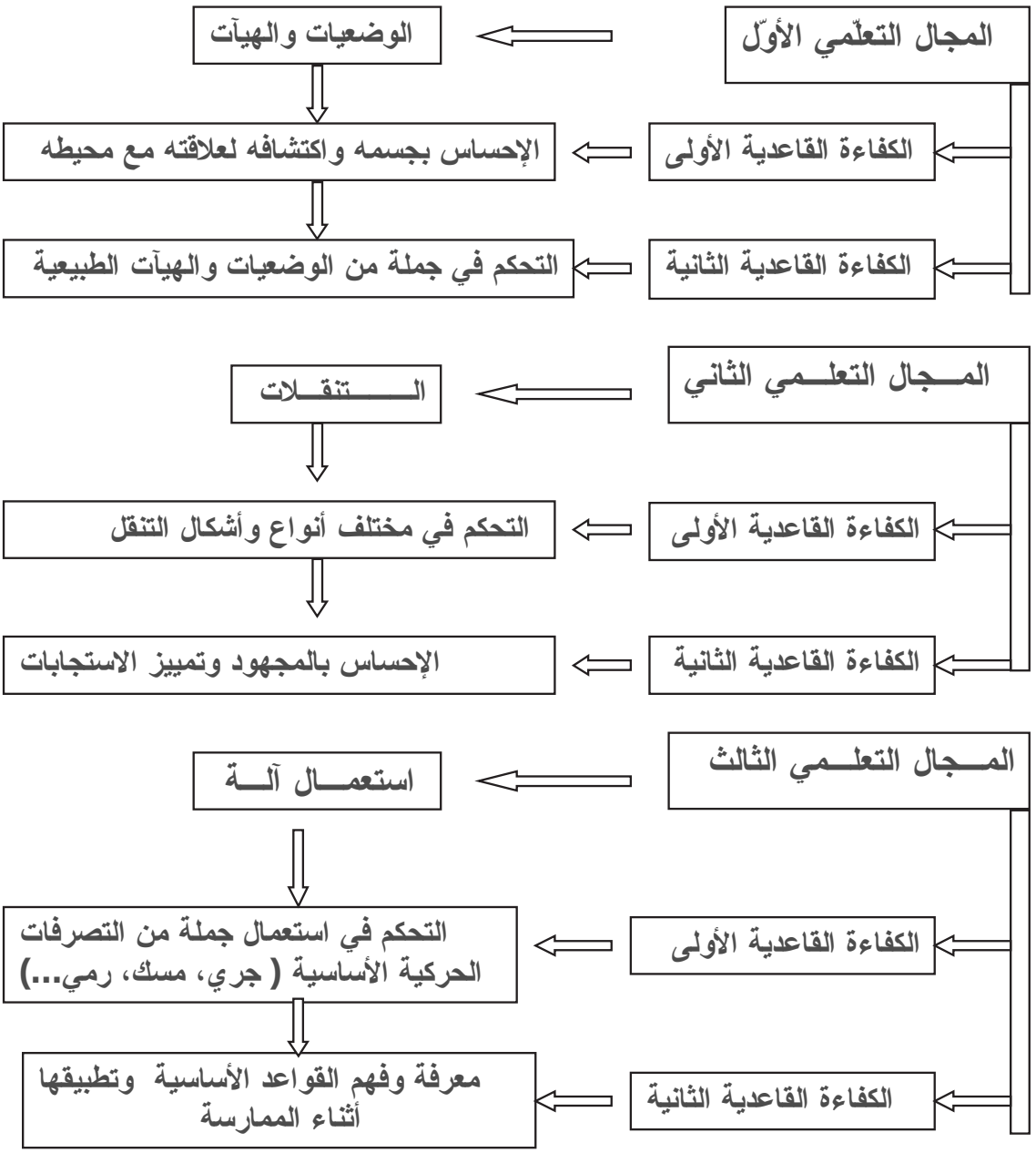

المجال التعلمي الأوّل: **الوضعيات والهيآت**

الحجم السّاعيّ: 12 ساعة **عدد الحصص: 16 حصّة**

وحدات التعلّم	الحصص	مواضيع الحصص
الوحدة: الأولى **الكفاءة القاعديّة:** **الإحساس بجسمه واكتشافه لعلاقته مع محيطه**	**الحصة 1 و 2**	**أطراف الجسم**
	الحصّة 3 و 4	**استقلالية الأطراف**
	الحصّة 5 و 6	**التنقل العادي**
	الحصّة 7 و 8	**الجهـــــات**
الوحدة: الثّانية **الكفاءة القاعديّة:** **التحكم في جملة من الوضعيات والهيآت الطبيعية**	**الحصّة 1 و 2**	**الوضعيات الطبيعية**
	الحصّة 3 و 4	**الوضعيات الطبيعية**
	الحصّة 5 و 6	**الوضعيات الغير المألوفة**
	الحصة 7 و 8	**الوضعيات الغير المألوفة**

التنقــلات

المجال التعلمي الثّاني:

الحجم السّاعيّ: 12 ساعة **عدد الحصص: 16 حصّة**

وحدات التعلّم	الحصص	مواضيع الحصص
الوحدة: الأولى **الكفاءة القاعديّة:** **التحكم في مختلف أنواع وأشكال التنقل**	**الحصّة 1 و 2**	**التنـــــــقل**
	الحصّة 3 و 4	**تربية الخطوة**
	الحصّة 5 و 6	**أشكال التنقل**
	الحصة 7 و 8	**أنواع التنقل**
الوحدة: الثّانية **الكفاءة القاعديّة:** **الإحساس بالمجهود وتمييز الاستجابات**	**الحصّة 1 و 2**	**المـــجهود**
	الحصّة 3 و 4	**مداومة مجهود**
	الحصّة 5 و 6	**الاستجابة اللمسية**
	الحصة 7 و 8	**الاستجابة السمعية**

المجال التعلمي الثّالث: **استعمال آلـة**

الحجم السّاعي: 12 ساعة عدد الحصص: 16 حصّة

وحدات التعلّم	الحصص	مواضيع الحصص
الوحدة الأولى: **الكفاءة القاعديّة:** التحكم في استعمال جملة من التصرفات الأساسية (جري، مسك، رمي ...)	الحصّة 1 و 2	استخدام وسيلة
	الحصّة 3 و 4	التنقل بآلة
	الحصّة 5 و 6	تبادل آلـــة
	الحصة 7 و 8	الرمي والتصويب
الوحدة الثانية: **الكفاءة القاعدية:** معرفة وفهم القواعد الأساسية وتطبيقها أثناء الممارسة	الحصة 1 و 2	احترام القانون
	الحصة 3 و4	قيمـــة الدور
	الحصة 5 و 6	التنـــظيم
	الحصة 7 و8	العمل الفردي و الجماعي

المجال التعلمي الأوّل: الوضعيات والهيآت

الوحدة التعلمية : الأولى

الكـــفاءة القاعدية	مؤشرات الكـــفاءة	الحـــصص	المواضيـــع	وضعيات التعلم	التوجـــيهات
	ــ عمل وتكامل مختلف أطراف الجسم	1 و 2	أطراف الجسم	تمارين تنافسية	أهمية التنسيق بين الأطراف
	ــ استقلاليـــة الأطراف	3 و 4	استقلالية الأطراف	تمارين تنافسية	التركيز على الرجلين والذراعين **الإحساس بجسمه واكتشافه**
لعلاقـــته مع محيـــطه	ــ التوازن أثناء التنقل	5 و 6	التنقل العـــادي	تمارين تنافسية	أهمية الهيأة الصحيحة أثناء التنقل
	ــ تمييز وتحديد الجهـــات	7 و 8	الجهات	تمارين تنافسية	معرفة الجهـــات (يمين ، يسار..)

الوحدة التعلمية الثانية

التحكم في جملة من الوضعيات والهيآت الطبيعية	ــ التحكم في وضعيات : الجلوس الوقوف ، على أربع	1 و 2	الوضعيات الطبيعية	تمارين تنافسية	أهمية الوضعية الصحيحة لبدء الحركة
	ــ التحول من وضعية لأخرى: من الوقوف والجلوس للانبطاح والعكس	3 و 4	الوضعيات الطبيعية	تمارين تنافسية	التكامل للأداء الصحيح والمتزن
	ــ استعمال جسمه لتشكيل أشياء عربة نقالة ،كرة ،جسر	5 و 6	الوضعيات الغيـــر المألوفة	تمارين تنافسية	أهمية الإرتكازات
	ــ تقليد تنقل حيوانات: قفزة الديك مشي البط ، مشي الأرانب	7 و 8	الوضعيات الغير المألوفة	تمارين تنافسية	التوازن وضبط التنقل

الكفـــاءة القاعديـــة	مؤشـــرات الكفاءة	الحصص	المواضيع	وضعيات التعلم	التـــوجيهات
التحكم في مختلف أنواع وأشكال التنقـــل	ــ ضبط الارتكازات عند التنقل	1 و 2	التنـــقـــــــل	ألعاب التتابع	الوضعية الصحيحة للجسم
	ــ ضبط الخطوات حسب المجالات	3 و 4	تربية الخطوة	ألعاب التتابع	تنويع مسافات المجالات
	ــ التحكم في أشكال التنقل: فردي جماعي، موجة، قاطرة	5 و 6	أشكال التنقل	ألعاب المطاردة	احترام المسافات، الاتجاه اتباع المسلك .....
	ــ التحكم في أنواع التنقل سريع، بطيء، متوسط السرعة	7 و 8	أنواع التنقل	ألعاب التتابع	أتباع الإشارة، الإيقاع وضعية صحيحة للجسم

الوحدة التعلّميّة: الثّانية

الإحساس بالمجهود وتمييـــز الاستجابات	ــ فهم أنواع المجهود: ضعيف متوسط، شديد	1 و 2	المجهـــود	ألعاب التتابع والمطاردة	عدم الإجهاد وإطالة العمل
	ــ مداومة مجهود شديد وقصير	3 و 4	مداومة مجهود	ألعاب المطاردة	العمل على مسافات لا تتجاوز 10م إلى 15م
	ــ رد الفعل والاستجابة عن طريق اللمس	5 و 6	الاستجابة اللمسية	ألعاب المطاردة	مسافات قصيرة، زمن قصير
	ــ رد الفعل والاستجابة عن طريق السمع	7 و 8	الاستجابة السمعية	ألعاب المطاردة	مسافات قصيرة، زمن قصير

الوحدة التعلمية الأولى

المجال التعلمي الثالث: استعمال آلــة

الكفـــاءة القــاعدية	مؤشــرات الكفاءة	الحصص	المواضيــع	وضعيات التعلّم	التوجيــهات
التحكم في استعمال جملة من التصرفات الحركية جري، مسك، رمي	ــ مداعبة آلة باليد باليدين، بالرجل من الثبات، من الحركة	1 و 2	استخدام وسيلة	ألعاب المواجهة	التركيز على التحسيس والمداعبة بشكل صحيح
	ــ ضبط المسافات عند التنقل بآلة	3 و 4	التنقل بآلة(كرة- شاهد)	ألعاب التتابع	الوضعيات الصحيحة
	ــ ضبط المسارات عند تبادل آلة	5 و 6	تبادل آلة (كرة)	ألعاب المواجهة	تمرير واستقبال مناسبين الأساسيــة
	ــ ضبط الرمي والتصويب على هدف	7 و 8	الرمي والتصويب	ألعاب المواجهة	الرمي باليدين، بالرجلين

الوحدة التعلمية الثانية

معرفة وفهم القــواعد	ــ معرفة وتقبل قواعد اللعب	1 و 2	احترام القانون	ألعاب المواجهة أو المطاردة	الالتزام بقواعد اللعب
	ــ القيام بمختلف الأدوار المسندة	3 و 4	قيمة الدور	ألعاب المواجهة أو المطاردة	توزيع المهام وتداولها
	ــ تنظيم قواعد اللعب	5 و 6	التنظيم	ألعاب المواجهة أو المطاردة	تطبيق القانون وقبوله وتطبيقها أثناء الممارسة
	ــ المواجهة الفردية والجماعية للخصم	7 و 8	العمل الفردي والجماعي	ألعاب المواجهة والمطاردة	فهم الموقف للمواجهة

منهجيّة التقويم

يبقى التقويم يطرح إشكالية، عندما يتعلّق الأمر بالنّتائج البدنية (تطوّر التصرفات الحركية). والمعلّم يواجه هذا الإشكال عندما يريد تقويم تصرّفات تلاميذه، وكثيرا ما يعترف بهذه الخصوصيّة.

وعموما فالتقويم وسيلة في خدمة المعلّم والتلميذ على حدّ السّواء، حيث يوفّر للأوّل المعلومات اللازمة ويكشف عنها، ليطّلع على مدى تحقيق الأهداف المسطّرة. ويسمح للثّاني بتحديد موقعه من التدرّج البيداغوجيّ.

هذا التجانس بين الأهداف المعلن عنها (المسطّرة) والتّقويم، يسمح بالتّكفّل الحقيقيّ بالفروقات الفرديّة الموجودة ضمن تركيبة الفوج التربويّ (التلاميذ) خلال سيرورة التعلّم.

ومن هنا فمقاربة مبنية على بيداغوجية الفروقات، تجعل من كلّ تلميذ مسؤولا وقائما على تعلّمه الحركيّ.

ففي إطار تقويم النشاطات البدنيّة والألعاب التحضيريّة، نجد أنّ **المقاربة بالكفاءات** تدعو إلى اعتماد موقفين

1- نهج قوامه التّحديد للأهداف التعلّميّة، يستدعي التركيز على التلميذ باعتباره محور ومركز **العمليّة التربويّة**.
2- تقويم ذو مصداقيّة يتطلّب من المعلّم ملاحظة تصرفات التلاميذ والحكم عليها كقيمة موضوعيّة، دلالتها **مؤشّرات النّجاح.**

وهو ما يرمي إليه النّهج التّالي:

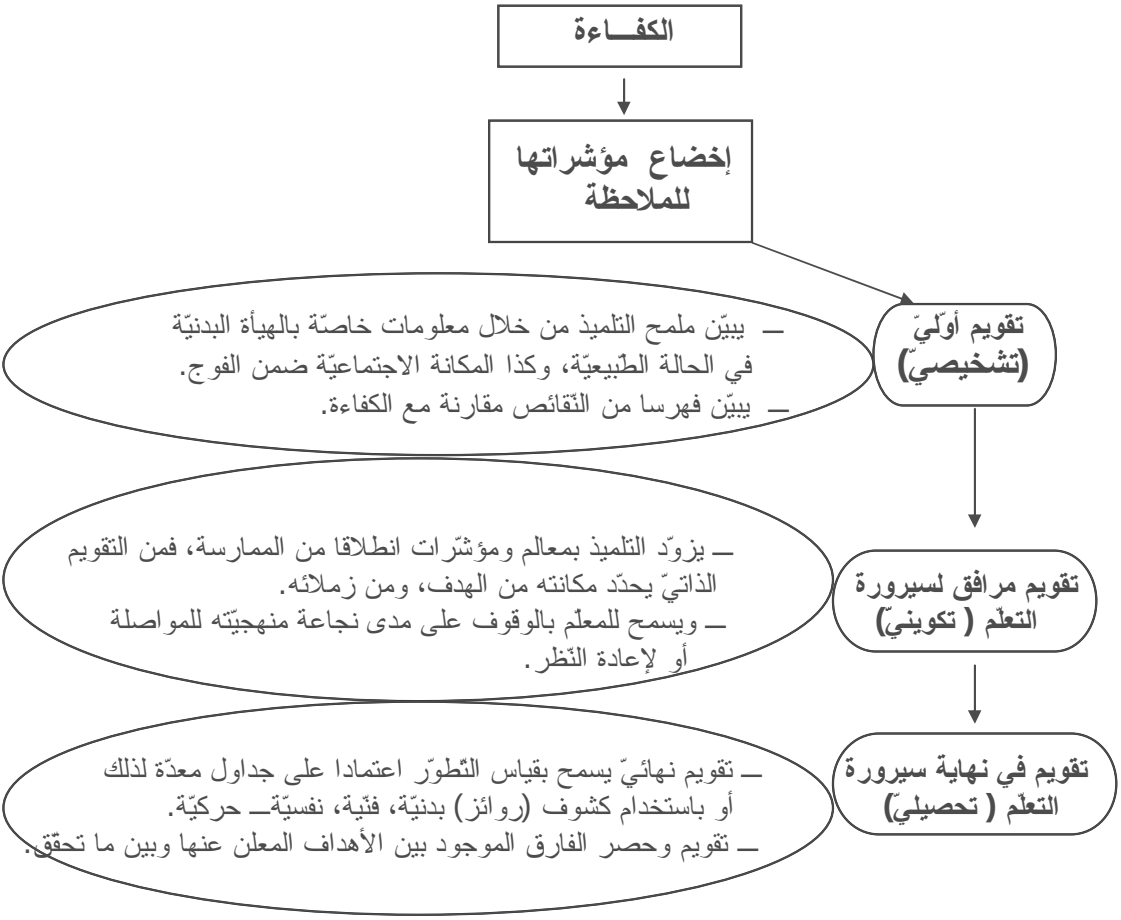

تقويم الكفاءات

ونعني به مدى اكتساب التلاميذ للكفاءات المبرمجة في مرحلة معيّنة (وحدة تعلّمية، أو سنة دراسية). وهذا من خلال ملاحظة التلاميذ وهم يتفاعلون مع الإشكاليات والمواقف، التي تواجههم خلال الممارسة عن طريق شبكات تقويمية خاصّة:

أ ــ نموذج شبكة تقويم كفاءة قاعديّة (تتويج لوحدة تعلّمية)

المستوى: .....
الكفاءة القاعدية: .....

أسماء التلاميذ	المؤشّر الأوّل		المؤشّر الثاني		المؤشّر الثالث		المؤشّر الرابع		النتيجة الفردية ←	
	1	0	1	0	1	0	1	0	1	0
01										
02										
النتيجة الجماعية ↓										

•كيفية ملء الشبكة:

ــ في نهاية كلّ وحدة تعلّمية وحسب الكفاءة القاعدية، توضع المؤشّرات الخاصّة بها في خاناتها. والإجابة عليها بعلامة (x) لكلّ تلميذ حسب مستواه: في خانة (1) إن تحقق لديه المؤشّر وفي خانة (0) إن لم يتحقق لديه المؤشّر بعد ملاحظة التلاميذ.

ــ تحسب العلامات حسب طبيعتها أفقيا بالنسبة لكلّ تلميذ. وتحسب عموديا بالنسبة لكلّ مؤشّر ولمجموع التلاميذ.

ب ــ نموذج لشبكة تقويم كفاءة ختامية:

المستوى :.....
الكفاءة الختامية:.....

أسماء التلاميذ	الكفاءة القاعدية 1		الكفاءة القاعدية 2		النتيجة الفردية ←	
	1	0	1	0	1	0
01						
02						
النتيجة الجماعية ↓						

ملاحظة: تملأ الشبكة بنفس طريقة الشبكة التقويمية السّابقة.

تقييم التلاميذ

يعتمد تقييم التلاميذ على جملة من التصرّفات الأساسيّة المعلن عنها في المنهاج (جري، وثب، رمي).

وقد اختير هذا النموذج كمثال يرتكز أساسا على الجري والوثب. في قالب نشاط تنافسي:

- جري سريع من 10م إلى 20م.
- وثب طويل بالرّجلين بعد جري استعدادي من 3 إلى 7 خطوات.

كما يبيّنه الجدول التّالي:

الجري السّريع	التقويم
أستطيع جري مسافة 10 م بسرعة قصوى دون التوقف	ميداليّة برونزية ☆
أستطيع التّسابق ضدّ خصم جريا	ميداليّة فضيّة ☆
أفوز بسباق مسافته من10م إلى 20م	ميداليّة ذهبيّة ☆

الوثب بالرّجلين مضمومتين	التّـــقويـــم
أستطيع الوثب بعد جري استعدادي	ميداليّة برونزيّة ☆
أستطيع الوثب دون فقدان التوازن عند الاستقبال بالرّجلين	ميداليّة فضيّة ☆
أستطيع تحقيق وثبة تفوق طول قامتي باستقبال متوازن بالرّجلين	ميداليّة ذهبيّة ☆

سلّم التنقيط

العدد والنوع	العلامة
2 ذهب	10/9
1 ذهب + 1 فضة	10/8
1 ذهب + 1 برونز	10/7
2 فضة	10/6
1 فضة + 1 برونز	10/5
2 برونز	10/4

كيفيّة استثمار الجدول وسلّم التنقيط:

- يدوّن المعلّم جدول الميداليّات على كرّاسة التلميذ المخصّصة للامتحانات.
- بعد التقويم يقوم التلميذ بتلوين الميدالية المحصّل عليها باللون المميّز لها، والتي تعبّر عن مستواه في كل نشاط (نهاية الوحدة التعلّميّة).
- في نهاية الفصل يكون التّلميذ قد تحصّل على ميداليتين.
- يترجمهما المعلّم إلى علامة فصليّة على الدّفتر المدرسيّ معتمدا على سلّم التّنقيط المرفق.

ملاحظة: يمكن للمعلّم اختيار تصرّفات حركيّة أساسيّة أخرى، على ألاّ يخرج عن منطق النموذج وصيغة استخراج العلامة.

الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية

2011 - 2012